



EL MASSA  
**المساء**  
يومية إخبارية وطنية

الرئيس في لقاء  
جديد مع الصحافة:  
صلاحيات أوسع  
للمنتخبين بتغيير  
جذري للقانون

من استفتاء الدستور والتشريعات إلى المحليات

# الرئيس تبون وعد.. تعهد فالتزم ووفى

الجزائريون يختارون اليوم ممثلهم بالمجالس المحلية

## وليس تمر التغيير

"ممنوعات"

على الناخب تجنبها  
لحماية ورقته من الإلغاء



■ مجالس 27 نوفمبر  
خارج الانسدادات  
وحروب الأحزاب

■ بناء الجزائر الجديدة  
يكون محليا أيضا.. وهذه  
الأولويات والتحديات

القائمة المفتوحة..  
فرصة للأكفاء  
والنزهاء وضربة  
للرداءة و"الشكارة"

■ خبراء:  
تجسيد اللامركزية  
عبر مجالس  
اقتصادية إقليمية



## الجزائريون يختارون اليوم ممثلهم بالمجالس البلدية والولائية

# تريد التغيير.. ابصم وأتمم

■ قرابة 24 مليون ناخب.. 115.230 مترشح للمجالس البلدية و18.993 للولائية ■ بناء مؤسسات على أسس صحيحة بعيدا عن الشبهات والشوائب



سيكون 23.717.479 ناخب اليوم السبت، على موعد مع انتخابات تجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية التي تأتي استكمالاً لبناء المؤسساتي الذي كانت قد باشرته الجزائر.

ب ب

وكانت هذه المحليات قد سبقته بحملة انتخابية امتدت لثلاثة أسابيع، عرفت إجمالا تنظيم 9878 تجمع شعبي فيما تم إلغاء 9000 تجمع لأسباب متعددة ومختلفة. وحسب تقييم السلطة، جرت الحملة الانتخابية التي كانت قد اختتمت الثلاثاء الفارط، في "ظروف حسنة" رغم تسجيل بعض الخروقات التي بلغ عددها 538 تجاوز مع توجيه 269 إنذار و 142 تبليغ للناخب العام.

### آخر لبنات استكمال البناء المؤسساتي للدولة

تحتل انتخابات 27 نوفمبر حلقة أخرى في سلسلة الإصلاحات المؤسساتية الشاملة النابعة من التزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمام الشعب والتي استهلّت بمراجعة الدستور، مروراً بانتخاب مجلس شعبي وطني جديد وتصويب مختلف الهيئات ذات النقل، على غرار المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب وقريبا المحكمة الدستورية وهي كلها محطات الغالية منها "إيصال الجزائر إلى بر الأمان والاستجابة للتغييرات المأمولة من طرف المواطنين".

وكان الرئيس تبون، قد اعتبر هذه المحليات "استكمالاً لصرح بناء مؤسسات الدولة على أسس صحيحة بعيدا عن الشبهات والشوائب، ضمن مسار حيوي من الإصلاحات" كان قد شرع فيه "لمواصلة البناء المؤسساتي الجديد مع الدستور".

وقال الرئيس، بهذا الخصوص إن الجزائر "ستكون في 27 نوفمبر على موعد مع الانتخابات المحلية الولائية والبلدية، وذلك تأكيداً لإرادتنا القوية الثابتة على حماية حرية الاختيار السيد للمواطنين والمواطنات، ومحاربة كل

فني ثاني تجربة بعد تشريعات 12 جوان الفارط، سيكون على الناخبين انتقاء ممثلهم بالمجالس الشعبية البلدية والولائية عن طريق نمط جديد من الاقتراع يستند على القائمة المفتوحة، بتصويت تفضيلي دون مزج وهذا لعهدة مدتها 5 سنوات. ويعوض هذا المعترك الانتخابي مترشحون فضّلوا التقدم لهذه الاستحقاقات تحت غطاء حزبي، وآخرون اختاروا المشاركة ضمن قوائم مستقلة فيما ارتأت بعض التشكيلات السياسية عقد تحالفات.

وستشهد هذه الانتخابات مشاركة قائمتين تضم الأولى حركة البناء الوطني وحزب الكرامة ببلدية العالية (ولاية تفرط)، فيما تجمع الثانية حركة البناء الوطني وحركة الوفاق الوطني وحركة مجتمع السلم ببلدية القبة بولاية الجزائر، وعموما أحصت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، 115.230 مترشح للمجالس البلدية و18.993 للمجالس الولائية. أما من الناحية التنظيمية فستجري الانتخابات المحلية 27 نوفمبر، تحت أعين 1.228.580 مؤهل وهو ما يضمن تغطية بلغت 99,96 بالمائة 61 ألف مكتب تصويت وهي الأرقام المحصلة إلى غاية الثلاثاء المنصرم.

كما ستعظم هذه الاستحقاقات تحت رقابة 182.981 ملاحظ تابع للأحزاب السياسية المشاركة والبالغ تعدادها نحو 40 تشكيلة ملثما يتيجها لها القانون.

وفي تجربة هي الأولى تم على مستوى 16 تنسيقية "نموذجية" سحب محاضر فرز "مؤمنة ضد التزوير"، مباشرة من التغطية المعلوماتية المخصص لذلك لعملية وصفت بـ"النجاحة" من قبل السلطة، في انتظار تعميمها خلال الاستحقاقات المستقبلية.

### وفق قانون الانتخابات

## هذا هو نظام الاقتراع وتوزيع المقاعد والطعون

### طريقة الفصل في الفائز بمنصب "المير"

بدوره "حسب تغير عدد سكان الولاية الناتج عن عملية الإحصاء العام للسكان والإسكان الأخير". ونصت الوثيقة على أن توزيع المقاعد يتمثل في 35 عضوا في الولايات التي يقل عدد سكانها عن 250.000 نسمة و39 عضوا في الولايات التي يتراوح عدد سكانها بين 250.000 و650.000 نسمة و43 عضوا في الولايات التي يتراوح عدد سكانها بين 650.001 و950.000 نسمة.

كما يبلغ عدد أعضاء المجلس في الولايات التي يتراوح عدد سكانها بين 950.001 و1.150.000 نسمة 47 عضوا و51 عضوا في الولايات التي يتراوح عدد سكانها بين 1.150.001 و1.250.000 نسمة و55 عضوا في الولايات التي يساوي عدد سكانها 1.250.001 ووفق.

### الاعتراضات والطعون في ظل قانون الانتخابات

وعن الاعتراضات والطعون التي تلي الإعلان عن النتائج المؤقتة، فإن قانون الانتخابات ينص على أن هذا الجانب مواد تشرح دور وواجبات كل الأطراف المعنية بهذه العملية، ملثما تؤكد المادة 186 التي تنص على أن المندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات، تبت في الاعتراضات ويعلن منسقتها النتائج المؤقتة للانتخابات بالمجالس الشعبية البلدية والولائية في أجل 48 ساعة من تاريخ استلام المندوبية الولائية للسلطة المستقلة محاضر اللجنة الانتخابية الولائية، مؤكدة على أنه يمكن عند الحاجة تمديد هذا الأجل إلى 24 ساعة بقرار من منسقى المندوبية الولائية للسلطة المستقلة.

وفي ذات السياق، ينص قانون الانتخابات على أنه يحق لكل قائمة مترشحين للانتخابات بالمجالس الشعبية البلدية والولائية ولكل مترشح ولكل حزب سياسي مشارك في هذه الانتخابات، الطعن في النتائج المؤقتة أمام المحكمة الإدارية المختصة إقليميا في أجل 48 ساعة الموالي لإعلان النتائج المؤقتة، على أن تقلص المحكمة الإدارية في النتائج في أجل خمسة (5) أيام كاملة من تاريخ إيداع الطعن.

كما يمكن، وفقا للقانون، الطعن في حكم المحكمة الإدارية أمام المحكمة الإدارية للاستئناف المختصة إقليميا في أجل ثلاثة (3) أيام كاملة من تاريخ تبليغ

يتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، أحكاما تخص العملية الانتخابية بصفة عامة وتجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية بصفة محددة، لاسيما ما تعلق منها بنظام الاقتراع، توزيع المقاعد وكيفية تقديم الطعون بعد النتائج. وبهذا الخصوص تنص المادة 169 من قانون الانتخابات أن أعضاء المجلس الشعبي البلدي والمجلس الشعبي الولائي ينتخبون لعهدة مدتها 5 سنوات بطريقتي الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة وتصويت تفضيلي دون مزج. وبخصوص عملية التصويت، تشير المادة 170 من ذات القانون أنه "في كل مكتب تصويت، يختار الناخب بمجرد تواجده داخل المعزل، قائمة واحدة ويصوت لصالح مترشح أو أكثر من القائمة نفسها في حدود المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية، "حيث توزع المقاعد "المطلوب شغلها بين القوائم بالتناسب حسب عدد الأصوات التي تحصلت عليها كل قائمة مع تطبيق قائمة الباقي للأقوى".

وتوضّح ذات المادة أنه "لا تؤخذ في الحسبان عند توزيع المقاعد، القوائم التي لم تحصل على نسبة 5 بالمائة على الأقل من الأصوات المعبّر عنها، ملثما ورد في المادة 171.

كما جاء قانون الانتخابات متناغما مع حركة التطور الديمغرافي للبلاد حيث تنص المادة 187 منه أن عدد أعضاء المجالس الشعبية البلدية "يغير حسب تغير عدد سكان البلدية الناتج عن عملية الإحصاء العام للسكان والإسكان الأخير وضمن شروط تتمثل في 13 عضوا في البلديات التي يقل عدد سكانها عن 10.000 نسمة و15 عضوا في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 10.000 و20.000 نسمة و19 عضوا في تلك التي يتراوح سكانها بين 20.001 و50.000 نسمة.

وبالنسبة للبلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 50.000 و100.000 نسمة، فإن عدد مقاعد المجلس البلدي قد حدد بـ23 عضوا و33 عضوا بخصوص البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 100.001 و200.000 نسمة، في حين تنص ذات المادة أن عدد أعضاء المجلس في البلديات التي يساوي عدد سكانها 200.001 نسمة أو يفوق فقد حدد بـ34 عضوا. وفي نفس السياق تنص المادة 189 من هذا القانون، على أن عدد أعضاء المجالس الشعبية الولائية يكون

### محليات 27 نوفمبر بالأرقام:

- الهيئة الناخبة: 23717479 رجلا: 12824978 نساء: 10892501
- المسجلون الجدد: 669902
- المشطوبون: 474744
- عدد مراكز الاقتراع: 13326
- عدد المكاتب: 61676
- عدد المكاتب المتقلة: 129
- عدد المؤطرين: 1228580
- عدد الملاحظين: 182981
- عدد البلديات التي تشهد غياب مترشحين: 4 بلديات من أصل 1541 بلدية.

أشكال سطوة المال وتسلسل النفوذ للتأثير في نزاهة ومصادقية العملية الانتخابية. وفي تصريح آخر كان الرئيس تبون، اعتبر هذه الانتخابات "حملة هامة في نسق التقويم الموجود، ستبقي عنها مجالس تمثيلية تأخذ على عاتقها اشتغالات وتطلعات المواطنين". وبدورها ستدور الانتخابات المحلية المقبلة في تلك التغيير مثلما كان عليه الحال بالنسبة لتشريعات 12 جوان الفارط، باختيار شعار الاشتراكية، أقدم أحزاب المعارضة في الجزائر، في خيار متبوعة بـ"أتمم وإبصم" باللغتين العربية والأمازيغية. وكانت العديد من الأحزاب السياسية قد أعلنت مشاركتها في هذا الموعد الانتخابي كجبهة القوى الاشتراكية، أقدم أحزاب المعارضة في الجزائر، في خيار صنفته في خانة "سد الطريق أمام المخاطر التي تحدد بالدولة الوطنية".

### الرئيس تبون في لقاء جديد مع الصحافة

## تغيير جذري للقانون سيعطي المنتخبين صلاحيات أوسع

■ تسخير الإمكانيات للمنتخبين يجب أن ترافقه مراجعة قانون الضريبة ■ التكتل الاجتماعي مستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ■ إنشاء مفتشية برئاسة الجمهورية مهمتها مراقبة مهام المسؤولين ■ أجدد الدعم الكامل لفريقنا الوطني



المستوى المحلي، يجب أن يرافقه مراجعة قانون الضريبة. وتحدث الرئيس تبون، عن التزام الدولة بالتكفل الاجتماعي بالمواطنين، مؤكدا أنه يقولها بكل وضوح، بأن التكفل الاجتماعي في الجزائر مستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وكشف الرئيس عن الرغبة في إنشاء مفتشية عامة على مستوى رئاسة الجمهورية، مهمتها مراقبة مهام المسؤولين ومدى تنفيذ القرارات عن طريق زيارات فحائية تفتيشية لمختلف القطاعات بكل ولايات الوطن.

على الصعيد الرياضي، أشار رئيس الجمهورية، إلى وجود أطراف تحاول استهداف معنويات الناخب الوطني جمال بلماضي، وتحطيم فريقنا الوطني، مجددا دعمه الكامل للمنتخب اليوم وغدا.

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقاءه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، بث سهره أمس الجمعة، على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية. وأوضحت رئاسة الجمهورية على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي، فايسبوك: "أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقاء صحفيا مع ممثلي الصحافة الوطنية، تطرق فيه للعديد من القضايا الوطنية والدولية".

وتطرق رئيس الجمهورية، في لقاءه الإعلامي الجديد، إلى التأكيد على تنفيذ تغيير جذري لقانون تسير البلديات سيعطي صلاحيات أوسع للمنتخبين، مشيرا إلى أن إعطاء صلاحيات لممثلي الشعب بالمجالس المحلية، البلدية والولائية، منه دون إمكانيات، ليس له أي جدوى. وشدد رئيس الجمهورية، على أن تسخير الإمكانيات للمنتخبين على

الحكم، حيث تفصل في الطعن في أجل خمسة (5) أيام كاملة من تاريخ إيداعه، ويكون قراره غير قابل لأي شكل من أشكال الطعن. وعليه تؤكد المادة 186 من ذات القانون على أن نتائج الانتخابات البلدية والولائية تصبح نهائية بقوة القانون. ويناقضه أجل الطعن القضائي المذكورة، لافتة إلى أنه في حالة الطعن القضائي في النتائج تصبح النتائج نهائية بصدر أحكام نهائية بشأنها.

من جهة أخرى تندرج التغييرات المدرجة ضمن أحكام القانون المتعلق بالبلدية التي أقرها الأمر رقم 13-21 المؤرخ في 31 أغسطس 2021 في إطار ضمان انسجامها، مع نظام الانتخابات الجديد وتحسبا لمحليات التي ستجري غدا السبت.

وتنص المادة 64 من الأمر رقم 13-21 المؤرخ في 31 أغسطس 2021 على أن الوالي يستدعي المنتخبين قصد تصويب المجلس الشعبي البلدي خلال الثانية (8) أيام التي تلي إعلان النتائج النهائية للانتخابات.

وحسب المادة 64 مكرر، يجتمع المجلس الشعبي البلدي تحت رئاسة المنتخب الأكبر سنا قصد انتخاب رئيسه خلال خمسة (5) أيام التي تلي تصويب المجلس.

وعليه، يتم وضع مكتب مؤقت للإشراف على الانتخاب بتشكيل من المنتخب الأكبر سنا ويساعده المنتخب الأصغر سنا، على أن يكونوا غير مترشحين، حيث يستقبل هذا المكتب المؤقت الترشيحات لانتخاب الرئيس ويقوم بإعداد قائمة المترشحين. كما تنص المادة 65 المعدلة من نفس الأمر على أن "يقدم المترشح للانتخاب لرئاسة المجلس الشعبي البلدي من القائمة الحائزة على الأغلبية المطلقة للمقاعد. وفي حالة عدم حصول أي قائمة على الأغلبية المطلقة للمقاعد يمكن للقائمتين الحائزتين على خمسة وثلاثين في المائة (35٪) على الأقل من المقاعد تقديم مرشح. أما في حالة عدم حصول أي قائمة على خمسة وثلاثين في المائة (35٪) على الأقل من المقاعد، يمكن لجميع القوائم تقديم مرشح عنها. وفي حالة تساوي الأصوات المحصل عليها يعلن الفائز المترشح الأكبر سنا.

س.س

## من استفتاء الدستور والتشريعات إلى المحليات

# الرئيس تبون وعد.. تعهد فالتزم ووفى

■ ضمانات سياسية  
وقانونية كافية لإجراء  
محليات نزيهة وشفافة

■ أرضية متينة لتنفيذ  
التغيير والإصلاحات  
وتكريس الإرادة الشعبية

يشرع، اليوم السبت، الجزائريون في الادلاء بأصواتهم، عبر ربوع الوطن لاختيار مرشحين في المجالس البلدية والولائية في انتخابات "مسبقة" تعد آخر لبنة ضمن الورشات السياسية التي يتضمنها برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في سياق استكمال بناء مؤسسات الدولة والاستجابة لانشغالات المواطن واستعادة ثقته وتصحيح الاختلالات المسجلة في المجالس المحلية خلال السنوات الأخيرة، حيث يتطلع الناخبون إلى إحداث قطيعة مع تجربة الماضي، في ظل الضمانات التي تعهد بتوفيرها القاضي الأول في البلاد لاختيار المنتخبين الأكفاء الذين يراهن عليهم لارساء رؤية جديدة في التسيير المحلي.

### «ملكية خ»

رئيس الجمهورية في إصدار تعليمات لاتخاذ كل الترتيبات المتعلقة بدعم وتشجيع مشاركة الشباب، تجسيدا لانتخابات ديمقراطية تعبر عن التغيير الحقيقي، مع أمره بوضع كل الوسائل المالية والمادية تحت تصرف السلطة المستقلة للانتخابات، بغية تمكينها من القيام بمسؤولياتها في أحسن الظروف، إذ يجمع متابعون على أنه منذ تعيين السلطة، قلت شكاوى الأحزاب بشأن حجم التزوير الذي كان يحدث في عهد الرئيس السابق.

### بناء مرحلة سياسية جديدة بعيدا عن الربيع السياسي

وتحظى الانتخابات المحلية بأهمية كبيرة خلافا للترسيمات، كونها أقرب إلى نقل تطلعات الشعب والاستجابة لانشغالاته، مما يجعلها تتميز بالتناغم الكبير بين المترشحين من قوائم حزبية ومستقلة، التي أبدت استعدادها للإسهام في مسعى بناء مرحلة سياسية جديدة في تاريخ الجزائر بعيدا عن الربيع السياسي، في الوقت الذي أكد فيه القاضي الأول في البلاد بأن "الصدق لا يمكن إلا أن يكون شاهد حق يعكس الإرادة الشعبية ويحترم حق الاختيار".

من هذا المنطلق برزت العديد من الأحزاب السياسية مشاركة في هذا الاستحقاق المحلي بـ"الحفاظ على السلم والتلاحم الاجتماعيين اللذين يتعرضان للعديد من التهديدات الداخلية والخارجية، وتكريس تمثيل حقيقي وفعال للشعب"، يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه الرئيس تبون أن العديد من المرات على أن ما يهمه هو إجراء الاقتراع في ظروف جيدة تطبعها النزاهة والشفافية أكثر ما يهمه عدد المشاركين، على الرغم من أن كل المؤشرات والتصريحات التي أدلى بها مشطو هذا السباق الانتخابي، تتوقع تسهيل نسبة أعلى من الاستحقاقات السابقة هذه المرة.

ويجمع المتابعون على أن القاضي الأول في البلاد، يكون قد سد كل المنافذ والتبريرات المشككة في نزاهة الانتخابات وذلك بإعطائه ضمانات استكمال البناء المؤسسي خارج كل مظاهر المال الفاسد والشبهات المتصلة به، والتزامه بتحصين الاختيار الحر والشفاف للناخبين. كما يتطلع رئيس الجمهورية من خلال جملة هذه الإجراءات، إلى تكريس تقاليد جديدة في العمل السياسي وأخلفته وفق تطلعات الشعب، ويتجلى ذلك في مد السلطات العمومية الوسائل القانونية لتطوير الأجواء من شبهات الفساد، تعزيزا لإجراءات وآليات سبق إرساؤها ضمن نفس المسمى وفي مقدمتها، تغيير النمط الانتخابي واعتماد القائمة المفتوحة، بدل القائمة المغلقة التي كانت تخضع فيها رؤوس القوائم للمزايدة بالمال.

لحاجات المواطنين، مع العمل على توفير شروط الانتقال السريع لبناء اقتصادي متنوع"، معتبرا إجراء هذه الانتخابات يدخل في سياق تنفيذ التزاماته وتعهده أمام الشعب، التي أعلنها خلال حملته الانتخابية عام 2019.

ويعطي الدستور لرئيس الجمهورية صلاحية استدعاء الهيئة الناخبة للانتخابات المحلية، قبل 60 يوما من تنظيمها، علما أن عهدة المجالس البلدية يفترض أن تنتهي في نوفمبر 2022، وهي التي كانت قد انتخبت نهاية عام 2017، غير أن تلك الانتخابات شابها مشاكل التلاعب بالنتائج لمصلحة بعض الأحزاب، لدرجة دفعت ببعض التشكيلات للحديث عن التزوير، مما أدى لاحقا إلى انسداد وتعطيل عمل أكثر من 600 مجلس بلدي، بسبب مشاكل سياسية وخلافات بين أعضاء هذه المجالس.

وكان مجلس الوزراء في إحدى اجتماعاته قد صادق على مشروع أمر رئاسي لتعديل جزئي لقانون الانتخابات، يخص خفض عدد التوقيعات المطلوبة لقوائم الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة، في المناطق ذات الكثافة السكانية الضئيلة، حيث كان يشترط في وقت سابق جمع 100 توقيع عن كل مقعد في المجلس المحلي، والمجلس الولائي.

وبما أن عدد المقاعد في هذه المجالس كبير نسبيا، كان من الصعب على المترشحين الإيفاء بشرط جمع التوقيعات، خاصة مع المعوقات التي ظهرت بشكل واضح خلال التشريعات الأخيرة في 12 جوان الماضي، ما دفع الرئيس عبد المجيد تبون إلى اقتراح خفض عدد التوقيعات، الذي قد يصل إلى النصف، أي 50 توقيعاً عن كل مقعد في المجلس المحلي لقبول قائمة المترشحين في بعض المناطق ذات السقف السكاني المحدود.

وبمجرد إعلان الرئيس تبون، استدعاء الهيئة الناخبة للانتخابات المحلية، سارعت الأحزاب السياسية المعنية إلى الإعلان عن جاهزيتها لخوض غمارها، عبر التحضير المبكر لهذا الحدث، خاصة فيما يتعلق بملف الترشيحات الذي أثار جدلا خلال التشريعات الماضية، بعد أن أطيح بعدد كبير من المترشحين بسبب صلتهم بالمال الفاسد.

وفي ظل توقع بروز ملامح جديدة في التسيير المحلي، فضلت أغلبية الأحزاب السياسية الراقية في دخول الاستحقاقات المقبلة وضع شروط صارمة لانتقاء مرشحينها حتى تضمن عدم تكرار سيناريو التشريعات الماضية، المتمثل في رفض ملفات أصحاب المتابعات القضائية والمتورطين في قضايا التهريب الجائبي والقروض البنكية وأصحاب شبهة الفساد، لضمان عدم إقصائهم في آخر لحظة تحت مقصلة المادة 184 من قانون الانتخابات، والتي عرفت في التشريعات بالمادة 200، وعلى غرار الاستحقاقات الماضية، لم يتردد

وتشكل المحليات التي تأتي أشهر قليلة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 12 جوان الماضي وأفضت إلى تدشين العهدة التشريعية التاسعة أي سنة قبل نهاية عهدة المجلس الشعبي، إحدى آليات الاستجابة لمطالب الحراك الشعبي وتنفيذ التزامات رئيس الجمهورية 54 لتحسين الظروف المعيشية للمواطن، فضلا عن أنها تعد مرحلة حاسمة لاستكمال عملية تجديد مؤسسات الدولة، قصد التفرغ للتحديات الاقتصادية والأمنية الحاسمة.

ويحرص رئيس الجمهورية في هذا الإطار على تكريس خارطة طريق لارساء أسس الجمهورية الجديدة ضمن مسار إصلاحات عميقة، بدءا بإعداد دستور جديد تم الاستفتاء عليه في الفاتح نوفمبر 2020، واضمن في مراحله الأخيرة مصادقة مجلس الوزراء يوم 30 أوت الماضي على مشروع الأمر المعدل لبعض أحكام قانون البلديات، قصد ضمان انسجامها مع نظام الانتخابات الجديد في جوانبه المتعلقة بانتخاب رئيس المجلس الشعبي البلدي ومساعديه.

**تعزيز دولة القانون للمضي نحو حوكمة مبتكرة بعيدة عن الشبهات**  
كما تتدرج التغييرات التي يتوخى إدخالها على مستوى المجالس المنتخبة عقب الانتخابات المسبقة والتعديلات المتوقعة في بعض أحكام قانون البلديات، في إطار تعزيز دولة القانون للمضي قدما نحو حوكمة مبتكرة بعيدا عن الشبهات والشوائب، حيث اعتبر الرئيس تبون هذه الاستحقاقات تأكيداً للإرادة القوية والثابتة لحماية حرية الاختيار السليم للمواطنين والمواطنات ومحاربة كل أشكال سطوة المال وتسلسل النفوذ للتأثير في نزاهة ومصدقية العملية الانتخابية. وطمأن القاضي الأول في البلاد، في مناسبات عديدة بأن "الاستحقاقات المقبلة التي ستجري وفق قانون الانتخابات الجديد، وفي ظل سلطة مستقلة للانتخابات، ستنبثق منها هيئات منتخبة ولائية وبلدية تواكب وتيرة التنمية بفعالية أكثر وتستجيب







داعيا إلى مشاركة قوية اليوم.. شرفي يطمئن:

# أصواتكم أمانة وستكون محفوظة

الجزائر الجديدة تبني على الاختيار الحر للشعب

أكد، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أن الجزائر الجديدة تبني على "الاختيار الحر" للشعب لمن يمثله في المجالس المنتخبة، مطمئنا الناخبين بأن أصواتهم في الانتخابات المحلية اليوم "أمانة" وستكون "محفوظة".

س. س



الحقيقي للحفاظ على الأمانة التي تمثل هدفنا الأسمى، مطمئنا الناخبين بأن "أصواتهم في الانتخابات المحلية اليوم السبت القادم أمانة وستكون محفوظة".  
وشدد المتحدث في السياق على أهمية الموعد الانتخابي لنهار اليوم، في مسار استكمال البناء المؤسسي للمرحلة الجديدة التي تعيشها الجزائر، معتبرا أن "صون الأمانة، يبقى، الهدف الأسمى الذي تشهده السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات".  
وأشار شرفي إلى توفير كل الإمكانيات المادية والتقنية على مستوى مراكز ومكاتب الاقتراع، في

وأضاف شرفي على هامش زيارة إلى مركز الانتخاب، عبد الرحمان قهواجي، بلدية وادي قريش ومركز محمد خميسي، بلدية الشارقة بالعاصمة، للوقوف على آخر الاستعدادات لمحليات اليوم، أن "مسيرتنا بدأتها برئيس ذي شرعية ثم برلمان حر وستكملها بمجالس بلدية وولاية يسيرها من اختارهم الشعب".  
وقال شرفي، إن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "حرصت منذ الانتخابات الرئاسية سنة 2019 على صون الأمانة، بدليل عدد المتطوعين لمراقبة عملية الاقتراع، والذين يتم "إدماجهم تدريجيا مع المؤطرين، مشكلين بذلك، الاحتياط

شروط شفاف وواضحة للتصويت بالوكالة

## "ممنوعات" على الناخب تجنبها لحماية ورقته من الإلغاء

إجراءات تنظيمية وتدابير صحية لإنجاح المحليات

ورقته في الطرف وجعله في الصندوق، الاستعانة بشخص يختاره ثم يقوم الناخب بوضع بصمة السبابة اليسرى بحبر لا يمحى على قائمة التوقيعات أمام اسمه ولقبه وذلك أمام أعضاء مكتب التصويت، لتدخّل بطاقة الناخب بواسطة ختم ندي بحمل عبارة "انتخب (ت)" ويثبت عليها تاريخ الانتخاب.  
وفي حالة استحالة تقديم بطاقة الناخب، يمكن لأي ناخب ممارسة حقه في التصويت إذا كان مسجلا في القائمة الانتخابية، شريطة تقديم بطاقة تعريف الوطنية أو أية وثيقة رسمية أخرى تثبت هويته.  
من جهة أخرى، يمكن ممارسة حق التصويت بالوكالة، حيث حددت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الفئات المعنية بالوكالة والجهات المكلفة بإعدادها.  
وعلى سبيل المثال فإن المرضى الموجهين في المستشفيات أو الذين يعالجون في منازلهم، تحرر وكالاتهم أمام مدير المستشفى ويصادق أمين اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية على توقيع الموكل بالذهاب إلى منزله بناء على طلب المعوقين أو المرضى الذين يتعذر عليهم التنقل.  
أما العمال والمستخدمون الذين يعملون خارج ولاية إقامتهم أو الذين هم في تنقل والذين يلازمون أماكن عملهم يوم الاقتراع، فإن الوكالات تمد في هذه الحالة أمام رئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم

الانتخابية في أي بلدية من التراب الوطني، وبخصوص الطلبة الجامعيين والطلبة في طور التكوين الذين يدرسون خارج ولاية إقامتهم، فإن الوكالات في هذه الحالة تمد أمام رئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية في أي بلدية من التراب الوطني، وفيما يتعلق بالمواطنين الموجهين مؤقتا في الخارج، تمد الوكالات في هذه الحالة أمام المصالح القنصلية، أما أعضاء الجيش الوطني الشعبي والأمن الوطني والحماية المدنية وموظفو الجمارك الوطنية ومصالح السجون الذين يلازمون عملهم يوم الاقتراع، فتعد الوكالات في هذه الحالة أمام قائد الوحدة أو مدير المؤسسة حسب الحالة.  
ويهدف ضمان سلامة الناخبين وموظفي هذا الانتخابية وتوفر المحاليل المطهرة في مختلف التوزيع على بروتوكول صحي للوقاية من فيروس كورونا بين السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ووزارة الصحة، تضمن الإجراءات الوقائية لضمان عملية اقتراع "أمنة صحيا".  
ومن أهم هذه الإجراءات، قياس درجة حرارة الناخب قبل دخول القاعة والتأكد من ارتدائه الصحيح للقناع الواقي مع ضرورة تجسيد التباعد الجسدي بين الناخبين والمشرفين على العملية الانتخابية وتوفير المحاليل المطهرة في مختلف أرجاء مكاتب الاقتراع، علاوة على تعقيم الأقدام المستعملة من قبل الناخبين وكذا عدم ملامسة المؤطرين للوثائق الخاصة بالناخبين على غرار بطاقة الناخب وبطاقة التعريف الوطنية.

تجري انتخابات المجالس الشعبية البلدية والولاية وفق طريقة الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة، وسيكون على الناخبين احترام الإجراءات التنظيمية والتدابير الصحية المتعلقة بعملية التصويت.  
وتسمح طريقة الاقتراع النسبي التي تم اعتمادها خلال الانتخابات التشريعية السابقة، للناخب بالتصويت لقائمة انتخابية والتصويت لاسم أو أكثر داخل نفس القائمة المختارة، عن طريق وضع إشارة (X) بجانب اسم القائمة أو أسماء المرشحين من هذه القائمة الذين يرغب في التصويت لهم، على اعتبار أن لكل قائمة اسم ورقم وشعار تميزها عن غيرها من القوائم، حسب ما توضحه المادة 191 من القانون المتعلق بنظام الانتخابات.  
ولا يستطيع الناخب، حسب نفس المادة، "أن يصوت أكثر من قائمة أو أن يصوت لقائمة معينة ومن ثم يصوت لمرشحين في قائمة أخرى، أو أن يصوت لمرشحين من قوائم متعددة، حيث ستكون ورقة الاقتراع في هذه الحالات ملغاة"، وفيما يتعلق بطريقة التصويت، فإن الناخب يثبت أولا هويته لأعضاء مكتب التصويت، ويتناول بعد ذلك بنفسه طرفا ونسخا من أوراق التصويت وينتج مباشرة إلى المعزل لوضع ورقته في الطرف دون أن يغادر القاعة. بعد ذلك يشهد رئيس مكتب التصويت على أنه لا يحمل سوى طرفا واحدا وعندئذ يأذن له رئيس المكتب بإدخال الطرף في الصندوق.  
كما يسمح لكل ناخب مصاب بعجز يمنعه من إدخال

دعم الجيش يعني ضمان استقرار البلاد.. قوجيل للمواطنين:

## التعبير الشعبي مهم.. فاختاروا منتخبكم

مراجعة قانوني البلدية والولاية ستعطي دعما ضمن الدستور الجديد



تدعيم القرار السياسي بالاستقلال الاقتصادي

وأكد رئيس مجلس الأمة، على أهمية تدعيم استقلال القرار السياسي للجزائر، من خلال الاستقلال الاقتصادي للتحقق من التبعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في كل الميادين، وطمان بأن "الجزائر التي كانت رائدة في حركات التحرر ومسير تقرير الشعوب ستكون أيضا رائدة في بناء الديمقراطية الحقيقية"، مضيفا بالقول "هذا ليس بالأمر السهل.. ودول كثيرة لا تريد أن تكون الجزائر مثالا يقتدى به في مسألة بناء الديمقراطية الحقيقية، لأن ذلك سينعكس على جهات كثيرة كما كان الشأن بالنسبة لكفاحها و استقلالها الذي ساهم في تحرير العديد من الدول".

دعا رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، أول أمس، المواطنين إلى مشاركة "قوية" في الانتخابات المحلية التي تنظم اليوم، مبرا أهمية قوة التعبير الشعبي في مثل هذه المواعيد وأهمية معناها السياسي، في حين أشار إلى أن مراجعة قانوني البلدية والولاية ستعطي "دعما في إطار الدستور الجديد وفي إطار مبدأ من الشعب وإلى الشعب".

ي. س

وطالب قوجيل، عقب مصافحة نواب مجلس الأمة على قانون المالية المواطنين والمواطنات بالخروج كرجل واحد في هذه الانتخابات للتصويت واختيار ممثلهم وإبراز الوجه الحقيقي للجزائر".  
وكشف عن عقد مجلس الأمة، اجتماعات تنسيقية مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بعد تنصيب المجالس البلدية والولائية، لمناقشة مستقبل البلدية وصلاحياتها ومعنى اللامركزية، وكذا "توضيح مفهوم ثقافة الدولة لدى المسؤول والمواطن والمهام والمسؤوليات".  
وحيا رئيس مجلس الأمة، مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، موضعا أن "تسمية الجيش مرتبطا بالوطن والشعب"، وأن المحافظة على مؤسسة الجيش ودعمها من كل الجوانب "يعني ضمان استقرار البلاد والأمن على الحدود الجزائرية وضمان الوحدة الجزائرية".



وزير الاتصال محمد بوسليماني:

## 60 اعتمادا لوسائل إعلامية أجنبية مثلية بالجزائر

أكد وزير الاتصال محمد بوسليماني، أمس الجمعة، بالجزائر، عشية الانتخابات البلدية والولائية، أنه تم قبول 60 طلب اعتماد لممثلين عن وسائل إعلام أجنبية بالجزائر لضمان تغطية مجريات الاستحقاقات التي ستجري اليوم السبت.  
وأوضح الوزير، على هامش تفقده للمركز الدولي للصحافة، أن المراسلين الدائمين بالجزائر لوسائل الإعلام الأجنبية سيضمنون تغطية هذا الموعد الانتخابي، حيث تم اعتماد "حوالي 60 مراسلا دائما بالجزائر"، وتم توفير كافة الوسائل المادية والبشرية لتسهيل عمل وسائل الإعلام الوطنية منها والأجنبية.  
وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الاتصال تلقت ما يقارب 1500 طلب اعتماد من مختلف وسائل الإعلام لتغطية محليات 27 نوفمبر، ولضمان تغطية شاملة لهذه الانتخابات تم تزويد المركز ثلثا هو الحال في كل موعد انتخابي، بالمعدات التقنية اللازمة لتسهيل عمل الصحفيين.  
ويوفر الخنازير لوسائل الإعلام بالمرکز الدولي للمؤتمرات (عبد الحفيظ رحال)، على حوالي 20 جهاز كمبيوتر مزود بالإنترنت لتمكين الصحفيين الأجانب من تسجيل وإرسال المادة الإعلامية بكل سهولة وضمان التغطية الآتية، إلى جانب تخصيص استوديو لوسائل الإعلام السمعي البصري مزود بكاميرات ومعدات الصوت.  
وعلى غرار المواعيد الانتخابية الماضية، سيمهل المركز بالتنسيق مع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، على تزويد الصحفيين بالمعلومات اللازمة بما فيها البث المباشر لإعلان نتائج التصويت.

س. س



## ملفات ثقيلة ومهمة وطنية تنتظر المنتخبين الجدد

# بناء الجزائر الجديدة يكون محليا أيضا

## ■ محاربة الفساد و"الحقرة" وخلق الثروة لتحقيق التنمية

ملفات ثقيلة تنتظر المنتخبين الجدد للمجالس الشعبية الذين دخلوا المعترك الانتخابي الجاري اليوم عبر مختلف ربوع الوطن، ومنه إلى معركة تفعيل التنمية المحلية التي تراهن عليها الدولة في إطار بناء الجزائر الجديدة، من خلال خلق مصادر للثروة لتمكين البلدية التكفل الأمثل بالمشاكلات مواطنيها، خاصة تلك المتعلقة بالجانب الاجتماعي والتي بقيت عالقة بحجة انعدام الصلاحيات وعدم توفر الأغلفة المالية.

إيمان بلعمري



السلطة التنفيذية على المستوى المحلي الممثلة في الوالي ورئيس الدائرة، وإنهاء مركزية القرار البيروقراطية الإدارة التي تعتبر من أبرز العراقيل التي تواجه التنمية المحلية، من خلال إعادة النظر في الدوائر وتقليص صلاحيات رؤسائها، باعتبارها تشكل، حسب السياسيين، المعرقل الحقيقي لمهام رئيس البلدية، الذي يجد نفسه بين مطرقة الإدارة المركزية والإجراءات البيروقراطية وسندان المواطن وانشغالاته المتعددة.

ويرى المتابعون للشأن السياسي أن الدفع بالاستثمار المحلي لتحقيق التنمية المرغوبة لن يكون إلا بعد تطهير المجالس من كل أنواع الفساد والرشوة التي تفشت في الفترات السابقة، وأنهت مسار الكثير من المسؤولين المحليين في أروقة العدالة. يتهم بتعلق بالالتصايف في ابرام الصفقات وتبديد أموال عمومية وسوء استغلال الوظيفة وغيرها من القضايا التي تنصير جداول قضائيا محاكم الاختصاص. منتخبون كانوا في قلب فضيحة التلاعب بصفة رمضان وسكنات "الزوالية" نهاية عهد الفساد والرداءة وأما "البنزسة"

الظل التي يولي لها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أهمية بالغة. كما يعد تحقيق نهضة تنموية في شتى المناطق والمحالات رهان يتعين على المنتخبين كسبه. ولن يكون ذلك إلا من خلال الاستماع لانشغالات المواطنين واقتراحاتهم، خاصة في المجالات الاقتصادية، لا سيما ما تعلق بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي من شأنها الإسهام في توفير مناصب الشغل وتشكيل عائدات مالية للبلدية بعيدا عن إعانات الدولة، إضافة إلى الدخول في شركات واستغلال القدرات المادية والبشرية، حتى تصبح البلدية خالقة للثروة وتساهم في الدفع بعجلة التنمية المحلية من جهة، وتطوير الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، عوض أن تبقى مهامها محصورة فقط في رفع القمامة وإمضاء الوثائق والتكفل ببعض الخدمات المعتادة كالإتارة العمومية وغيرها من الأمور البسيطة. ويعتبر كثيرون أن توسيع صلاحيات المجالس المنتخبة لحماية تحقيق التنمية وخلق الثروة، ولهذا الغرض طالب رؤساء الأحزاب السياسية بضرورة بحث الدور التنموي لرئيس البلدية وكذا للمنتخبين وتحديد العلاقة بينهم وبين

المتاحة على مستوى الجماعات المحلية. وبذلك سيواجه المنتخبون الجدد 3 معضلات كبرى منها شح الحصص المتوفرة، ومعالجة الملفات المتراكمة التي تخص الصيغ القديمة، بالإضافة إلى كيفية تسيير الطلبات التي تتهاطل عليها.

**محاربة الفساد والحسوبة لتحقيق التنمية**  
في ظل التناقض المسجلة على مستوى عديد البلديات في مجال إمكانيات تسيير المؤهلات البادية للبلدان، من المؤكد أنه مباشرة بعد تصويب المجالس الشعبية البلدية ستبرز إلحاح المطالب والانشغالات التي طرحها المواطنون سابقا ولم تر طريقا لتجسيدها بحجة قلة الصلاحيات التي يتمتع بها المنتخبون. وتزامنا مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد، فإن جسامته المسؤولية المناطة بالمنتخبين الجدد تتجلى أساسا في "واجب العمل" على تحسين الظروف المعيشية للمواطن ومعالجة مشاكله التي يتخبط فيها بطريقة آنية، لا سيما ما تعلق بإصلاح الطرق المهترئة ومشاكل الإنارة العمومية والنقل وتحسين ظروف تدرس التلاميذ والإطعام المدرسي، خاصة بمناطق

لعل أبرز وأهم وأثقل هذه الملفات برأي مراقبين، ملف السكن الاجتماعي الذي بقي بشكل عقدة تواجه كل مسؤول محلي يجد نفسه في مواجهة مباشرة مع المواطنين، مضطرا إلى السعي لاستمالة صبرهم وتفهمهم كلما تم الإعلان عن قائمة مستفيدين. لهذا الغرض، طالب العديد من رؤساء المجالس المحلية السابقة ومختلف التشكيلات السياسية التي خاضت اليوم سباق المحليات بتمكين الأميار من صلاحيات أوسع، في إطار التعديلات المرتقبة لقانوني البلدية والولاية، لاسيما فيما يتعلق بتسيير الملفات الاجتماعية، على غرار ملف السكن الذي يعد الإشكال الأكبر الذي يواجه المنتخبين والمواطنين على حد سواء، نتيجة لكثرة الطلب وقلة التعاليمات التي تشهد بها بعض عمليات التوزيع "أحيانا على حساب المواطن البسيط وأبناء البلدية الأصليين"، ما يضع العديد من المسؤولين المحليين أمام خيار صعب.

كما سيجد الأميار الجدد أنفسهم أمام رهان كسب امتحان الصيغة السكنية الجديدة الترقى الدعم "LPA"، الصيغة التي عرفت طلبا كبيرا مقارنة بعدد الحصص السكنية

## منتخبون كانوا في قلب فضيحة التلاعب بقفزة رمضان وسكنات "الزوالية"

# نهاية عهد الفساد والرداءة وأما "البنزسة"

■ أزيد من 350 "مير" ومنتخب متابعون قضائيا ■ أموات وأغنياء ضمن قوائم المستفيدين من سكنات وقفة "الفقراء"

### "الرشوة" أقصر طريق لتحقيق الشراء

كما شهدت السنوات الماضية، تكرار وقائع القبض على عدد من الأميار في معظم ولايات الوطن بتهمة الرشوة، والمتميز أن هذه القفزة حولت شعار البلدية من الشعب إلى "الشعب إلى" من الشعب إلى الجيب، حيث شهدت أروقة المحاكم أكثر من قضية رشوة تخص "أميار" فاسدين خانوا الأمانة لتحقيق الشراء على حساب مصلحة المواطن الملمزمين بدخولهم.

وتعد رخص تجديد البناء أو كراء محلات وحتى بيع "البيوت الفوضوية، إحدى أقصر الطرق للربح من خلال مزاوله وظيفته "مير" أو منتخب محلي، حيث تم في العديد من العراات القبض على الفاسدين منهم بالجرم المشهود في حال تبلس. من أبرز هذه القضايا تلك التي سجلتها العاصمة، عندما أقدم أحد "الأميار" على طلب رشوة مقدرة بـ 800 ألف دينار لتجديد رخصة البناء لأحد، والأدهى في القضية هو أن المتضرر كان إطارا بإحدى الصناديق العقارية.

### "طابلية" في السوق مقابل 80 مليون "المير" وحاشيته

وفي واقعة أخرى من جرائم الرشوة التي ارتكبها "أميار" فاسدون رفقة حاشيتهم تلك التي وقعت في غرب العاصمة، حيث تعرض تاجر للمساومة من قبل رئيس مجلس شعبي، من أجل الحصول على محل في السوق الجوارية غير أن المسؤولين بالبلدية طلبوا منه رشوة بقيمة 80 مليون سنتيم، وبعد سلسلة تحقيقات معمقة تم الإيقاع بهم، من خلال نصب كمين للمير، ليتبين في نهاية الأمر تورط نائبين آخرين بالمجلس ورئيس المصلحة التقنية. وفي الشهر الماضي، تعرض مواطن للمساومة من قبل نائب ورئيس بلدية "امخادمة" في بسكرة ورئيس لجنة الفلاحة وشخص آخر مقابل التسوية الإدارية لقطعة أرض فلاحية تقارب مساحتها 5 هكتارات، حيث تم ايداعهم الحبس المؤقت بعد تقديمهم أمام قاضي التحقيق بمحكمة طولقة، على خلفية متابعتهم في قضية رشوة.

تصريحات سابقة، أن عدد المنتخبين المحليين الموقوفين عن العمل خلال المهدة الحالية بلغ 386 منتخب متابع قضائيا بتهمة الفساد. وقررت الحكومة عزل واستبعاد جميع المنتخبين والمسؤولين المحليين المتابعين قضائيا واستبعادهم مباشرة بمجرد الشروع في مهامهم، وشرع في تطبيق هذا القرار من خلال برقية لوزارة الداخلية، تتضمن وضع جيز التنفيذ أحكام المادة 43 من قانون البلدية 10-11، القاضي بتوقيف المنتخبين المتابعين قضائيا الصادرة في حقهم أحكام قضائية.

**"أميار" في قلب فضيحة التلاعب بقفزة رمضان وسكنات "الزوالية"**  
شهدت قفزة رمضان وكذا السكنات الاجتماعية فضائح بالجملة، إذ لا تكاد سنة إلا ويتم فيها تسجيل كوارث وفضائح أبطلها "أميار" ومنتخبون محليون، جرّتهم تلاعباتهم بها إلى أروقة المحاكم. قفزة الفقراء شهدت نزاحم الأغنياء وحتى الأموات أدرجت أسماؤهم ضمن قوائم المستفيدين، حيث كشفت تحقيقات الفرق الاقتصادية في مختلف ولايات الوطن، أن الملفات التي يفترض أن تنجز للمستفيدين من القفزة لا يتم توقيفها، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل وصل إلى درجة سرقة مؤونة القفزة من المستودعات بطرق غريبة، وفي حال وصلت "قفزة" فالاستفيد غالبا ما يكون أمام وضعيتين الأولى أن تكون القفزة منقوصة، والثانية أن تكون تحتوي على مواد منتهية الصلاحية.

أما السكنات الاجتماعية فلم تسلم هي الأخرى من أطماع بعض الأميار الذين منحوا "سكنات الزوالية" لمقاولين وموظفين وأساتذة وإطارات، أغلبهم من ميسوري الحال وأجروهم تفوق 24 ألف دينار فيما تم إقصاء المستفيدين الفعليين. وبسبب التلاعب الخطير بقوت وسكنات الجزائريين قام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بإقالة عدد كبير من المسؤولين المحليين وإحالتهم على التحقيق بسبب خيانتهم للأمانة خاصة في مناطق الظل القفيرة.

سرقة قفزة رمضان، تلاعب في قوائم المستفيدين من السكنات، نهب للمال العام، ورداءة في الأداء، تجاوزات لم يسلم منها حتى الأموات، هتجدهم تارة في سجلات الناهخين وتارة أخرى في سجلات المستفيدين من قفزة رمضان، يلدغ المواطن البسيط ثمن فساد "رؤساء مجالس شعبية"، علق عليهم أمالا كبيرة لتغيير حياته نحو الأفضل، إلا أن مهام البعض منهم تحولت إلى "بنزسة" محلية مبدأها الرداءة وهدفها الفساد.

**أسماء منور**  
هذه التجاوزات التي ميزت العهد السابق من حياة الجزائريين، دفعت القاضي الأول للبلاد السيد عبد المجيد تبون، للضرب بيد من حديد كل من تسوّّل له نفسه التلاعب بالمال العام، أو عرقلة مسار بناء الجزائر الجديدة، حيث تأسف في إحدى لقاءاته الدورية مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية لكون "بعض البلديات" الله لا يسامحهم، تركت أطفالا يمضون في الأوحال للذهاب إلى المدرسة ونحن في 2020.

نتيجة لذلك قام رئيس الجمهورية، في مرحلة أولى بإنهاء مهام رؤساء عدة بلديات ودوائر على خلفية التلاعب في إنجاز مشاريع مناطق الطل، ليستدعي بعدها بسنة واحدة، الهيئة الناخبة تحسبا لانتخابات محلية مسبقة، لاستكمال بناء الجزائر الجديدة ومسارها الديمقراطي التي تعتبر "آخر لبنة" في مخطط التنمية.

ويسمح استكمال المسار الانتخابي من خلال تجديد المجالس البلدية، باستعادة الثقة بين المواطنين وممثلهم، وتصحیح الاختلالات المسجلة في المجالس المحلية خلال السنوات الأخيرة بسبب "أميار" فاسدين، أطلقوا خلال حملاتهم الكثير من الوعود الكاذبة لهدف واحد هو اعتلاء كرسي رئاسة البلدية، وتمكينهم من تحقيق مكاسب مادية هامة على حساب الصالح العام.

### مقصلة المادة 43 تطيح بأزيد من 350 منتخب محلي فاسد

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية كمال بلجود، في

المرفق العام

قانون البلدية الجديد.. الإطار الضامن لسيرورة

# مجالس 27 نوفمبر خارج الانسدادات وحروب الأحزاب

عاجلت التعديلات المدرجة لحد الآن، في قانون البلدية معضلة انسدادات المجالس الشعبية البلدية التي تتكرر عشية كل إنتخابات محلية، في إطار صراع المصالح بين الأحزاب السياسية، وعلى هذا الأساس جاء الأمر الرئاسي المعدل لقانون البلدية هذه المشكلة تحسبا للإنتخابات الجارية اليوم في الجزائر، حيث وضع المشرع إجراءات عملية لانتخاب "الأميار"، مراعيًا الأغلبية ثم التمثيل داخل المجلس البلدي، كما قلص أجال تنصيب هذا الأخير من طرف ولاية الجمهورية ضمنا لسيرورة تسيير المرفق العام وخدمة مصالح المواطنين.

شريعة عابد



البلدية والولاية مكون المجتمع المدني كمنصهر جديد في صنع القرار، في إطار الصلاحيات الجديدة التي منحها له الدستور الجديد، حيث ينتظر أن يصبح للمجتمع المدني سواء كان جمعيات محلية كالأحزاب أو جمعيات، دور كامل في اتخاذ القرارات داخل المجالس الشعبية ومع الإدارة المركزية، من خلال التأشير على المشاريع ذات الأولوية للمواطن وتلك التي يعتبرها مستعجلة مهما كانت طبيعتها. وسيتمكن إصلاح القانون القادم للبلدية والولاية، من تحقيق رضى المواطن واستقرار الجماعات المحلية وتقادي الاحتجاجات، باعتبار أن صوت الساكنة سيسمع عبر ممثلي المجتمع المدني في اتخاذ أي قرار.

منحوه الثقة. بالإضافة الى هذا طالب المترشحون، بتغيير النظرة المركزية في تسيير الشأن المحلي من خلال إدراج تعديلات تمكن المنتخبين من المبادرة في مجالات الاستثمار، الصناعة، الفلاحة والعقار، وأن يكونوا شركاء فعليين للإدارة في اتخاذ القرارات، وليس أميارا مكلفين برفع النفايات وتصليل شبكات الصرف الصحي وغيرها من المشاكل التي تعد ثانوية مقارنة بالمشاكل الخاصة بالتنمية الاقتصادية الخلاقة للثروة.

المجتمع المدني شريك فعلي في اتخاذ القرار  
ويبرز ضمن الإصلاحات المرتقبة على قانوني

في انتظار توسيع الصلاحيات  
ولامركزية التسيير

وقد شكلت نقطة إعادة الصلاحيات المنتخبين بالمجالس الشعبية البلدية والولاية إحدى القواسم المشتركة لأغلبية المترشحين للانتخابات، حيث تم الإجماع على ضرورة معالجة هذا الإشكال في التعديل المرتقب لقانوني البلدية والولاية. واستند المترشحون من مختلف التشكيلات إلى قاعدة أن منتخب بدون صلاحيات هو واجهة شعبية بدون فعالية في الميدان، حيث تمكنه الصلاحيات الموسعة من اتخاذ القرارات التي تكون في صالح من

حسب التدابير الجديدة التي جاء بها النص من المنتظر أن تكون المجالس المنتخبة البلدية القادمة، خارج الحسابات السياسية لأعضاء المجلس المنتخبين لتيارات مختلفة، حيث قامت وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، بخطوة استباقية من خلال التعديل الذي أدرجته على قانون البلدية عبر وضع الميكانيزمات المتعلقة بانتخاب "الأميار" في أقصر مدة وبخطوات تحول دون حدوث انسداد في عمل هذا المرفق الضروري والحيوي بالنسبة للمواطن.

كما أن نزول النص في شكل أمرية رئاسية، يترجم حرص السلطات العمومية على المضي قدما في ورشات الإصلاح السياسي وضمان خدمة مصالح المواطن، فلم ينتظر المشرع إدراج التعديل ضمن ورشة التعديلات التي تجري حاليا على قانون البلدية والولاية، اللذان سيقدمان للمناقشة العامة بداية مع الثلاثي الأول من السنة القادمة.

وحسب الإحصائيات التي كشفت عنها وزارة الداخلية في 2018، تمثل حالات الانسداد 2,2 بالمائة من تعداد المجالس البلدية ما يعادل 34 بلدية من إجمالي 1541 مجلس بلدي على المستوى الوطني، غير أن ظاهرة الانسدادات تبقى ملازمة لهذه المجالس حسب المصالح التي تحرك المنتخبين. وجاء القانون بشكل استعجالي من أجل معالجة إشكالية الانسدادات قبيل تنصيب المجالس المنتخبة التي ستفرزها إنتخابات 27 نوفمبر الجاري، لاسيما وأن عدد التشكيلات السياسية المتسابقة في الاستحقاق تضاعف كثيرا، مقارنة بما كانت عليه في المحليات الماضية، وهذا على خلفية الانفتاح السياسي الذي جاء بعد الحراك الشعبي واعتماد تشكيلات جديدة، فضلا عن صعود "الأحرار" كمكون جديد في الساحة السياسية الوطنية.

وشمل التعديل مادتين فقط في القانون وهما المادة 64 والمادة 65 من النص الساري المفعول، إذ تفرعنا إلى أربعة مواد جديدة، تتناول بالتفصيل تحديد آليات تنصيب المجالس المنتخبة بشكل يحول دون انسدادها، وإذ إستهلكت المادة الأولى شرح الغرض من الأمر وهو "تعديل وتنممة أحكام القانون رقم 10-11 المؤرخ في 22 جوان سنة 2011 والمتعلق بالبلدية"، تناولت المادة الثانية عملية تنظيم انتخاب رؤساء المجالس الشعبية البلدية، حيث يقترح المشرع، تقليص الأجل المحدد للولاية الجمهورية لاستدعاء المنتخبين الجدد لتنصيب المجلس الشعبي البلدي من 15 يوما إلى 8 أيام فقط.

مقابل هذا أوكلت للمجلس الشعبي البلدي المنصب من قبل الوالي، مهمة انتخاب "المير" الجديد خلال فترة أقصاها 5 أيام بعد تنصيب أعضاء المجلس، على أن تعقد الجلسة تحت رئاسة المنتخب الأكبر سناً ويتم وضع مكتب مؤقت للإشراف على استقبال الترشيحات وإعداد قوائمهم وفق أحكام المادة الثالثة المعدلة للمادة 64 مكرر.

ووفقا لذات المادة، يقدم المترشح من ضمن القائمة الحائزة على الأغلبية المطلقة، للمقاعد وفي حال عدم حصول أي قائمة على الأغلبية المطلقة، يمكن للقوائم الحائزة على 35 بالمائة على الأقل من المقاعد تقديم مرشح عنها. كما عاجلت نفس المادة الحالات الاستثنائية الخاصة بعدم حصول أي قائمة على هذه النسبة من المقاعد، حيث يمكن لجميع القوائم تقديم مرشح عنها.

وحدد النص طبيعة الانتخاب التي تكون سرية، ومتبوعة بالإعلان عن رئيس المجلس الشعبي البلدي الفائز الذي تحصل على الأغلبية المطلقة، وإذا لم يتحصل أي مترشح على الأغلبية المطلقة من الأصوات، يتم تنظيم دور ثان بين المترشحين الحائزين على المرتبتين الأولى والثانية، ويعمل فائز المترشح المتحصل على أغلبية الأصوات. وفي حال تساوي الأصوات المتحصل عليها يعلن فائز المترشح الأكبر سناً.

تعتمد لثاني مرة لتكريس الإرادة الشعبية

## القائمة المفتوحة.. من أجل مجالس منتخبة بلا فساد

■ فرصة للكفاءات والنزهاء.. ولا مكان للرداءة و"الشكارة"

المنتخبة ولمراكز استغلها لخدمة مصالحهم وأعمالهم على حساب مصلحة الوطن والمواطن.

وتحدد المادة 191 من القانون العضوي للإنتخابات طريقة الاقتراع في النظام النسبي على القائمة المفتوحة، إذ يقوم الناخب بالتصويت لقائمة انتخابية وإليكم أنه أيضا التصويت لإسم أو أكثر داخل نفس القائمة المختارة، عن طريق وضع إشارة (X) بجانب اسم أو أسماء المترشحين الذين يرغب في التصويت لهم، على اعتبار أن لكل قائمة اسم ورقم وشعار يميزها عن غيرها من القوائم.

ولا يستطيع الناخب، حسب نفس المادة، "أن يصوت لأكثر من قائمة أو أن يصوت لقائمة معينة ومن ثم يصوت لمرشحين في قائمة أخرى، أو أن يصوت لمرشحين من قوائم متعددة، حيث تكون ورقة الاقتراع في هذه الحالات ملغاة". ورغم المسبوبات التقنية التي يفرضها نظام الاقتراع النسبي التفضيلي على القائمة المفتوحة، لاسيما لفئة المسنين وغير المتعلمين، إلا أنه يبقى الحل الأمثل في الوقت الراهن لتجاوز مخلفات المرحلة الماضية ومحو كل تراكمات الفساد التي تركتها.



الترتيب بالقائمة أقل حظا في الفوز حتى وإن كانوا محل ثقة شعبية.

وتسبب النمط الانتخابي السابق في انتشار مظاهر الفساد في الإنتخابات، وبروز عمليات شراء الذمم من طرف أصحاب المال (الشكارة) الذين يستولون على صدارة القوائم للظفر بالمنصب، ما فتح المجال واسعا لاختلاط المال الفاسد بالسياسة والهيكل منظومة القيم، بل وتسبب في وصول متسلقين ورجال أعمال للمؤسسات

إجمالي الأصوات المعبر عنها في مكتب التصويت لصالح المتنافسين وتحرر القائمة المفتوحة التي تبناها المشرع في القانون العضوي للإنتخابات، الناخب من جميع الإكراهات التي كان يصادفها في القائمة المغلقة التي تؤل فيها الأصوات المعبر عنها لمتصدي القوائم حتميا وفق الترتيب الذي يحدده التشكيلة الحزبية أو الحرة صاحبة القائمة، ليكون بذلك المترشحون الموجودون في ذيل

تشهد الإنتخابات الحلية الجارية اليوم، تطبيق نظام الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة لثاني مرة، بعد اعتمادها في تشريعات جوان الماضي، تكريسا للإرادة الشعبية واستكمالاً لعملية تطهير المؤسسات المنتخبة من كل أشكال الفساد التي كانت تفرض إكراها على الناخبين في نظام القائمة المغلقة، خلال التجارب الانتخابية في سنوات العهد البائد.

شريعة عابد

تشكل الانتخابات المحلية الجارية اليوم، امتحانا شعبيا ثانيا يمكن الجزائريين والجزائريات من اختيار ممثلهم في المجالس الشعبية المنتخبة، عبر نظام الاقتراع النسبي التفضيلي على القائمة المفتوحة، والذي جاء لتصحيح جملة الاختلالات والانحرافات الناجمة عن الاستغلال السيئ للقائمة المغلقة. ويضع النظام الانتخابي الجديد، الناخب في حرية تامة لاختيار مترشح أو أكثر ضمن القائمة المفتوحة وفق ترتيبه يفتح به ويكون النجاح وفق عدد الأصوات التي حاز عليها المترشح أو أكثر من



خبراء للمساء :

# تجسيد اللامركزية عبر مجالس اقتصادية إقليمية

■ أحداث تغير جذري على أساليب الحوكمة المحلية

■ مراجعة قانوني البلدية والولاية فرصة ممتازة لتحديد نمط تسيير محلي جديد

تعد التنمية الاقتصادية المحلية، إحدى التطلعات الرئيسية التي ينتظر المواطن تحقيقها وتجسيدها ميدانيا من طرف المجالس المحلية المنتخبة. وليس غريبا أن تحتل مواضيع التنمية مكانة هامة في تدخلات المترشحين والأحزاب السياسية المشاركة في محليات نوفمبر، لاسيما في سياق الوضع الراهن الذي يتطلب حلولاً جديدة ومبتكرة خاصة فيما يتعلق بالجباية ومصادر التمويل.

حنان حيمر



« عبد القادر مشدال »



« عبد الرحمان مابتول »



« عبد الرحمان هاداف »

والعلمية للمنطقة في هذا الإطار.  
**الخبير عبد الرحمان مابتول: أحداث تناسق بين الحكم المركزي والمحلي**

من جهته يعتبر الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مابتول، أنه من الضروري إحداث تناسق بين الحكم المركزي والحكم المحلي، من خلال العمل على إعادة تنظيم السلطة المحلية الذي تعد البلدية نواته الأولى، مشيراً في تصريحه له «المساء» إلى الحاجة الملحة لمراجعة النصوص القانونية التي لم تعد مناسبة.

واعتبر مابتول، أنه «من الضروري التوجه نحو تنظيم مؤسساتي جديد مع مراعاة وضع أهداف محددة، لإجراء تغيير يتضمن نهجاً قائماً على تحديد واضح للمهام والمسؤوليات وإعادة هيكلة الوظائف والخدمات المكلفة بتسيير جميع الأنشطة الإدارية والمالية والفنية والاقتصادية المحلية». كما يجب، حسب، أن تتضمن قواعد تنظيم وإدارة الإقليم «حماية البيئة» وأن تكون «مرتنة في تنظيمها» مع تجنب المركزية الإدارية.

وأضاف محدثاً أن اللامركزية تعني أن «هناك حلاً محلياً للمشاكل المحلية وأنها بالضرورة أفضل من الحل الوطني». مشدداً على أن تنوع المشاكل المحلية يتطلب مجموعة متنوعة من الحلول للتكيف مع الظروف المحلية المحددة.

وبالنسبة لواقع الحال أشار مابتول، إلى أن التوترات الجيوستراتيجية على المستوى الإقليمي، وبوابة كورونا وأثره على النظام الصحي والنسيج الاقتصادي، وتأثيرات الاحتباس الحراري تجعل من وضع مخطط استراتيجي لتسيير الجماعات المحلية «أمراً مستعجلاً» من أجل محاربة أفة البيروقراطية التي تشل أي مبادرة إبداعية بإشراف المواطنين.

وشدد على كون اللامركزية الحقيقية تعد «عملية معقدة وسياسية أولاً وقبل كل شيء». وتطوي على تحديد دور الدولة وترابطها مع السوق في الاستراتيجية الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية، وهو ما يحيل، حسب، إلى الحديث عن نمط الحكم الذي يشجع على تعزيز الديمقراطية التشاركية مع الأخذ في الاعتبار الأنثروبولوجيا الثقافية الغنية، الكفاءة الاقتصادية والتماسك الاجتماعي والإقليمي.

وأوضح أن التركيز حالياً يتم على التنظيم القطاعي، أي التسيير حسب القطاعات (الصناعة والفلاحة والصناعة والسياحة... الخ) التي توضع لها خطط تنمية قطاعية. وقال أن هذا الجانب يتم العمل عليه بالرغم من تسجيل نقائص في النتائج للاقتصاد فهو غريب. حسب محدثاً

الذي شدد على ضرورة الذهاب نحو التقسيم الاقتصادي عبر أقاليم تحدد على أساس التناسق الاقتصادي والتشابه في الموارد والقدرات والإمكانيات التي تسمح بوضع خطط إقليمية، ومنها يمكن التوصل لإنشاء أقطاب اقتصادية تمتلك استقلالية في القرار الاقتصادي.

في هذا الصدد أعرب الخبير مشدال، عن إعجابه بالتجربة الإيطالية التي ميزت تنمية الأقاليم الجنوبية بعد الحرب العالمية الثانية، والتي مكنت من سد الهوة الساحقة التي كانت تفرق شمال إيطاليا المتطور وجنوبها المتخلف.

وأكد أن النجاح الذي حققه بهذا البلد ثم بفضل «وضع خطة إقليمية بأساليب تنظيم متعددة، منها وضع صندوق مساعدات لتشجيع الاستثمار وتحرير المبادرات وخلق مجالس إقليمية تضم كل المتدخلين على المستوى الإقليمي على غرار المنتخبين، الإداريين، البنوك، التأمينات وكذا وضع قانون للمالية المحلية».

من هذا المنطلق دعا مشدال، إلى منح المبادرة للمنتخبين المحليين لاقتراح نظام ضريبي يتمشى والحاجيات الاستثمارية لكل منطقة، بما يسمح بتحقيق مبدأ اللامركزية، وأشار إلى أنه «لا يوجد اقتصاد سوق بدون لامركزية». وهو ما يتطلب العمل بمنهجية عدم تضيق الأموال والوقت. واعتبر الخبير مشدال، أن عدم تنظيم الأقاليم من الناحية الاقتصادية يسبب «إعاقة كبيرة لعمل المنتخبين المحليين الذين لا يملكون الوسائل والأدوات لتحسين الأوضاع الاقتصادية ويفتقدون للأليات المناسبة»، وتابع قائل «المنتخب اليوم ليس لديه حق المبادرة ولا منظومة جباية محلية تأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة، ما لا يسمح له بتشجيع المستثمرين المحليين وأصحاب الأفكار والابتكار».

فيبدو هذه الأليات، يضيف محدثاً، يبقى المنتخبون «مكبلين ولا يملكون أدوات تحسين الوضع الاقتصادي»، وسجل في نفس السياق بأن «التسيير المحلي حالياً يتم عبر الولايات وهذا خطأ، لأن الواجب الحديث عن أقاليم تجمع عدة ولايات تحت مظلة مجلس واحد يحرك موارد المنطقة، ويعمل على جلب المستثمرين لخلق أقطاب فلاحة وصناعية وسياحية.. في إطار تنظيم إقليمي تخرج منه أقطاب تعمل بالتكنولوجيات الحديثة وأساليب الإنتاج الجديدة والبحث العلمي وتكون تعبئة للقدرة المادية

لاجتماع الولاة، من تشديد على ضرورة التزام الفاعلين المحليين بلعب دور حاسم في عملية إنعاش الاقتصاد الوطني.

لتجسيد هذه التوجهات أكد محدثاً، على ضرورة تجديد الحوكمة على المستوى المحلي في أسرع الأجل، حتى تكون قائمة على الكفاءات وأفضل الممارسات في هذا المجال، باستخدام أحدث الأدوات والوسائل التقنية الأكثر تطوراً من أجل تحكم أفضل في الملفات الاقتصادية. وبالنسبة للخبير، فإن مراجعة قوانين البلديات والولايات يمكنها أن تشكل فرصة ممتازة لتحديد

تنظيم جديد ونمط جديد للتسيير المحلي. فحتى الآن، كما يشير محدثاً، ما زالت الجماعات المحلية تعمل بخطة تنمية «لا تتماشى مع التغييرات التي مرت بها الدولة، وخاصة مع الرؤية الجديدة التي تقوم على إصلاحات طويلة الأجل والتي تدمج تماماً البعد البيئي مع الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية». ما يتطلب تبني خطط

تنموية استراتيجية جديدة يتم وضعها على أساس «إمكانات المنطقة وأهداف تميزها». تتضمن «التوجهات الرئيسية مع أهداف محددة بوضوح من حيث النتيجة ومدة الإنجاز».

كما دعا الخبير هاداف، إلى فتح نقاش حول «الإصلاح الشامل المحتمل للجباية المحلية»، التي تسمح بتحقيق استقلال ذاتي على مستوى البلديات، وتمكينها من استشراف تخطيطها الإقليمي والتنموي.

من جهة أخرى جدد محدثاً، المطالبة بإنشاء «مجالس اقتصادية محلية» تشرف على جميع النشاطات المتعلقة بالتنمية المحلية بمهام عملية أكثر منها إدارية.

وقال إن هذه الهيئة تتولى مسؤولية تحديد الأولويات الاقتصادية للمناطق، وترك الأمور إليها لوضع خطة اتصال لتعزيز جاذبية منطقتها وتعزيز الإمكانيات المحلية (جذب المزيد من المستثمرين وروؤس الأموال). وشدد على ضرورة اتخاذ السلطات المحلية لإجراءات في هذا الاتجاه لتحسين إدارة وتلبية احتياجات المواطنين بشكل عام وللإستجابة لمطالب المتعاملين الاقتصاديين على وجه الخصوص، قائلا في هذا الخصوص «يجب أن

تصبح هذه المناطق جيدة للمعيشة وأفضل للاستثمار».  
**الخبير عبد القادر مشدال: اللامركزية ضرورة للنهوض بالأقاليم**

في قراءته للمشاهد الراهن على المستوى المحلي، أكد الخبير الاقتصادي عبد القادر مشدال، له «المساء» أن ما يلاحظ حالياً هو أن «التنظيم الاقتصادي للدولة يسير على «رجل واحدة» هي «التنظيم القطاعي»، في غياب تام لد التنظيم الإقليمي للاقتصاد».

المتابع للحملة الانتخابية التي خاضها المترشحون لمحليات 27 نوفمبر الجاري، يلاحظ تخصيص جزء من التدخلات لموضوع التنمية الاقتصادية المحلية، بما تحمله من إشكاليات موروثة من الماضي مازالت مطروحة إلى غاية الآن، وهو ما دفع عديد المترشحين إلى الدعوة لخلق نموذج جديد لتسيير البلدية، من أجل تحقيق التنمية المحلية والاستجابة لتطلعات وطموحات المواطن.

في هذا الصدد حملت خطابات الحملة الانتخابية الكثير من الاقتراحات والمطالبات من بينها «الاستغلال الأمثل للموارد البشرية وإعطاء القيمة للعمل، واستغلال الموارد الطبيعية المختلفة لإحداث نهضة في مختلف المجالات»، «التسيير الراشد للمجالس المحلية المنتخبة لتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، لكن وفقاً لأسس تعتمد على إرساء دعائم الديمقراطية التشاركية وتحقيق التكامل في إطار اللامركزية ودعم المبادرات المحلية، لخلق الثروة وإنعاش القطاعات التي تتصل مباشرة بشؤون حياة

وتمت المطالبة بضرورة النهوض بالتنمية المحلية، من خلال تشجيع الاستثمار بالبلدية وجعلها مؤسسة منتجة للثروة وخلق مناصب الشغل وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وكذا إعطاء المجالس البلدية «كل الصلاحيات وتطهيرها من كل أشكال الفساد».

فبالبلدية التي يفترض أن لها كامل الصلاحيات في التخطيط وتسيير البرامج التنموية، يمكنها، حسب المترشحين، تسيير الشؤون العامة وبالتالي بث مشاريع تنموية حقيقية.

لمعرفة الآليات التي تمكن المجالس المنتخبة من لعب الدور المنوط بها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، سألت «المساء» خبراء اقتصاديين تحدثوا من خلال تحاليلهم لهذه الاشكالية عن أهم الشروط التي ستسمح للمجالس المنتخبة المقبلة من التجسيد الفعلي للتنمية المحلية، مجمعين على ضرورة إحداث تغيير جذري على أساليب الحوكمة الحالية، والذهاب نحو أقطاب اقتصادية جهوية تأخذ قدرات كل منطقة بعين الاعتبار.

**عبد الرحمان هاداف: لابد من وضع خطط حديثة لتسيير المحلي**

رحب الخبير الاقتصادي عبد الرحمان هاداف، في تصريحه له «المساء» بالأهمية المعطاة للتنمية المحلية في برنامج الحكومة، مشيراً إلى أن عقد اجتماع مع الولاة غداة المصادقة على برنامج الحكومة من طرف البرلمان، هو «علامة قوية على وجود رؤية جديدة»، مذكراً بما تضمنه خطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال افتتاحه



## دعوة لرفع الضغط عن المنتخبين الجدد

# تحرير المبادرات واختيار الكفاءات لمواجهة التحديات



الديمقراطي". على لسان أمينه العام، الطيب زيتوني، أنه يشارك في محليات 27 نوفمبر بفواقم مترشحين أكفاء، قادرين على تحمل المسؤولية، والعمل على الاستجابة لتطلعات المواطنين والمشاركة في دفع عجلة التنمية، مشيراً إلى أن معظم المترشحين شباب وكفاءات جامعية، مستعدون للعمل بنزاهة لتلبية مطالب المواطنين والاستماع لانشغالاتهم. كما تضمن البرنامج الانتخابي للحزب، اقتراحات تمحورت حول ضرورة تمكين الشباب من المشاركة في التنمية المحلية، من خلال تشجيعهم على إنشاء مؤسسات ناشئة واستثمارات مصغرة، باستغلال الإمكانيات الخاصة بكل بلدية.

ورافع السيد زيتوني، خلال تنشيطه للحملة الانتخابية، من أجل مراجعة أجور موظفي البلدية، لا سيما بالنسبة لخريجي الجامعة، بهدف استقطاب هذه الشريحة، وإتاحة فرصة مساهمتها في تسيير البلدية، خاصة في ظل تعالي الأصوات الداعية إلى توسيع صلاحيات المنتخبين المحليين.

أما رئيس "حركة الإصلاح الوطني" بالنيابة، فيصل بوسدرية، فقد شدد، على ضرورة اختيار الإطارات الشابة في تسيير المجالس المنتخبة، خاصة أن قانون الانتخابات الجديد، أعطى للشباب فرصة المساهمة في تسيير الشأن العام، مشيراً إلى أن الشباب هم الأقرب إلى التكنولوجيات والتقنيات الحديثة، وأقرب من غيرهم في تحقيق التنمية المحلية.

من جهته، رافح "حزب جبهة التحرير الوطني"، الذي قدم خلال هذه المحليات، يزيد من 31 ألف مترشحا، منهم 60 بالمائة من ذوي المستوى الجامعي، على خريجي الجامعة، من أجل تحقيق التنمية المحلية من خلال مساهمتهم "الفعالة" في تسيير شؤون البلدية.

أما حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، فتضمن برنامجه الانتخابي، مقترحات تتعلق بضرورة مساهمة الجامعة وخريجها في المجالس البلدية، والسعي من أجل تحسين ظروف عمل الطواقم الإدارية، واستقطاب الماقات الشابة ذات الكفاءة العلمية، مقترحا إنشاء "حاضنة" على مستوى كل بلدية، لتولي رعاية عروض المشاريع الاستثمارية التي يقدمها شباب الولاية.

وفي المنحى نفسه، رافع حزب صوت الشعب، من أجل منح الفرصة لخريجي الجامعة، للمساهمة بأفكارهم في تسيير شؤون البلدية، للنهوض بها وجعلها قاطرة حقيقية للتنمية المستدامة، مبرزا ضرورة تشجيع الشباب على استحداث مؤسساتهم الناشئة، مع مراعاة خصوصية كل ولاية وبلدية. من جهتها، تعكف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي تسهر على تخرج آلاف الطلبة سنويا، على ربط الجامعة بمعيطها الاجتماعي والاقتصادي المحلي والوطني، من خلال إشراكها في صياغة حلول عملية للشكايات المطروحة، من خلال تامين مخرجات البحوث العلمية التي تتجز في عدة ميادين، والتي من شأنها توظيف أساليب جديدة في تسيير الشأن المحلي.

ولتحقيق هذه المساعي، تعمل الوزارة، على مراجعة عروض التكوين مع المستجدين المحليين، إلى جانب التوقيع على اتفاقيات تعاون مع قطاعات وزارية، ناهيك عن إدماج جامعي شهادة الدكتوراه، من خلال الإمضاء على تعليمات، تمكن من توفير منصب دكتور في الإدارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية.

إلى تعديل قانون البلدية، بغية تحرير رؤساء المجالس الشعبية البلدية من كل الضغوطات التي يواجهونها. ودعا السيد الدان أيضا، إلى منح صلاحيات أوسع للمنتخبين المحليين، لتمكينهم من المساهمة في استحداث الثروة، ودفع عجلة التنمية محليا، واستحداث مشاريع تنموية ومناصب الشغل، بعد اختيار النخب لمرشحين أكفاء ونزهاء قادرين على تسيير المجالس الشعبية البلدية والولاية بفعالية.

### المرافعة من أجل تشييب المجالس واختيار الكفاءات

دعت أغلبية التشكيلات السياسية في حملتها الانتخابية لمحليات 27 نوفمبر الحالي، إلى اختيار الإطارات الشابة التي تتمتع بالكفاءة اللازمة، والقادرة على تحمل مسؤولية تسيير المجالس المحلية، لاسيما في ظل تخرج آلاف الطلبة سنويا من المؤسسات الجامعية.

كما شددت هذه الأحزاب، على لسان مسؤوليها ومرشحيها، ومن خلال برامجها، على إشراك خريجي الجامعة في تسيير الشأن المحلي، باعتبارهم خزانة للأفكار التي من شأنها أن تعطي دفعا جديدا لمعالجة التنمية، من خلال تبني طرقا جديدة في التسيير، تركزت أساسا على الإنشاء لانشغالات



المواطن، لاسيما ما تعلق بحياته اليومية، وإشراكه وفقا للمستجدات الحاصلة في مجال الإدارة المحلية. وقد شددت حركة مجتمع السلم، من خلال برنامجه الانتخابي، على ضرورة منح الفرصة لخريجي الجامعة لتسيير المجالس المنتخبة، وهو ما يتيح إمكانية الانفتاح على الجامعة، من خلال العمل على تامين البحوث العلمية والأكاديمية، لمواجهة المشاكل وإيجاد الحلول المناسبة للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والتنموية بالولاية.

تري التشكيلة السياسية المذكورة، أن الإطارات الشابة بإمكانها إحداث "نقلة نوعية" في أنماط التسيير، من خلال السهر على تنفيذ وإنجاح المخططات الاستراتيجية للتنمية، ورفع كفاءة الأداء، وهو ما ينعكس إيجابا على التكفل بالانشغالات المواطنية.

وعلى نفس المنوال، أبرز "التجمع الوطني

أجمع المترشحون لمحليات 27 نوفمبر الجاري، على اختلاف توجهاتهم وبرامجهم الانتخابية، أثناء الحملة الانتخابية، على ضرورة توسيع صلاحيات المجالس البلدية والولائية، لتحسين ظروف الحياة اليومية للمواطنين، مؤكداً أنه لا بد من إحداث القطعية مع الممارسات القديمة، التي تحد من دور المنتخبين، وتجعل تسييرهم للشأن المحلي، رهينة لممارسات إدارية تقتل المبادرات وتزيد من حدة الضغط المسلط على المجالس المحلية، التي لا تجد ما تواجه به مطالب وانشغالات المواطنين الذين صوتوا لصالحهم. رشيد كعبوب

مضيفا أنه يجب علينا الابتعاد نهائيا عن التسيير التقليدي لمجالسنا المنتخبة، من أجل الشروع حقا في التغيير الذي يطمح له المواطنون، وجعل المجالس المنتخبة ناقلا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، متساثلا عن سبب الإصرار على التقليل من دور وأهمية المجالس المنتخبة، ومنعها من المساهمة في استحداث مناصب العمل والثروة، وتخفيف العبء على مؤسسات الدولة الأخرى، كما جدد دعوته إلى إعادة تأهيل المنتخبين، وإلى منحه المزيد من الصلاحيات للمجالس المحلية، وهو الحل الوحيد، من أجل تجسيد برنامجهم على أرض الواقع.

أما رئيس "جبهة المستقبل"، عبد العزيز بلعيد، فقد شدد من غليزان، على أهمية تمكين المجالس المنتخبة من الاستقلالية في التسيير، حتى يتحمل المنتخب مسؤولية أمام من انتخبه، مشيراً إلى أنه حان الوقت لتغيير النظرة السائدة في تسيير الشأن العام للمجالس المنتخبة، فيما شدد الأمين العام لحزب "الكرامة"، محمد الداوي، على ضرورة إعادة النظر في قانون البلدية، لتوسيع صلاحيات المجلس الشعبي البلدي، حتى يقوم بدوره كاملا دون أن يصطدم في ذلك مع صلاحيات الإدارة المعنية.

### تحرير المبادرات ورفع الضغوطات لمواجهة التحديات

دعا رئيس حزب جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، إلى تغيير الذهنيات والممارسات في المجالس الشعبية المنتخبة المقبلة، والعمل على تمكين البلدية من استعادة مهامها الأساسية في التنمية والتكفل بالانشغالات الحقيقية للمواطن.

أبرز المسؤول الحزبي، أن المجالس المنتخبة المحلية المقبلة ستواجهها تحديات تنموية، تتطلب درجة عالية من الوعي والتجند لرفعها، مؤكداً على أهمية تحرير المبادرات والتخلص من قيود التمثيل

الادارة. ويرأي زيتوني، فإن جميع الحلول التي سيطرة الإدارة، على المستوى المحلي منذ 1962، من أجل تحقيق إنعاش اقتصادي قد باءت بالفشل، مما يتعين في الوقت الراهن -حسبه- اختيار نظام حوكمة محلية في المجال الاقتصادي.

ومن جانبه، دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أبو الفضل بعجي، في لقاء بتمنراست، إلى ضرورة إعطاء صلاحيات واسعة للمنتخبين المحليين، من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المحلية، موضعا أن هذه الصلاحيات الواسعة، التي يجب أن تعطى للمنتخبين المحليين في مختلف المجالس البلدية والولائية، ستعطيهم كبريا يصعبوا شريكا حقيقيا للإدارة، بعيدا عن الصراع والممارسات غير الجيدة.

وأوضح بعجي أن هذه الصلاحيات التي ستكون في قانون البلدية والولاية، ستساهم في تحقيق التنمية المحلية، وترقية الاستثمارات عبر مختلف ربوع الوطن، مما سينعكس بالإيجاب على الاقتصاد الوطني، حيث ستصبح المجالس المنتخبة خلاقة للثروة، وموفرة للشغل.

الشكلي على مستوى المجالس المنتخبة.

كما رافع نائب رئيس حركة البناء الوطني، أحمد الدان، من تيسة، من أجل دعم روح المبادرة لدى الشباب الطموح في مختلف المجالات، بهدف دفع عجلة التنمية محليا، موضعا أنه يتوجب إتاحة الفرصة وفتح المجال أمام الشباب الطموح في مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية منها، ومرافقتهم والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.

اعتبر أحمد الدان، أن المحليات المقبلة، فرصة لانتخاب رجال صالحين ونزهاء في المجالس الشعبية البلدية والولائية، يعملون بكل أمانة على الاهتمام بالانشغالات والمواطنين وإيجاد حلول جذرية لها، مشيراً إلى أن تشكيلته السياسية تحوز غمار هذا الموعد الانتخابي بقوائم تضم خيرة أبناء الشعب. كما أكد، أنه ستتم مرافقة مترشحي الحزب في حال فوزهم بمقاعد في المجالس المقبلة، مجددا الدعوة

رافع المرشحون، خلال الحملة الانتخابية على النقاط المذكورة، حيث يرون أنها مفصلة وأساسية في تحقيق التنمية المحلية، وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، الذين يتطلعون، في كل عهدة انتخابية جديدة، إلى مجالس منتخبة قادرة على التكفل بالانشغالات الساكنة، والاستجابة لمطالبهم، في توفير المرافق العمومية، وضمان التغطية بمختلف ضروريات الحياة.

### توسيع الصلاحيات لتحسين الأداء المحلي

دعا رئيس حزب الفجر الجديد الطاهر بن بعبيش، في إحدى خرجاته بولاية عنابة، إلى توسيع صلاحيات المجالس المنتخبة، كي تقوم بدور فعال في التنمية المحلية، وتعمل على تحسين ظروف الحياة اليومية للمواطنين، مؤكداً أن الصلاحيات المطلقة للمجالس المنتخبة، ستتمكنها من تغيير الواقع المعيش على المستوى المحلي، وتحول البلدية إلى مرفق عمومي، يجد فيه المواطن الحلول لمشاكله اليومية، تتجسد من خلالها تطلعات تحسين ظروف الحياة اليومية للمواطن.

قال ممثل "الفجر الجديد": "إن توسيع صلاحيات المجالس المنتخبة، سيمكن من تجسيد ميداني لإرادة التغيير، التي تمثل السبيل الوحيد لاستعادة ثقة المواطن في المجالس المنتخبة، ومحاربة ظاهرة ما أسماه بـ"عزوف المواطن عن الفعل الانتخابي"، مشيراً إلى أن استعادة ثقة المواطنين في منتخبهم، لن يتم بالوعود والخطابات، إنما بالأداء والنتائج التي تترجم ميدانياً.

كما أبرز الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، الطيب زيتوني، من قسنطينة، أن تشكيلته السياسية ترفع من أجل "حوكمة محلية" لبناء اقتصاد قوي ومستحدث للثروة، داعياً إلى تحرير المنتخب المحلي، وتخليص الفعل الاقتصادي من سيطرة الإدارة، ويرأي زيتوني، فإن جميع الحلول التي تم اعتمادها على المستوى المحلي منذ 1962، من أجل تحقيق إنعاش اقتصادي قد باءت بالفشل، مما يتعين في الوقت الراهن -حسبه- اختيار نظام حوكمة محلية في المجال الاقتصادي.

ومن جانبه، دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أبو الفضل بعجي، في لقاء بتمنراست، إلى ضرورة إعطاء صلاحيات واسعة للمنتخبين المحليين، من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المحلية، موضعا أن هذه الصلاحيات الواسعة، التي يجب أن تعطى للمنتخبين المحليين في مختلف المجالس البلدية والولائية، ستعطيهم كبريا يصعبوا شريكا حقيقيا للإدارة، بعيدا عن الصراع والممارسات غير الجيدة.

وأوضح بعجي أن هذه الصلاحيات التي ستكون في قانون البلدية والولاية، ستساهم في تحقيق التنمية المحلية، وترقية الاستثمارات عبر مختلف ربوع الوطن، مما سينعكس بالإيجاب على الاقتصاد الوطني، حيث ستصبح المجالس المنتخبة خلاقة للثروة، وموفرة للشغل.

### القطعية مع الممارسات القديمة حل لإزالة الجمود التنموي

أكد ممثلو الأحزاب السياسية، أن الممارسات القديمة المهيمنة على التسيير المحلي، تعد حجر عثرة أمام المجالس المنتخبة، في تحقيق التنمية وتجسيد المشاريع المحلية، حيث اعتبر رئيس حزب صوت الشعب، أمين عصماني، في لقاء له بولاية المدية، أن الوقت قد حان "لإحداث القطعية مع التسيير الإداري للمجالس المنتخبة، واختيار الكفاءة الاقتصادية.

شدد أمين عصماني، على ضرورة الخروج من التسيير الإداري للمجالس المنتخبة، الموجود منذ عقود من الزمن، من خلال تبني نظام إداري يقوم على الكفاءة الاقتصادية، بعيدا عن أي سيطرة للإدارة،



المرشحون يرافعون من أجل توفيرها للمواطنين

# تهيئة المحيط والطرق والصحة الجوارية ضمن الأولويات

تضمنت تصريحات ممثلي الأحزاب والمرشحين الأحرار لمجاليات 27 نوفمبر 2021، في خطاباتهم وبرامجهم خلال الحملة الانتخابية، التزامهم التكفل بالانشغالات التي تهم المواطنين بشكل مباشر، على غرار التهيئة الحضرية، وتعبيد الطرق، وتوفير الإنارة العمومية، والهياكل الصحية.. حيث رافع المرشحون من أجل الاهتمام بالقرى والمدشر ومناطق الظل، التي لا تخلو من هذه النقصان.

رشيد كعبوب

العمل على مضاعفة عطلة الأمومة، وتخفيض سن التقاعد، وزيادة راتب المرأة العاملة، في إشارة إلى المحافظة على صحة الأم العاملة، وتمكينها من حقوقها المهنية والاجتماعية.

على جانب ذلك، يركز البرنامج الانتخابي لحركة البناء الوطني، على الاهتمام بالجانب الوقائي بصفة عامة، والاهتمام بالأمراض المزمنة، كالسرطان والسكري، مع تدعيم الوحدات الاستعجالية بالمستشفيات والوحدات المتنقلة، إلى جانب التدعيم المؤسسي للمنظومة الصحية، بإحداث وتفعيل المجلس الوطني الاستشاري للصحة، الوارد بالقانون 34-09 للمنظومة الصحية، وعرض العلاجات.

وأطلق برنامج وطني لتأهيل البنيات الاستشفائية والتجهيزات، والمعدات، والموارد الصحية وطنيا، وجواليا، وإقليميا، ومحليا، خاصة بالعالم القروي، وتعزيز منظومة التضامن والتغطية الصحية، بشراكة بين الإدارات والمؤسسات العمومية المعنية، والجماعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية.

جاء في برنامج الحركة، أن مساهمة الثروة البشرية في تحقيق التنمية، تتوقف على درجة تأهيلها وتكوينها، لأن سلامة وصحة الموارد البشرية تضمن أحسن الشروط، لفعاليتها وقدرتها على تقديم أفضل مردودية ممكنة.

لهذا، تعتمد التقارير الدولية في جزء هام في تقييمها للتنمية البشرية، على المؤشرات الصحية، وحجم الميزانية المخصصة لقطاع الصحة، ومدى كفاية وأهلية المؤسسات الصحية والاستشفائية، بالإضافة إلى مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وحجم التغطية الصحية وطبيعية نظام الحماية الصحية المعتمد، ومدى شمولهم لمختلف فئات الشعب وتغطية المجال الترابي.

يؤكد برنامج الحركة، على ضرورة فتح مستشفيات إقليمية في الأقاليم التي لا تتوفر عليها إلى حد الساعة، وتجميع الخدمات في مراكز صحية قروية مؤهلة، مع توفير وتيسير سبل التنقل إلى هذه المراكز، وتكثيف تجربة إحداث وحدات طبية ومستشفيات متنقلة بالجهات التي تعاني نقصا حادا في المرافق الصحية والموارد البشرية، في إطار تفعيل برنامج وطني للوحدات الطبية والمستشفيات المتنقلة.



والحرية للمجالس المنتخبة، حتى تتمكن من المساهمة في التنمية المحلية.

أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أبو الفضل بعجي، من تلمسان، أن تشكيلته السياسية تسعى من خلال خوضها غمار الانتخابات المحلية ليوم 27 نوفمبر 2021، إلى المساهمة في الرفع من مستوى أداء المنتخبين المحليين، مشيرا إلى أن حزبه يتوفر على برنامج ملموح وواقعي، يمكن من خلاله حل العديد من المشاكل في مختلف القطاعات، على غرار الصحة والتربية والفلاحة والسياحة.

## الصحة حاضرة في خطابات المرشحين وبرامج الأحزاب

أكد نائب رئيس حركة البناء الوطني أحمد الدان، من تيسمسيلت، أن حركته ملتزمة من خلال برنامجها الانتخابي، بترقية دور المرأة الجزائرية في المجتمع، عن طريق التكفل بانشغالاتها الاجتماعية والمهنية، ومنها

اليومية للسكان، سواء بالمدن الكبيرة والصغيرة، والمناطق الريفية.

ودعا ممثلو الأحزاب مرشحيهم، إلى ضرورة التطرق لكل ما يهم المواطن في حياته اليومية، كالتهيئة وتعبيد الطرق، والإنارة العمومية، والمرافق الصحية، التي تشكل هاجسا كبيرا للسكان، ولطالما اشتكا منها للسلطات العمومية، قصد استدرك نقائصها.

وقد أكد الأمين العام لحزب الكرامة، محمد الداوي، في إحدى خرجاته بولاية غرداية، مخاطبا المرشحين المنضوين تحت لواء تشكيلته السياسية، أنه يتعين عليهم في حال فوزهم في الانتخابات المحلية، التكفل بانشغالات سكان القرى والمدشر ومناطق الظل، التي تعد من بين مطالبها تعبيد الطرق، وتوفير ضروريات الحياة، كالماء والكهرباء والغاز.

كما صرح رئيس حزب الفجر الجديد، الطاهر بن بعبيش، أن تشكيلته السياسية، تقدم مستجدات في برامجها التنموية، تأخذ بعين الاعتبار انشغالات المواطنين، وضرورة منح المزيد من الصلاحيات

أكد الأمين العام للنجم الوطني الديمقراطي، الطيب زيتوني، في إحدى تجمعات حملته الانتخابية "أن حزبه يطالب بتغيير المنظومة القانونية، لإعطاء دور فعال وأكبر للبلدية والولاية، كون القوانين الحالية لا تفي بالغرض المطلوب لتطويع الجماعات المحلية، ورفع التتمية في شتى المجالات".

دعت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، فاطمة الزهراء زرواطي، في أحد لقاءاتها بالعاصمة، المرشحين للانتخابات المحلية، إلى التفكير في ديناميكية تستجيب لتطلعات المواطنين، وتخفف من المشاكل اليومية المترتبة عن النقصان المسجلة في عدة مجالات، لها ارتباط وثيق بالحياة اليومية، وأعطت مثلة "تاج"، في هذا الصدد، مثالا عن تلك بولاية الجزائر، قائلة "أن عاصمة البلاد ما تزال تعاني العديد من المشاكل على مستويات العمران والتهيئة والمرافق الاجتماعية والترفيهية.

ولم يغفل رئيس حزب التجديد الجزائري، كمال بن سالم، في لقاءه بولاية البويرة، عن دعوة المواطنين إلى ضرورة اختيار ممثلين عنهم، قادرين على تجسيد عهد جديد في تسيير شؤون الجماعات المحلية.

## تعبيد الطرق والإنارة العمومية وتهيئة المحيط هاجس الناخب وورقة المترشح

يشكل موضوع تعبيد الطرق والإنارة العمومية وتهيئة المحيط، هاجسا كبيرا لدى المواطن الناخب، الذي لطالما اشتكى من عدم توفرها أو نقصها، وهي النقاط التي ركز عليها المرشحون في الحملة الانتخابية، حيث حملت تصريحات وخطابات ممثلي الأحزاب، التي نقلتها وسائل الإعلام الوطنية، وكذا البرامج الانتخابية التي نشرت عبر صفحات الأنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، وعدوا بتحقيق التنمية المحلية في شتى المجالات، التي من شأنها تغطية احتياجات المواطنين، والتكفل بانشغالاتهم.

أظهر المرشحون، خلال خرجاتهم ولقاءاتهم المباشرة مع المواطنين، في مختلف ولايات الوطن، اهتماما بتحصين الإطار المعيشي للمواطن، وسد النقصان المسجلة في شتى القطاعات، المرتبطة بالحياة

## تضال المواطن مع مرشحي المجاليات

# بين متفائل ومتحفظ... ومطالب بالأفضل

تباينت آراء وانطباعات المواطنين والشارع العاصمي، حول المرشحين الجدد لرئاسة المجالس الشعبية البلدية والولائية، الذين ستفرزهم الانتخابات المحلية اليوم 27 نوفمبر، حيث تراوحت بين متفائل بما سيكشف عنه الصندوق من وجوه شابة جديدة، تستعمل على رفع التحدي في الاستجابة لانشغالات وطموحات المواطنين، والتكفل الحقيقي بدفع عجلة التنمية المحلية، ومتحفظ عن الوجوه التي أعلنت ترشيحها لخواص هذه الاستحقاقات، بحكم مشاركتهم الأولى في هذا المعترك الانتخابي، فيما فضل البعض الآخر، اتخاذ موقف الحياد، متمسكين بأحكام مسبقة حول المرشحين، مشيرين إلى صعوبة ما موريتهم في تسيير الشؤون المحلية بالمجالس المنتخبة، في حال فوزهم بثقة الناخبين، لعدم تمتعهم بالصلاحيات الكاملة في ذلك.

م. أنجوت

بالبروتوكول الصحي في تنظيم مثل هذه التجمعات الشعبية واللقاءات الجوارية.

## محللات بكنة "لا حدث" ببلدية باب الوادي

أبدى عدد كبير من الشباب القاطنين ببلدية باب الوادي، موقفهم من المرشحين المتنافسين على انتخابات تجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية لنوفمبر الجاري، الذي اعتبروه محايدا ولا يمثل أويديم أي مرشح على حساب الآخر، معتبرين أن استمرار معاناتهم مع الانشغالات والمطالب المرفوعة إلى الجهات الوصية، دون دراستها والت فيها ومعلقة، جعلهم يفقدون الثقة في متابعة المواعيد الانتخابية، ويتجاهلون قوائم المرشحين، باعتبار أنهم متشابهون كلهم في إعطاء الوعود، دون تجسيدها على أرض الواقع، في حال فوزهم بالمقاعد في الانتخابات المحلية المنتخبة -على حد تعبيرهم-، وهو ما اعتبروه أمرا حادا دون استمالة الكثيرين، وجلب اهتمامهم بهذه المحليات، التي وصفوها بـ "غير المختلفة عن سابقتها".

كما لم ينكر البعض الآخر من سكان البلدية، أن الأمل يبقى قائما في تغيير سياسات تسيير الشؤون المحلية، رغم كل ما يشوب هذا الموعد السياسي من نقائص وتناقضات بين المرشحين، معتبرين أن التصويت عليهم، سواء أحزاب سياسية أو مرشحين أحرار، يبقى مسؤولية شخصية لا تلزم إلا صاحبها.

الجدد المقبلين على خوض غمار هذه المحليات، والبرامج والأهداف الكبرى المسطرة في مفكرتهم، معتبرين أن الطرف الحالي، يتطلب مرشحين محنكين سياسيا، ويمكنون من الخبرة ما يلزم لتسيير المجالس المحلية المنتخبة، بما يضمن التحكم الأمثل في تجسيد المشاريع المختلفة ذات الصلة بالشأن المحلي، علاوة على التكفل بجملته الانشغالات والمطالب التي تصطبغ بها بلدية الحراش، كغيرها من البلديات المجاورة.

ويرر الحراشيين في هذا الشأن، تحفظهم حول قوائم المرشحين لمحليات السبت القادم، بجهلهم لسيرهم الذاتية، وكل ما يتعلق بمسارهم المهني، الأمر الذي يجعلهم يترددون في إعطائهم أصواتهم وتزكيتهم لرؤس المجالس الشعبية البلدية والولائية.

وهو ما وصفوه بالصعب والمسؤولية الثقيلة، التي تتطلب المزيد من التقل والتصر وعدم التسرع في اتخاذ مثل هذه القرارات السياسية المصيرية. كما أوصى بعض الشباب، الذين لم يبدوا موقفهم بعد من مجموع المرشحين لهذا الموعد السياسي المحلي المصري، أن مستواهم العلمي وبرامجهم السياسية المقاربة والمتشابهة في كثير من الأحياء، حتم عليهم الاكتفاء بمتابعة مستجدات الحملة الانتخابية عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي، على غرار الفضاء الأزرق "فيسبوك" و"تويتر" و"انستغرام"، وغيرها من شبكات التواصل الأخرى، خاصة مع استمرار الوضعية الوبائية لانتشار جائحة كوفيد-19، التي تتطلب الالتزام

السابقين، الذين لم يوفقوا في نظرهم -في التكفل بانشغالات السكان، المتعلقة أساسا بالعمل ومحاربة البطالة والسكن والتربية والصحة وغيرها، داعين إلى ضرورة إعطاء الفرصة للقادرين فعلا على الرقي بالبلدية، باعتبارها همزة وصل بينها وبين السلطات العمومية في نقل المطالب ورصد النقائص، وتنسيق العمل أكثر في تلبية وتداركها.

أوضح بعض المتابعين لنشاط الحملة الانتخابية لهذه المحليات، أنهم التزاموا منذ بدايتها، بمتابعة ومراقبة نشاط المرشحين عبر التجمعات الشعبية واللقاءات الجوارية مع المواطنين، على غرار الشباب وطلبة الجامعات والعنصر النسوي، حيث لمسوا لديهم رغبة وإصرارا كبيرا على السير بالمشأن المحلي للمجالس البلدية والولائية إلى بر الأمان. ناهيك عن تشبهم الكبير بضرورة تغيير الذهنيات السياسية السابقة، وأحدث القطعية مع السياسات البائدة التي لا تخدم أي طرف، ما عدا خدمة الأغراض الشخصية لا غير.

## تحفظ وتوجس من المرشحين الجدد بالحراش

كغيرها من البلديات الأخرى، ألقت حيثيات ومجريات الحملة الانتخابية لمجاليات 27 نوفمبر 2021، بظلالها على المشهد السياسي المحلي ببلدية الحراش في العاصمة، حيث أبدى العديد من المواطنين وقاطني البلدية، تحفظهم وتوجسهم الكبيرين من المرشحين

تختلف نظرة ورؤى الكثيرين، حول المرشحين الذين دخلوا غمار الانتخابات المحلية لنوفمبر الجاري، ويرامهم الانتخابية التي طرحوها للجمهور، بغرض إقناعهم واستمالة أصواتهم، حيث كان شبه إجماع حول أهمية إعطاء الفرصة للشباب القادر على تحمل المسؤولية كاملة، في تغيير الأوضاع والشؤون المحلية للجماعات المحلية نحو الأفضل، مع الحرص على اختيار الكفاءات من حاملي الشهادات الجامعية، والمتمتعين بالسمعة الطيبة في أوساط المجتمع، لاسيما في إقليم البلديات والولايات التي يقيمون بها.

## اهتمام كبير بنشاط المرشحين في الجزائر الوسطى

لمست "المساء"، اهتماما كبيرا من قبل المواطنين وقاطني بلدية الجزائر الوسطى بقلب العاصمة، بنشاط الحملة الانتخابية للمرشحين للمحليات القادمة، سواء بالنسبة للمرشحين المهيكليين في الأحزاب العريقة ومختلف التشكيلات السياسية الأخرى، أو المرشحين الأحرار، حيث تركز هذا الاهتمام أكثر، على البرامج السياسية والسياسات، والمناهج المقدمة، الكفيلة في نظرهم، بإقناع الهيئة الناخبة بالتصويت على مرشحيها. عبر بعض قاطني البلدية في هذا الصدد، عن أملهم الكبير في بعض المرشحين، خاصة الوجوه الشابة، الذين يرونهم قادرين على حمل مشعل التغيير في تسيير شؤون المجالس المحلية المنتخبة، بالنظر إلى المرشحين

## أربع سنوات مضت من عمر المجالس المحلية السابقة

# منتخبون راضون ومترشحون يخلقون الحجب

بانقضاء العهدة الانتخابية الحالية للمجالس الشعبية البلدية والولائية، التي مضت منها أربع سنوات كاملة، عاد الحديث حول مستوى أداء المنتخبين المحليين، خاصة بالنسبة للمناطق التي لا تزال تعاني مشاكل بالجملة، ولم يلبس فيها المواطن التنمية المنشودة، والذي ينتظر من ممثليه بالبلدية والولاية، إطلاق المشاريع المعطلة، ومعالجة الملفات حبيسة الأدرج، التي لها علاقة مباشرة بمطالباته، كالسكن والتهنية وفك العزلة والإنارة العمومية وشق الطرق، وإيصال الماء إلى التجمعات السكانية، وغيرها من الضروريات.

### زهية. ش

المشبوقة، والرثوة، وهي تهم بإحلاق بها المنتخبين بالمجالس المحلية البلدية والولائية على المستوى الوطني، دون إغفال الاسدادات التي عرفتها بعض المجالس المنتخبة، والتي تقيق سير التنمية، وتعطل المشاريع المبرمجة على المستوى المحلي. إذا كان المنتخبون، خاصة الذين قضاوا عهديتين كاملتين بالمجالس المحلية، يتحجبون بقصر عمر هذه العهدة، بسبب سنة من الحراك وفترة كورونا التي عطلت المشاريع، واعتبارها مدة غير كافية للحكم على أدائهم، فإن ما يعاب على أغلب هؤلاء: عدم قيامهم بزيارات ميدانية، من أجل الوقوف على النقائص التي يواجهها سكان بمختلف المناطق والأحياء والقرى، وبقائهم في المكاتب، معتقدين أن الفوز بمقعد في المجلس الشعبي البلدي أو الولائي، هو ترقية وليست مهمة للتكفل بأنشطة منتخبيهم، والمبادرة لخدمة شؤونهم، والذي يجب أن يعتمد بالدرجة الأولى على الميدان.

ومن بين الإجراءات الجديدة والهامة التي يستحدثها مشروع قانون البلدية الجديد، المتواجد على طاولة الحكومة، تسريع تسير المسؤولين المحليين طيلة العهدة الانتخابية، وإصدار تقرير سنوي حول نشاطهم، من خلال إنشاء وكالة وطنية للتدقيق في سير الجماعات المحلية، تحت رئاسة وزير الداخلية والجماعات المحلية، الذي يشرف شخصيا على سير الوكالة، عبر الاطلاع على النتائج المحققة من قبل الجماعات المحلية، بهدف تحسين نجاعتها ومردوديتها، حيث يلتزم رئيس البلدية في القانون الجديد، بإعداد تقييم سنوي داخلي لتسيير المجلس، ويتم إرسال ملخص شامل عنه بالنسبة لكل بلديات الوطن، إلى الوكالة الوطنية للتدقيق فيه، وتقييم التسيير للجماعات المحلية، بهدف متابعة النتائج المحققة في هذه المجالس، لتحسينها وتطويرها أكثر.



المؤشرات التي يمكن الاستناد إليها في تقييم مردودية المنتخب المحلي. يرى المتتبعون أن التسيير المحلي يبقى ضعيفا، إذا لم تسند هذه المهمة لأشخاص ذوي كفاءة، قادرين على التكفل بأنشطة المواطنين، ولعل الخطوة الإيجابية التي اتخذتها السلطات المعنية في هذا الشأن، هي تكوين المنتخبين وإعدادهم لتأدية مهامهم، والبث في مختلف الملفات، وهي الخطوة التي استحسنها "الأميار"، وأكدوا أنها تحميهم من أي تجاوزات، قد تكون سببا للزج بهم في السجن، أو وضعهم تحت الرقابة القضائية، وإن كان العديد منهم متهمة بالفساد وسوء التسيير، واستغلال الوظيفة، ونهب القفار، والصفقات

التصل من المسؤولية، وتبرير فشل تحقيق التنمية، بمحدودية صلاحياتهم، إلا أن أغلبهم يتعرضون لانتقادات لاذعة من قبل المواطنين والرأي العام، حيث دافع بعض المنتخبين في حديثهم لـ "المساء"، مؤخرا، عن أنفسهم، من خلال المشاكل العديدة التي يواجهونها في تجسيد بعض المشاريع، مؤكدين أن المنتخب المحلي، لا يمكنه أن يقود قطار التنمية لوحده، إنما يكون ذلك بالعمل بين المنتخبين والإدارة التنفيذية، لتحقيق نتائج ملموسة في أداء المنتخب، مشيرين إلى أن كفاءة المنتخب، تؤهله لأن يكون قوة اقتراح للسلطات التنفيذية، وتجعله طرفا فاعلا لإيصال انشغالات المواطنين، التي تبقى أحد

إذا كان عدد من المنتخبين المحليين راضون بما قدموه على مستوى المجالس المنتخبة، رغم قصر الفترة التي قضاوها في تسيير الشؤون المحلية، مقارنة بسابقهم من المنتخبين، كون المحليات التي تنظم في نوفمبر الجاري، جاءت مسبقا وعرفت ظروفها خاصة بسبب كورونا، فإن أغلب المواطنين غير راضين عما قدم، في ظل غياب نتائج ملموسة انعكست على حياتهم اليومية، خاصة في المناطق النائية والمزعزولة، ومناطق الظل، وحتى بالمناطق الحضرية التي لا تزال تنتظر تجسيد المشاريع التنموية.

ولعل ما يؤرق المواطنين، إطلاق المنتخبين المحليين، خاصة "الأميار"، وعودا "كاذبة" وتعهدهم بتحقيق "المعجزات" خلال كل حملة انتخابية، والتي سرعان ما تتبخر، وتبقى مجرد أوهاج بعيدة التجسيد ميدانيا، سواء لضعف ميزانية البلدية، التي لا تكفي لتجسيد المشاريع المبرمجة، أو لمحدودية صلاحيات رؤساء المجالس المنتخبة، التي يطالبون بتوسيعها، خاصة في مجال توزيع السكن الذي يتصدر انشغالات المواطنين، الذين يتهمون دائما "الأميار" بالحسوبة والمحاباة في إعداد القوائم، بينما يؤكد هؤلاء، أنهم مجرد عضو في اللجنة المختصة بهذا الملف.

يؤكد المنتخبون بالمجالس البلدية والولائية، أن برامجهم الانتخابية والوعود التي قطعوها أثناء الحملة الانتخابية، اصطدمت بواقع يصعب تغييره، في ظل إمكانيات مالية ومادية محدودة، لا تفي بها هو مبرمج، رغم محاولات العديد من "الأميار" إطلاق العديد من المشاريع، والاستجابة لانشغالات المواطنين، ومنهم من يشكك عراقي المراقب المالي الذي يعيق إطلاق المشاريع في وقتها، بالتالي يبقى ينتظر تدخل الوصاية لتسريع الإجراءات، وما تجود به الخزينة العمومية لتجديد عجلة التنمية. وبالرغم من محاولة العديد من المنتخبين المحليين،

## أكدوا أن برامجهم تتكفل بملفات السكن والشغل والتربية والنقل مرشحون يعدون بتحقيق أحلام منتخبيهم

أخذت ملفات السكن، التربية، النقل والشغل، حيزا كبيرا في برامج المترشحين لمجليات 27 نوفمبر الجاري، الذين أطلقوا وعودا خلال ثلاثة أسابيع من الحملة الانتخابية، وتعهدها بتحقيقها في حال تم انتخابهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية، خاصة ملف السكن الذي يتصدر انشغالات المواطنين، ويعتبر ورقة رابحة بالنسبة لهؤلاء، حيث أخذ هذا الملف حصة الأسد في خطاباتهم، ولقاءاتهم الجوارية، لاستمالة الناخبين الذين يحلم الكثير منهم بالحصول على شقة لائقة، خاصة الذين أودعوا ملفاتهم منذ عدة سنوات.

### زهية. ش

#### الإصغاء لانشغالات السكان والتكفل الجدي بمعالجتها

من جهتها، سعت رئاسة حزب تجمع أمل الجزائر (ناج)، فاطمة الزهراء زرواطي، لمغازلة الناخبين واستمالتهم عبر برنامج حزبي، الذي يضمن التسيير الأمثل للمجالس الشعبية المحلية، والارتقاء بتطلعات المواطنين، كما ركز الأمين العام لـ "جبهة الحكم الراشد"، عيسى بلهادي، على ضرورة الإصغاء لانشغالات السكان، والتكفل الجدي بمعالجتها، بينما اعتبر رئيس "حركة البناء الوطني"، عبد القادر بن قريونة، أن هذه الاستحقاقات ستكون موعد الإحداث القطعية، مع تبديد المال العام ومنح الامتيازات غير المبررة وغير مستحقة، لاسيما أثناء توزيع السكنات، أو القطع الأرضية، أو العقار الفلاحي، وهو ما ذهب إليه حزب جبهة القوى الاشتراكية "أفاس"، الذي يعطي أهمية كبرى للمجالس المحلية، لأنها تعنى بالتسيير اليومي لمشاكل المواطنين.

ومن الوعود التي قدمت كذلك، تلك التي ذكرها رئيس "حزب الفجر الجديد"، الطاهر بن بعيش، الذي قال، إن تشكيلته "تقدم مستجدات في برنامجها، مع الأخذ بعين الاعتبار لانشغالات المواطنين، بينما وعد رئيس "جبهة الجزائر الجديدة"، جمال بن عبد السلام، بتكوين بلدية قوية قادرة على التسيير، في حال تم اختيار مرشحي حزبه في الاقتراع القادم، بما يسمح بتلبية تطلعات المواطنين في مختلف المجالات، كما ركز رئيس "حزب الجيل الجديد"، سفيان جيلالي، حملة الانتخابية، على الاتصال المباشر مع المواطن البسيط، والاستماع لانشغالاته المرتبطة بالسكن والشغل والنقل وغيرها.

الضروري القيام بإصلاحات عميقة في المنظومة التربوية، تركز على تنقية الكتب المدرسية والمناهج التربوية من مخلفات الاستعمار، والعادات والتقاليد والتصورات التي تتنافى مع القيم الوطنية، ومسايرة التغيرات السريعة، ومحاولة الاستفادة منها، مع تكريس أسس النظام الديمقراطي ومبادئه في المناهج التربوية، والحرص على التفتح على اللغات الأجنبية، والاهتمام بالمعربي وترقية اللغة العربية وتعميمها، وتسهيل تدريسها، وترقية تدريس اللغة الأمازيغية، وتدعيم المطاعم المدرسية والنقل المدرسي والصحة المدرسية، والعناية بكل أطوار التعليم من التحضيري إلى التعليم العالي، مع ترسيخ ونشر ثقافة البحث العلمي.

وأهم ما ميز الحملة الانتخابية لمحليات نوفمبر الجاري، أن أغلب المترشحين يقدمون وعودا بفتح آفاق جديدة لبلدياتهم، تقضي على أزمة السكن، وتوفر مناصب شغل للشباب، بعد تجسيد مشاريع استثمارية، مثلما جاء في تطلعات رؤساء الأحزاب ومرشحيها للمجالس الشعبية البلدية والولائية، منها حركة مجتمع السلم التي لخصت ذلك في شعار حملتها الانتخابية "تسيير راشد وتنمية عادلة"، بينما يرى حزب التجمع الوطني الديمقراطي، أنه من الضروري منح صلاحيات أوسع لرؤساء المجالس الشعبية البلدية، لتمكينهم من التسيير الجاد للشأن المحلي، واتخاذ القرارات اللازمة، كما أكد الأمين العام لـ "حزب الكرامة"، محمد الداوي، أن قوائم تشكيلته السياسية تلتزم بالرد على انشغالات المواطنين فعليا، وإيجاد الحلول الملائمة لها، وفقا للقانون، وإشراكه في التنمية المحلية، خصوصا في الملفات الحساسة التي تهم البلدية، كتوزيع السكن والأراضي.

السكن الريفي والاجتماعي، مع الحرص على العدل في توزيعها، والعمل على الوصاية لإنجاز سكيات اجتماعية جديدة، وتسوية مشكل المقار على مستوى البلدية. أما "حركة البناء الوطني"، فتراهن على سياسة سكنية عادلة، في إطار استراتيجية "منح السكن لمن يستحقه"، والعمل على جلب مشاريع السكن للبلديات بمختلف الصيغ، إلى جانب ترقية وظيفة المدينة وتحسين تسييرها، بينما قدم المرشحون عن "التجمع الوطني الديمقراطي" وعودا بمعالجة ملفات السكن، عن طريق إنشاء برامج رقمية، لضمان الشفافية في التوزيع، وتسهيل حصول مواطني البلديات على المساعدات الاجتماعية في مجال السكن.

في حين تسعى "جبهة المستقبل" إلى وضع نظام إحصائي محكم، وإنشاء بطاقي دقيقة خاصة بالمساعدات في مجالات السكن والشغل، والقضاء على البناءات الفوضوية، وتكثيف الرقابة الإدارية في هذا الخصوص، وتسهيل الحصول على سكن لائق لكل مواطن، مع تشجيع الاستثمار الخاص بالسكن الاجتماعي في البلدية، وذكر رئيس الحزب عبد العزيز بلعيد، أن برنامج حزبه، يقدم رؤية وحلول للعديد من المشاكل التي يعاني منها المواطنون، ويعتمد مشاريع تنمية جديدة، مع جلب مستثمرين، واستحداث مناصب شغل، داعيا لمناضلي تشكيلته السياسية لمخاطبة الشعب بصدق، والابتعاد عن الوعود الكاذبة والزائفة.

#### إصلاحات عميقة في المنظومة التربوية ...

من جهتها، أكدت جبهة العدالة والتنمية، في برنامجها الانتخابي، التكفل الجاد بالسكن والشغل، كما ترى أنه من

سعت مختلف التشكيلات السياسية والمرشحون الأحرار لمحليات السبت القادم، إلى مغازلة الناخبين ومحاولة استمالتهم عبر برامج اعتبرتها أكثر نجاعة لتحقيق التنمية المحلية، حيث استغللت التجمعات الشعبية المنظمة خلال الحملة الانتخابية، ومواقع التواصل الاجتماعي لنزوح لبرامجها، واشتركت وعودها الانتخابية في عدة نقاط ومطالب ذات علاقة مباشرة بالحياة اليومية للمواطن، وتتصدر مطالبه، على رأسها السكن والشغل والنقل وتحسين الإطار المعيشي، وقدمت حلولاً تراها مناسبة للنهوض بالتنمية في البلديات، وتستجيب لانشغالات سكانها.

#### وعود بتوزيع عادل للسكن

تقدمت عدة أحزاب بوعود لحل مشكل السكن، الذي يتصدر مطالب المواطنين وانشغالاتهم، إلى جانب ملف الشغل، وتوفر مناصب عمل للشباب، وتحقيق التنمية المحلية، من خلال اختيار الأشخاص الأكثر كفاءة من المرشحين، مثلما ذكر الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بجعي، خلال تشيطة عدة تجمعات شعبية، مشيرا إلى أن الانتخابات المحلية القادمة، لها أهمية كبيرة في مجال التنمية المحلية، باعتبار أن المنتخب المحلي له ارتباط وثيق بالمواطن، من خلال مساهمته في التكفل بانشغالاته في شتى الميادين، لاسيما السكن والتشغيل، معتبرا أن البلدية تعد الحلقة الأساسية والرئيسية في كل ما له علاقة بالتنمية المحلية. تحدثت تشكيلات سياسية أخرى عن سياسات سكنية ناجعة، على غرار "حركة مجتمع السلم"، التي أكدت ضمن برنامجها الانتخابي، على السعي لجلب حصص كافية من

## 21 يوما من الوعود والالتزامات

# قادة الأحزاب يعزفون على وتر الشباب والفئات الهشة

عرض المترشحون للانتخابات المحلية ورؤساء الأحزاب، طيلة أيام الحملة التي دامت 20 يوما، برامجهم و"وعودهم المغرية" لاستمالة الناخبين، لاسيما الشباب الذي يعد ثروة البلاد، من خلال الإشارة إلى ضرورة إشراكه في إدارة الشؤون المحلية، واستكمال مسار الإصلاح المؤسساتي، والتكفل بالفئات الهشة التي زاد حجم معاناتها مع انتشار وباء "كورونا" في الجزائر.

أحلام محي الدين



أعطى رئيس حزب "جبهة المستقبل"، عبد العزيز بلعيد، خلال حملته الانتخابية لمحلتي 27 نوفمبر الجاري، حيزا كبيرا لإشراك الشباب في اتخاذ القرار، مشيرا في هذا السياق، بقوله إنه في حال فوز مرشحيه بمقاعد المجالس الشعبية المحلية، يتم "اتباع أسلوب التشاور والحوار مع المواطنين لتحقيق تنمية حقيقية ومستدامة". فيما جاء في البرنامج الانتخابي "لمجتمع السلم"، أن تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية وبلوغ التطور، وفق ما أشار إليه رئيس الحزب، عبد الرزاق مقري، أن شعاره يتضمن "التسيير الراشد والتنمية العادلة"، موضحا أن ذلك يتحقق من خلال إرساء مبادئ الديمقراطية التشاركية، التي يكون الشباب جزء من هذه المعادلة.

### قانون الانتخابات الجديد أعطى الفرصة للشباب

أما "حركة الإصلاح الوطني"، فقد أشارت على لسان ممثلها بالنابا، فيصل بوسدرية، إلى أن قانون الانتخابات الجديد أعطى فرصة للشباب، ليساهم في اندماج تسيير شؤونهم وشؤون وطنه، كما منح الفرصة للإطارات الجامعيين وحملته الشهادات الذين كانوا في وقت سابق محرومين ومغييبين من التواجد في القوائم الانتخابية، بقوة القانون، مضيفا أن هؤلاء "هم الأقرب إلى التكنولوجيات والتقنيات الحديثة، وأقرب من غيرهم إلى تحقيق التنمية المحلية"، مشيرا إلى أنه بهذه الفئة ومن الجنسين يمكن تحقيق آمال وأحلام الشباب الجزائري الذي ذهب إلى قوارب الموت، وفي وطنهم وليس في الضفة الأخرى.

### دعم الفئات المحرومة...

من جهته، قال الأمين العام لحزب "جبهة التحرير الوطني"، أبو الفضل بجيجي، أن برنامج حزبه يركز على "إعادة تقييم مفهوم الدعم الاجتماعي الذي يجب أن تستفيد منه الفئات المحرومة دون غيرها". مبرزا أن استعادة الجميع من الدعم الاجتماعي الذي يكلف الدولة مبالغ ضخمة "غير عادل، فالدعم يجب أن يذهب إلى معدومي وضعيفي الدخل". مواصلا في تأكيد على أن "الدعم الاجتماعي يجب أن يكون موجها للمحتاجين فضلا، ويتحقق ذلك عبر استحداث بطاقة وطنية دقيقة، بمشاركة الوزارات والمصالح المعنية".

أما الأمين العام لحزب "الكرامة"، محمد الداوي، فقد أكد أنه في حال انتخاب مرشحيه في المجالس المحلية، فإنهم يلتزمون "بإلزام بشكل موضوعي على الاشتغالات الاجتماعية للمواطنين، طبقا لقوانين الجمهورية"، وحث مرشحيه تشكيلته السياسية على التحلي بـ "المصداقية" في تعاملهم مع المواطنين، وتجنب الوعود الزائفة "لكسب قوتهم وتعاظمهم وأصواتهم، مع التكفل بالفئات الهشة والفقراء والمداشر ومناطق الظل. وذكر الداوي، أن تشكيلته

السياسية تقترح مترشحين شباب وجامعيين وذوي كفاءة و"أيديهم نظيفة"، قادرين على تحمل مسؤولياتهم والاستجابة لتطلعات المواطنين.

### إعادة التوازن بين الطبقات الاجتماعية

من جهته، أشار نائب رئيس "حركة البناء الوطني"، أحمد الدان، أنه بالوحدة والتنمية تبني الجزائر، وأن برنامج الحركة يعتمد على إعادة التوازن بين طبقات المجتمع، أي إعادة الاعتبار للطبقات الهشة والمتوسطة، من خلال قانون المالية الذي لا بد، حسب، "أن يحول المال إلى جيوب المحتاجين، وينظر إلى الجميع بعين التوازن". مع "فرض الشفافية في توزيع الثروات ودعم الفئات الهشة، وكذا في توزيع السكن والتوظيف".

أما الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، الطيب زيتوني، فقد أكد على "أخلاقه العمل السياسي ومكافحة ظاهرة شراء الذمم، لإتاحة الفرصة للنزهاء من أجل تنشيط الساحة السياسية واستقطاب مختلف شرائح المجتمع، خاصة الشباب منهم، للمساهمة في العمل السياسي ومعالجة مسألة العزوف الانتخابي". مؤكدا أن "المشاركة القوية" في هذا الاستحقاق، لتجسيد معالم "مجتمع قوي"، يكون للبلدية فيه "دور محوري" في دفع عجلة التنمية.

أما رئيس حزب "جيل جديد"، جيلالي سفيان، قال بأن هناك عمل لتجسيد "مشروع مجتمع قوي، تكون خطواته الأولى من عمق الجزائر، ويكون فيه المواطن على وعي بمواطنته ومسؤولياته تجاه مجتمعه، وتلعب فيه البلدية دورا محوريا للدفاع عن المصلحة العامة لمواطنيها وتحقيق التنمية". مشيرا في سياق ذي صلة، إلى ضرورة "إفراك الجمعيات في تحقيق الحركة التنموية عبر

البلديات". وذكر أن حزبه يأمل في "ترسيخ مشروع مجتمع يسمح ببناء مستقبل بقم جديدة، وفكر يحافظ على القيم والأخلاق لبناء جيل قوي ومنتجة".

### ترقية حق المواطن في العيش الكريم

أما رئيس حزب "جبهة النضال الوطني"، عبد الله حداد، فقد أشار إلى أن المواطن اليوم، بحاجة إلى يتكفل بانشغالاته اليومية قائلا: "إن المواطن بحاجة إلى منتخب يتكفل بانشغالاته اليومية ويحمل مسؤوليته، ويحتشد لإيجاد الحلول المناسبة". واعتبر أن الوفاء بالالتزامات والوعود التي تقدم أثناء الحملة الانتخابية "أمانة يجب تأديتها، لذلك يجب اختيار الرجل المناسب مهما كان تنازله، لأن الجزائر فوق الجميع".

أما رئيس حركة الشباب الجزائري، عمر بريكسي فرمات، فأشار إلى أن تشكيلته السياسية اعتمدت برنامجا وطنيا للتنمية، يتكيف حسب أولويات كل ولاية وبلدية، مؤكدا أن حزبه اعتمد برنامجا وطنيا للتنمية الشاملة والاستدامة، يتكيف حسب أولويات كل ولاية وبلدية، ويقدم حلا واقعية وقابلة للتجسيد، مشيرا إلى أن "حركة الشباب الجزائري" ترفع من أجل حماية وترقية حق المواطن في العيش الكريم.

من جهتها، رافقت "جبهة القوى الاشتراكية"، على لسان عضو هيئتها الرئاسية حكيم بلحسل، لصالح تبني "نموذج جديد في تسيير المجالس المحلية"، يركز على الابتكار والكفاءة والشفافية والتسيير المحكم". مؤكدا أن تشكيلته السياسية من منطلق "وعياها بالرهانات السياسية، عازمة دوما على جعل المواطن محور نموذج جديد خاص بتسيير الجماعات المحلية، يقوم على الابتكار، الكفاءة، والشفافية والتسيير المحكم".

## مواقع التواصل الاجتماعي ملاذ المترشحين

تحوّلت منصات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، إلى وسيلة هامة يعتمد عليها المرشحون لاختلاف الانتخابات، من أجل استمالة الناخبين وحجهم على التفاعل مع برامجهم، خاصة أن التجاوب مع المنشورات التي يتم تعليقها في اللوحات الإشهارية أصبح ضعيفا، الأمر الذي جعل كل المرشحين للانتخابات يراهنون على منصات التواصل الاجتماعي، لكسب ثقة المواطنين بعبارة مؤثرة ومحسنة على التفاعل والمشاركة.

رشيدة بلال

مع محيطه الاجتماعي، رغم أنه يتلقى على مواقع التواصل الاجتماعي انتقادات وتفاعلات، إلا أن الحملة الانتخابية التي تلامس الواقع، تظل إحدى وأنفع من تلك التي تتشظى في الفضاء الأزرق، حيث تكون مقتصرة على الأشخاص الذين لا ينتخبون من الشباب والمراهقين، الذين يكتفون ببعض التعليقات بين المدح والذم وما شابه، غير أن المختص يؤكد "الكتلة الناجية التي يعول عليها في الحملة الانتخابية، تظل بعيدة على مثل هذه المواقع الافتراضية".

من جهة أخرى، يرى المهتم بالشأن السياسي، الدكتور حمداو، أن "الحملة الانتخابية بمواقع التواصل الاجتماعي عقيمة"، بمعنى أن الفاعل الانتخابي من البائعين المعنيين بالعملية الانتخابية، أغلبهم غير منخرطين بهذه المواقع، بالتالي فإن مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن المراهنة عليها كأجندة للتبليغ على مواعيد التجمعات أو اللقاءات، إما أن يتم استهدافها لحشد الهيئة الناجية، فهذا مستبعد، كون مرادها هذه المواقع من الفئات غير المستهدفة بالحملة الانتخابية، والذين يشكلون الطبقة التي تعزف عن الانتخاب.

## نظرا لضعف التفاعل مع اللوحات الإشهارية

تحوّلت منصات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، إلى وسيلة هامة يعتمد عليها المرشحون لاختلاف الانتخابات، من أجل استمالة الناخبين وحجهم على التفاعل مع برامجهم، خاصة أن التجاوب مع المنشورات التي يتم تعليقها في اللوحات الإشهارية أصبح ضعيفا، الأمر الذي جعل كل المرشحين للانتخابات يراهنون على منصات التواصل الاجتماعي، لكسب ثقة المواطنين بعبارة مؤثرة ومحسنة على التفاعل والمشاركة.

إلى جانب تركيز الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة خلال الحملة الانتخابية المتعلقة بمحليات 27 نوفمبر الجاري، على التجمعات الشبكية واللقاءات الجوارية، بهدف كسب ثقة المواطنين وإقناعهم باختيار برامجهم الانتخابية، الرامية إلى تغيير واقعهم الاجتماعي، نجد من جهة أخرى، إقبالا كبيرا للمترشحين على استخدام منصات التواصل الاجتماعي، التي أضحت من أهم الوسائل المتطورة، التي يفضلها المرشحون على تلك الكلاسيكية.

فالمختص مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، تستوفقه قوائم المرشحين مصحوبة بخطاب مؤثر، حول ما بعد برنامجهم في مجال التنمية المحلية، وأخرى مغرية تهدف إلى تغيير واقعهم من حال إلى أحسن، ويعد شرطها، بإبلاو كل من يتصفهها بمشاركتهما مع غيرهم من أجل تمكين أكبر فئة من الاطلاع عليها، وهو الأسلوب الجديد الذي حول الفضاء الأزرق إلى مساحة إشهارية تفاعلية، يراهن عليه المرشحون في الأحزاب السياسية والقوائم الحرة، لاستقطاب الناخبين من الفئة الشابة والمتنقطة.

## مهاق يحذر من تداعيات الترخي خلال الحملة الانتخابية غياب البروتوكول الصحي يؤثر لموجة رابعة

شرح المختصون في علم الفيروسات والأمراض المعدية، في التحذير من حالة الترخي التي يعيشها المواطن، ترانما ودخول الجزائر في موجة رابعة، حسب ما تشير إليه الحالة الوبائية بالمستشفيات، التي عادت لتسجل ارتفاعا في عدد الحالات الوافدة، الأمر الذي يتطلب العودة إلى تطبيق البروتوكول الصحي، خاصة ما يتعلق منه بوضع الكمامة وتفادي التجمعات، وفي السياق، لم يخف بعض المختصين، على غرار الباحث في علم الفيروسات والبيولوجي السابق في مخابر التحاليل الطبية محمد مهاق، تخوفه من إمكانية تفاقم الحالة الوبائية، خاصة أن الجزائر مقبلة على الانتخابات المحلية التي تتطلب، حسب، التعامل معها بصرامة. تنفادي ما حدث في الانتخابات السابقة التي شهدت عودة قوية للوباء في الموجة الثالثة.

رشيدة بلال



أكد المختص في علم الفيروسات، مهاق، في تصريحه لـ "المساء"، أن الوضع الذي تعيشه الجزائر جراء العودة إلى الحياة العادية، بعدما تم رفع قرار الحجر الصحي، نتيجة تسجيل حالة من الاستقرار في الوضعية الوبائية، دفع بالكثيرين إلى التحلي على البروتوكول الصحي نتيجة الشعور بالاطمئنان، وهو حسب، "ما وقع عليه من خلال معانيته الميدانية لبعض الأماكن التي يرتادها الناس، كحافلات النقل والأسواق والمحلات التجارية، حيث لم يعد هناك الالتزام بوضع الكمامة أو التباعد الاجتماعي، مما يعطي الانطباع بأن الوباء لم يعد موجودا، الأمر الذي يترتب عليه ضرورة العودة إلى تحذير المواطنين من الموجة الرابعة للمتحور الخطير "دلتا"، والذي انتشر في عدد من الدول الأوربية الغربية، حسب ما تشير إليه المؤشرات العالمية، التي تفيد بعودة الوباء بقوة إلى كل من ألمانيا، روسيا، مصر والمكسيك وكوريا الجنوبية.

في السياق، أشار الباحث مهاق، إلى أن ما يدعوه إلى التعبير عن مخاوفه من عودة الوباء بعد انتخابات 27 نوفمبر الجاري، هو الضعف المسجل على مستوى مراكز التلقيح، وحسبه، فإنه على الرغم من أن الجزائر سجلت قافضا من حيث الإمكانات التي تم حشدتها، لتمكين الجميع من التلقيح وبلوغ المنة الإيجابية، إلا أن وتيرة الإقبال على التلقيح جد ضعيفة، بحيث لم تتجاوز، حسب الإحصائيات الرسمية المعلن عنها، 24 بالمائة، يوضح: "ما يتطلب ونحن نعيش المرحلة الانتخابية، العودة إلى فرض بروتوكول صحي صارم، للحد من تفاقم الوضعية"، لافتا بالمناسبة، إلى أن المرشحين للانتخابات جلهم، إن لم نقل كلهم لم يراعوا التدابير الوقائية، عند قيامهم بحملتهم الانتخابية التي كانت تتشظى في المقاهي والأسواق والساحات العمومية، وحتى في البيوت والأحياء، في إطار ما يسمى بالعمل الجوارى، وذهب البعض إلى تنظيم اللاتام، حيث ساعد ذلك على تجمع المواطنين في غياب البروتوكول الصحي، من كمامة وتباعد وضعف في التلقيح يمكن أن تنمّر سرعة انتقال الوباء، يؤكد:

"وتحتم التجربة الميدانية، فإن الحملة الانتخابية لم ترتفع فيها التدابير الوقائية، بحيث يمكن مراقبتها في القاعات التي كانت مطبقة إلى حد ما، وخارج القاعات، لا يمكن فرض احترام التدابير الوقائية، ما يعني أن المؤشرات تنبئ بعودة الوباء بعد الانتخابات، بسبب حالة التراخي وضعوبة فرض البروتوكول وضعف التلقيح لدى عامة الناس".

من جهة أخرى، يراهن الخبير في علم الفيروسات، على مدى وعي المواطنين بأهمية التلقيح الذي يعتبر، حسب، السبيل الوحيد لكسر سلسلة انتقال العدوى، وعلى المختصين تكثيف الحملات التوعوية لتبديد مخاوف المواطنين وتشجيعهم على التلقيح.

## الحملة الانتخابية بوهرا

# تنافس ببرامج متشابهة

شهدت الحملة الانتخابية لإحليات يوم 27 نوفمبر بولاية وهران تنافسا كبيرا بين القوائم الحزبية في ظل فتح المجال للتنافس والتغيير التي طرأت على القانون الانتخابي ما مكن عدة إطارات من الترشح ضمن القوائم الحزبية أو الحرة، فيما شهدت الحملة الانتخابية لإحليات وهران تراجعا كبيرا في التمثيل الحزبي في عدة بلديات كبرى حيث لم تتمكن عدة أحزاب تسمى بالكبرى من المشاركة في بلديات هامة على غرار بلدية وهران التي تتنافس فيها لأول مرة 3 أحزاب فقط، وهو نفس الأمر بالنسبة لمجلس الشعب الولائي الذي تتنافس فيه 7 قوائم حزبية. وهي التشكيلات التي طرحت برامج تنموية تهم الساكنة والتي تمحورت في مجملها على تنفيذ ما جاء به قانون البلدية وتوصيات رئيس الجمهورية بتحويل البلدية لمؤسسات منتجة وجالبة للجباية المحلية ومناصب الشغل.

رضوان ق.



قراءة 12 مليون ورقة انتخاب والتي توزع على مراكز ومكاتب التصويت وهي العملية التي أعدت لها السلطة دعما هاما لإيصال الأوراق ونقلها عبر كامل بلديات الولاية. وفي وقت تقرر فيه إلغاء وضع الصور بأوراق التصويت، وقد أرجعت السلطة ذلك للعدد الكبير للمرشحين بالقوائم خاصة على مستوى المجلس الشعبي الولائي الذي يضم 58 مرشحا ما لا يمكن من وضع الصور إلى جانب المجالس البلدية الكبرى على غرار بلدية وهران التي تضم رقبته الانتخابية 46 مرشحا، وهي قوائم طويلة لا يمكنها استيعاب الصور والأسماء ورقم التصويت وقد تم التوصل لترتيب المرشحين حسب تسلسل الحروف الأبجدية ضمن الشفافية وتطبيقا للقانون الانتخابي وبخصوص العملية الانتخابية، فقد تم تكليف 13605 مؤهل بمهمة وتأمين العملية الانتخابية ليوم 27 نوفمبر، فيما بلغ عدد المواطنين المسجلين بالقوائم الانتخابية بولاية وهران 1049053 مسجل مؤرخين على 296 مركز تصويت و2425 مكتب، في حين ترشح لانتخابات المحلية والولائية بالولاية 88 قائمة حزبية و20 قائمة حرة.

المرشحين لتقديم صورة مشرفة عن الجزائر وولاية وهران، حيث اتفق المرشحون في الغالب على ضرورة لعب المنتخبين لدورهم في ترويج الألعاب وتوفير كل الإمكانيات لاستقبال الضيوف في أحسن وجه خاصة بالنسبة للمجلس الشعبي الولائي والذي يعد حلقة الربط في الألبام من خلال العمل على توفير الميزانيات الخاصة للبلديات المعنية بالبحث وضع مشاريع تكميلية ومشاريع للتهيئة الحضرية وترتيب المدينة حيث تعد بلديتي بئر الجير ووهرا أهم البلديات المعنية بالبحث وذلك إلى جانب بلدية الساناي التي تستقبل الضيوف عبر المطار وجزء من الألبام وهي البلدية التي تبقى بحاجة لمشاريع متكاملة.

### 12 مليون ورقة انتخابية واستبعاد الصور من الأوراق

انتهت المندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات من التحضيرات الخاصة بيوم الاقتراع حيث استقبلت ولاية وهران

التسيير والمداولات حيث تؤكد بعض التشكيلات على خلق مجالس موازية من أعيان المدينة والخبراء وأساتذة يكون لهم الدور الأساسي في متابعة المنتخبين ومراقبتهم ضمن تسقيط دائم، فيما تهب تشكيلات أخرى لتشكيل مجالس استشارية من منتخبين سابقين ورؤساء بلديات لهم تجربة في التسيير لاستفادة من خبرتهم في إعداد المشاريع وتكلمة ما تم إنجازه في المجالس السابقة والتعرف على العراقل والمشاريع لربح للوقت.

### ملف السكن والشغل وجمع النفايات

وفي مجال الوعود التي رفعت خلال الحملة، المطالبة بإعادة ملف السكن للبلدية، كما كان يتم سابقا وسحب من رؤساء الدوائر ويؤكد المرشحون بأنهم الأقرب للمواطن وهم أبناء البلديات وعلى علم بالمشاكل المحتاجة للسكن وذلك إلى جانب ملف التشغيل الذي لا يزال أيضا ضمن نطاق مصالح التشغيل حيث يقترح المرشحون العودة لإنشاء تجمعات وفضاءات تجارية جديدة ومحاربة ظاهرة الأسواق الفوضوية والتي تتسلخ مئات مناصب الشغل وذلك إلى جانب تنظيم حواضر ومواقف السيارات التي تستسلم بدورها في خلق المزيد من فرص الشغل والتحصيل الجاهي المحلي للبلديات خاصة الكبرى التي يمكنها توفير ميزانيات هامة في استغلال المواقف والحظائر المنتشرة بالأحياء والتي تبقى مستغل بطرق غير قانونية وخارج خزينة البلدية.

كما كان ملف جمع وتسيير النفايات حيزا كبيرا من مداخلات وبرامج المرشحين على اعتبار ولاية وهران لا تزال تعاني من مشكل تسيير النفايات والنقاط السوداء رغم حملات التنظيف وجمع القمامات التي تقام كل مرة، ويؤكد المرشحون وخاصة عمال وإطارات البلديات المرشحين ضمن قوائم الأحزاب والقوائم الحرة ومن منطق تجربتهم في تسيير الملف إدرايا، بأن الحلول موجودة وبحاجة لإرادة شخصية وإرادة مجلس منتخب قوي مع توفير مناصب الشغل بالبلديات والميزانيات الخاصة بإقتناء العتاد والشاحنات والعودة لنمط التسيير الذي كان سابقا والقائم على الاعتماد على إمكانيات البلدية.

### الألعاب المتوسطة تصنع الحدث

وما ميز الحملة الانتخابية بولاية وهران التحضيرات الجارية لاستقبال ضيوف الألعاب المتوسطة شهر جوان من العام المقبل، وهي التظاهرة التي أدرجت ضمن برامج

تفتن المرشحون ضمن القوائم الحزبية والحرة بولاية وهران لخوض غمار الانتخابات المحلية البلدية والولائية في تقديم برامج ووعود كثيرة لسكان البلديات والمناطق المتفرقة من الولاية وخاصة المناطق النائية ومناطق الظل التي لا تزال تتخبط في مشاكل كبير ولسنوات، في محاولة من المرشحين استمالة الناخبين، وقد أجمعت التشكيلات السياسية والقوائم الحرة على ضرورة تغيير نمط التسيير بالبلديات بما يضمن مداخل جديدة عن طريق الاستثمار المحلي والدفع بالمشاريع التنموية التي سيؤدي وجود وتوسيعها لفتح مناصب الشغل والتوجه نحو تنظيم سير عمل البلديات وإشراك المواطنين في البرامج التنموية وركزت جل التدخلات على المشاكل التي تعاني منها كل بلدية وخاصة بلدية وهران التي تبقى من البلديات الكبرى التي كانت حاضرة بقوة في خطابات المرشحين للانتخابات البلدية وحتى الولائية في ظل التحضيرات الجارية لألعاب البحر الأبيض المتوسط والتي ستكون لبلديتي وهران وبئر الجير الدور الأساسي في إنجاحها.

### تعديل قانون البلدية، صلاحيات أوسع للمنتخبين وإشراك المواطن

تحول ملف تعديل قانون البلدية لملف إجماع بين المرشحين وحتى رؤساء الأحزاب السياسية والذين سطروا ضمن برامجهم الانتخابية مطلب تغيير قانون البلدية من خلال العمل على تقديم عرائض وطلبات رسمية للسلطات المحلية في حالة الوصول لتسيير البلديات والمجلس الولائي، ويؤكد المنتخبون بأن أي برنامج مطروح أو استراتيجي مسطرة وأهداف مرجوة لا يمكن أن يتحقق حاليا وضمن ما هو متوقع دون تغيير قانون البلدية والذي لا يزال يعد من مبادرات المنتخبين في التسيير ومتابعة المشاريع والمبادرة لخلق المشاريع والمتابعة الميدانية ومراقبة السلطات المحلية في اقتراح المشاريع الخاصة بالمشاريع القطاعية، التي تبقى من مهام السلطات التنفيذية والولاية، والتي لا يمكن للبلديات التحكم فيها من منطلق الميزانية الكبيرة المخصصة لها، كما أنه لا يمكن للبلديات توفيرها وخاصة بالبلديات الفقيرة، كما يقترح المرشحون خلال الحملة التوجه نحو رقمنة تسيير المشاريع بما يضمن كذلك متابعة ميدانية ومستمرة للمشاريع والكشف عنها عبر الوسائل التكنولوجية ليكون المواطن على اطلاع على المشاريع التنموية التي تخصه وإمكاناته اقتراح ما يراه مناسبا وبما يخدم حياته اليومية، كما تقترح عدة تشكيلات مرشحة إشراك المواطن في

## بين راض وساخط على أداء المنتخبين المحليين السابقين

# سكان برج الكيفان يتطلعون لمستقبل مغاير

هذه النقائص أكدت أن البرامج التنموية المجددة من قبل المنتخبين المحليين غير كافية، ولابد من العمل أكثر لتداركها، بالنظر إلى النقاط السوداء بالأحياء، حسب ما أكد سكان برج الكيفان، بينما يرى البعض الآخر أن 4 سنوات من العهدة لا تكفي لتلبية رغبات كل الأحياء، ولابد من الاستمرارية وتقديم الأفضل في العهدة القادمة، مع الاهتمام أكثر بتوفير المرافق العمومية والضرورية، وإنجاز مشاريع سكنية لإزالة النقائص في عيشها المتضررون من السكنات الهشة، وإعلاء صورة جميلة لبلدية برج الكيفان الساحلية، وطالبوا بإنجاز وتوسيع المشاريع الكبرى على غرار مشروع "التراموي" الذي قضى على زحمة المرور.

### المسؤولية لا تقع فقط على المنتخبين المحليين

ويبدو أنه رئيس الحركة الجموعية لبرج الكيفان "محمد ز"، أن تجسيد البرامج التنموية على مستوى إقليم البلدية قائم، لكنه يبقى غير كاف مقارنة بعجم النقائص التي يواجهها المواطن، قائلا: "البلدية قامت بتجسيد عدد كبير من البرامج التنموية على مستوى المنطقة، غير أنها تبقى قليلة بالنظر إلى المطالب الكثيرة التي لا يزال يطالب بها سكان الأحياء، مثلما هو الحال بحي فايزي، والقرية، وسيدي إدريس، والدوم، ودرقانة، وحرقا، ومن بينها تخفيف الضغط على المؤسسات التربوية، نظرا للكثافة السكانية الكبيرة التي فاق عددها 200 ألف نسمة، إضافة إلى وضعية الطرقات وقنوات الصرف الصحي المتهترئة التي أصبحت تؤرق المواطن، خاصة في موسم الشتاء حين تسبب كميات الأمطار المصاحبة في تشكيل برك مائية يصعب اجتيازها، كما يطالب السكان بإنجاز المرافق العمومية الضرورية مثل الأسواق الجوارية، ومستشفى، مع ربط الأحياء بغاز المدينة، إلى جانب مفرغة عمومية تستوعب الكم الهائل بالمناطق، وأوضح مصدرنا، أن المنتخبين المحليين، بذلوا قصارى جهدهم في هذه العهدة لتجسيد البرامج التنموية المسطرة في مختلف القطاعات، خصوصا في قطاع التهيئة والأشغال العمومية، لكن أغلبية المشاريع توقفت بسبب قلة الأموال، لكون الميزانية القليلة لا تكفي لتغطية حاجيات سكان بلدية بعجم بلدية برج الكيفان، من حيث المساحة وعدد السكان.

وأوضح في هذا الشأن قائلا: "بلدية برج الكيفان تعد من أكبر البلديات على مستوى العاصمة، يقطنها أكثر من 200 ألف نسمة، ولا يمكن لأحد أن ينكر الجهود التي قامت به البلدية في إنجاز العديد من المشاريع، منها ما حقق ومنها ما يزال قائما، رغم أن الأشغال تسيير بوزارة بيطرية، مضافا: في مجال الإسكان، بالنسبة لبلدية برج الكيفان، لا يوجد أي برنامج سكني، سواء اجتماعي أو تساهمي، والمسؤولية لا تقع على عاتق البلدية، لأن عدد السكنات المقدمة، والمقدرد ب 80 وحدة سكنية، تضع المسؤول الأول في موقف محرج أمام العدد الهائل لطلبات السكان".



البسيطة فقط، غير أن المطالب الكبرى التي تم رفعها للجهات الوصية مع بداية العهدة بقيت على حالها، ومن بينها اكتظاظ المدارس والمتوسطات بالتلاميذ، وعدم استفادة الشباب من السوق الجوازي الذي استغل لأغراض أخرى، مما وضع الشباب في حيرة من أمرهم وتوقف النشاط التجاري بالمنطقة، إضافة إلى عدم تهيئة الحي من حيث قنوات الصرف الصحي والطرقات.

### المشاريع الكبرى مطلب السكان... ودعوة لتوسيع "التراموي"

وبين مؤيد ومعارض لواقع سير الحركة التنموية بالحي، يبقى نفس الانطباع بسود الأحياء الأخرى مثل حي درقانة، وحرقا، والقاعدة البحرية، وموقع درياج، وقبايبي، والإخوة سيدي، وغيرها من المواقف، غير أن الانشغال تخطت من حي إلى آخر، لاسيما في مسألة إعادة الإسكان التي تعد أكبر المطالب التي ترد إلى المجلس الشعبي البلدي بصفة يومية، إضافة إلى مشكل البنى التحتية، وهتراء قنوات الصرف الصحي بأغلبية الأحياء، كما تشكو بعض الأحياء من انعدام غاز المدينة، مثلما هو الحال بحي فايزي، وعلى صادق، وحرقا.

أعرب سكان بلدية برج الكيفان الساحلية التابعة لولاية الجزائر، عن تفاؤلهم بقدر أفضل لهذه المدينة التي تستقطب العديد من السياح، خصوصا في فصل الصيف، حيث أبدى المواطنون وضاه ما حققه المنتخبون المحليين، من حيث الإنجازات التنموية في مختلف القطاعات، مقارنة بالعهدات السابقة، وذكروا ل"المساء"، أن البلدية تسيير نحو التطور من فترة إلى أخرى، لكن المشكل الوحيد القائم، هو سير المشاريع البرمجة بوزارة بيطرية، وتوقف أشغالها في كثير من الأحيان، خاصة ما تعلق بإعادة تهيئة الطرقات، فيما أبدى آخرون سخطهم على أداء المجلس المنتهية عهده، ولكل طرف مبرراته في هذا الشأن.

نسيمة زيداني

تحدث سكان بلدية برج الكيفان ل"المساء"، عن الحركة التنموية بهذه المدينة الساحلية، التي لا تزال بحاجة إلى مشاريع أخرى لتغطية النقائص التي تلعب بعض الأحياء، خصوصا ما تعلق منها بالبنى التحتية، والمرافق العمومية الضرورية، كما يشكل التسبب العمراني نقطة استعظام وهاجس يعيق سير التنمية المحلية. حسب المنتقدين لتسيير المجلس المنتهية عهده، وفي المقابل، يرى بعض المواطنين، أن برج الكيفان تسيير بغطى ثابتة نحو التطور، لاسيما بعدما استفادت من أكبر مشروع للنقضاء على الاختناق المروري بتشغيل حركة التراموي.

### سكان حي فايزي يطالبون بالتغيير

يرى، في هذا السياق، سكان بعض الأحياء التي زارتها "المساء"، في خرجتها الاستطلاعية، مع رئيس الحركة الجموعية لبرج الكيفان "محمد ز"، على غرار حي فايزي القديم، أن المنتخبين المحليين، يسطرون مشاريع تنموية كثيرة على الورق، لا تجد كلها على أرض الواقع، ولا يراعون النقاط السوداء التي تتكرر كل سنة في أغلبية الأحياء، خاصة فيما يخص قنوات الصرف الصحي، وأكد لنا ممثل الحي، أن سكان حي فايزي، يعيشون خطر الفيضان كل سنة، الذي ينجم عن تساقط مياه الأمطار، مشيرا إلى أن البلدية تتجاهل مشكل إهتراء قنوات الصرف الصحي التي تحول مساكن الحي إلى فيضانات، ونفس الرأي لمساكن لدى السكان الذين عبروا عن انتقادهم لاستمرار هذه الوضعية، وبالصدفة تأملت زيارتنا لعين المكان، مع مسقوط بعض الأمطار التي حولت الحي إلى برك تشكل خطرا خصوص على الأطفال.

ويتابع ممثل الحي في نفس السياق قائلا: "إن انشغالات سكان حي فايزي، بقيت على حالها، فالمشاكل التي رفعها المواطنون إلى السلطات المحلية بداية العهدة الماضية، لا تزال نفسها مطروحة إلى غاية الآن، مع القضاء على بعض المشاكل



## حملة انتخابية عادية بقسنطينة

# السكن والشغل ومحاربة البيروقراطية... وعود تنتظر التجسيد

ركزت جل التشكيلات السياسية التي نشطت الحملة الانتخابية بولاية قسنطينة، في استقطاب أكبر عدد من الناخبين، لموعده 27 نوفمبر الجاري، على أهم إشغالات المواطن، إذ صبت معظم تدخلات المترشحين أو من ينوب عنهم من ممثلي الأحزاب، على دعم التنمية المستدامة والحوكمة المحلية، معتبرين أن المواطن شريك أساسي في معادلة تحريك المشاريع التنموية، فيما حملت خطاباتهم وعودا لم تخرج عن تلك التي أنفها المواطن القسنطيني.

زبير - ز

### الأفلاق" يغيب بلدية قسنطينة وهجرة جماعية لكوارده

الملاحظ على القوائم التي تم قبولها من طرف السلطة الوطنية للانتخابات بقسنطينة، للتنافس على مقاعد المجالس المحلية: غياب قائمة "الأفلاق" بالمجلس الشعبي البلدي لقسنطينة، في سابقة تاريخية، منذ الاستقلال، بسبب عدم دفع قائمة المترشحين في الوقت المناسب، كما سجل الحزب رحيل العديد من أعضائه التي فضلت الالتحاق بالفرع حزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، على شكل بيوكر بن حمودة وسهير بن ساعد، أو بقوائم حرة في شكل المحافظ السابق منصور وإعلي الذي انضم للقائمة الحرة "تكتل الأحرار" المتنافسة على مقاعد المجلس الشعبي الولائي، ويخوض الحزب العتيد غمار المنافسة الانتخابية في 11 بلدية، بالإضافة إلى قائمة خاصة بالمجلس الشعبي الولائي.

### حضور "الأرندي" في كل البلديات وتكتل الأحرار يزاحم بقوة

شهدت القوائم المتنافسة على مقاعد المجالس البلدية أو المجلس الولائي، حضور حزب "الأرندي" بالمجلس الولائي وكل البلديات، تلاه كل من "الأفلاق" وحزب "حمس" الحاضرين للمنافسة بالمجلس الولائي و11 بلدية، ثم "جبهة المستقبل" بالمجلس الولائي و5 بلديات، حزب "الحرية والعدالة" بالمجلس الولائي وبلديتين، "جبهة العدالة والتنمية" بالمجلس الولائي فقط، شأنها شأن "جبهة القوى الاشتراكية"، و"جبهة الجزائر الجديدة" ببلدية واحدة فقط، وهي ابن زياد، أما بخصوص قوائم الأحرار، فقد احتل "تكتل الأحرار" المركز الأول، وصنع الاستثناء من خلال تواجده قوائمه للتنافس على مقاعد المجلس الشعبي الولائي، بالإضافة إلى دخوله غمار المنافسة عبر كامل بلديات الولاية، باستثناء بلدية مسعود بوجريو، مع اكتمال القوائم الحرة الأخرى للتنافس على مستوى محلي ضمن إقليم البلدية الواحدة، على غرار قوائم "حامة إزداهار"، "الانتصار"، "البديل"، "الاتحاد"، "الثبات"، "الوفاء وعهد الأوفياء".

### هيئة ناخبة تضم 604 ألف مسجل

أحصت السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات، بخصوص الهيئة الناخبة التي تم تسجيلها بقسنطينة، بعد انتهاء المدة القانونية للمراجعة، 604898 مسجل، منهم 321167 ناخب و283781 ناخبة، مع تسجيل تراجع في العدد الإجمالي للناخبين المسجلين في آخر موعد انتخابي، قدر بـ2929 ناخب، بعدما بلغ عدد المسجلين الجدد 12645 ناخب، وعدد المسجلين 15574 شخص، منهم 10794 مشغوب بسبب تكرار التسجيل و3161 بسبب تغيير مقر الإقامة، واحتلت بلدية قسنطينة المركز الأول من حيث تعداد الهيئة الناخبة بتسجيلها 265271 ناخب وناخبة، لتكون البلدية الثانية على المستوى الوطني من حيث التعداد بعد بلدية وهران. في حين احتلت بلدية الخروب المركز الثاني على المستوى الولائي، بتسجيلها 131035 ناخب وناخبة، تلاها بلدية حامة بوزيان بتسجيلها 47724 ناخب وناخبة، ثم بلدية ديدوش مراد بتسجيلها 25718 ناخب وناخبة.

### 215 مركز اقتراع و1512 مكتب

بلغ عدد القاعات المخصصة من طرف السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات بقسنطينة، لاحتضان الحملة الانتخابية، مع التركيز على احترام البروتوكول الصحي، 47 قاعة، كما خصصت 322 مكان كمساحات للإشهار الانتخابي. أما فيما يخص عدد مكاتب التصويت، فبلغ 1512 مكتب موزع على 215 مركز اقتراع. وقد سجلت السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات بقسنطينة، خلال الحملة الانتخابية، بعض الخروقات، تمثلت في عدم احترام البروتوكول الصحي خلال بعض التجمعات الشعبية، والوضع العشوائي للمصالح الانتخابية خارج الأماكن المحددة لها، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في حق المخالفين.

المتنافسة في الانتخابات المحلية المقبلة 72 قائمة، حسب الإحصائيات التي قدمتها السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات بقسنطينة، منها 18 حرة، تنافست خلال الحملة التي انطلقت يوم 4 نوفمبر الجاري، وانتهت يوم 23 من نفس الشهر، حيث تنافست 8 قوائم حزبية وقائمة حرة على مقاعد "الأبوي"، و63 قائمة، منها 17 قائمة حرة تنافست على مقاعد المجالس البلدية الإثني عشر.

### أسماء جموعية وإعلاميون يخوضون غمار الانتخابات

عرفت العديد من التشكيلات الحزبية بقسنطينة، تقديم أسماء جديدة، مركزة على الشباب، في حين عادت وجوه قديمة لشغل نفس الكرسي، سواء على مستوى المجالس البلدية أو على مستوى المجلس

### تقوية الجبهة الداخلية تجمع مختلف التشكيلات

لعل البارز من خلال متابعة تدخلات المرشحين للانتخابات المحلية للمجالس البلدية والمجلس الولائي بولاية قسنطينة: الاجتماع على دعم مؤسسات



الدولة التي تسهر على حماية حدود الوطن واستقرار البلاد، حيث أكد معظم المتدخلين خلال التجمعات الشعبية التي احتضنتها القاعة الكبرى لدار الثقافة "مالك حداد"، وعلى رأسهم رؤساء الأحزاب الذين زاروا قسنطينة، على ضرورة تقوية الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات التي تعيشها الجزائر، في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة، والاستنزافات المستمرة من طرف بعض الجيران، والتي تهدف إلى جر البلاد إلى مستنقع الصراع.

### 63 قائمة تتنافس على البلديات و9 قوائم على "الأبوي"

جرت الحملة الانتخابية الخاصة باستحقاقات 27 نوفمبر الجاري، بولاية قسنطينة، في أجواء عادية، ورغم التخوف من تهديد فيروس "كوفيد-19"، إلا أن كل التشكيلات السياسية المتنافسة على مقاعد المجالس البلدية، نشطت تجمعات شعبية من أجل التقرب من المواطن وشرح برامجها، وبلغ عدد القوائم

### الشغل والسكن والتهيئة الحضرية ضمن برامج المترشحين

رغم أن مهمة المنتخب البلدي محدودة، شأنه شأن المنتخب بالمجلس الشعبي الولائي، إلا أن معظم التدخلات، سواء عبر التجمعات الشعبية، أو من خلال الفضاء الأزرق، أو التدخل عبر الإذاعة والتلفزيون في الفضاء المخصص للحملة الانتخابية بقسنطينة، ركزت على تدفئة مشاعر المواطن القسنطيني، حيث تحدث عدد كبير من المترشحين عن محاربة البطالة وخلق مناصب الشغل، من خلال اقتراح ودعم مشاريع إنشاء عدد من المناطق الصناعية ومناطق النشاطات عبر مختلف البلديات، واستغلال مقومات كل بلدية، لبعث نشاطات سياحية، وبذلك المساهمة في خلق مناصب شغل مباشرة أو غير مباشرة، مع التركيز على رفع إشغالات المواطنين بخصوص السكن إلى الجهات المعنية. واقتراح البعض أن تكون البلدية وسيطا بين المواطن والدائرة في هذا المجال. كما ركز عدد كبير من المترشحين، على أهمية توزيع مشاريع التهيئة الحضرية على الأحياء بعدالة، وتخصيص مرافق للتسليق والترفيه ومساحات لعب للأطفال والشباب.

### التغيير الحقيقي بالاعتماد على الكفاءات

اعتبر جل المتدخلين في الحملة الانتخابية بقسنطينة، والتي حملت العديد من الشعارات، أن التغيير الحقيقي والابتعاد عن الممارسات السابقة، ينطلق من مبدأ إشراك الشباب في المشهد السياسي، والاعتماد على الكفاءات بعيدا عن المحسوبية، لإحداث التغيير الحقيقي، حيث تحدث المتدخلون خلال شرح برامجهم الانتخابية، على اختيار فئة كبيرة من الشباب داخل القائمة الانتخابية لموعده 27 نوفمبر، للمساهمة في تسيير المجالس البلدية أو المجلس الولائي، وبذلك الاستفادة من حماسهم وأفكارهم لترقية وتطوير الولاية رقم 25، وتحقيق مطلب من المطالب التي كان ينادي بها الحراك المبارك، خاصة أن القوائم حملت أسماء عدد من الشباب الذين حققوا نجاحا في مجال تسيير مؤسساتهم الخاصة، وبالتالي للنجاح ويريدون نقل تجربتهم البسيطة، للمساهمة في تسيير شؤون المواطن والعمل على حل مشاكله اليومية.

### محاربة البيروقراطية وتقريب الإدارة من المواطن

اشتركت مطالب المترشحين للانتخابات المحلية بقسنطينة، في ضرورة إعادة مراجعة قانون البلدية وقانون الولاية، بما يسمح للمنتخبين بلعب دور أكبر، واتخاذ قرارات جريئة لصالح المواطن الناخب، معتبرين أن القوانين الحالية تحد من صلاحيات المنتخب، ورافع عدد من المترشحين خلال شرح البرامج التي خاضوا بها المنافسة الانتخابية، من أجل تقريب الإدارة من المواطن ومحاربة شبح البيروقراطية، الذي بات اهتمام أعلى السلطات بالبيلا، ويرى أصحاب هذا الطرح أن محاربة البيروقراطية يكون من القاعدة، وبالتحديد من البلدية التي تعد الخلية الأولى لبناء دولة القانون.

### مناطق الظل والبيئة ضمن اهتمامات المترشحين

حظيت المناطق المعزولة والقرى والمدشر الترابية على أطراف الولاية، باهتمام من طرف المترشحين لموعده 27 نوفمبر، حيث خصص عدد من المترشحين خراجات إلى هذه المناطق، التي أضحت تعرف باسم مناطق الظل، ونقل مترشحون آخرون معاناة أصحاب هذه المناطق عبر صفحاتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، بعدما جمعتهم لقاءات بسكان هذه التجمعات، ووعدهم الراغبين في الفوز بكرسي ضمن المجالس المحلية، بالعمل على تحسين ظروف معيشة السكان الذين يفتقرون لأدنى شروط الحياة الكريمة، في ظل غياب الكهرباء، الماء، الصرف الصحي والغاز، وكذا المواصلات والمرافق العمومية، ووعده منشطو

مثقفون وفنانون يدخلون معترك الانتخابات المحلية

## رغبة في التغيير

يشارك العديد من المثقفين والفنانين في الانتخابات المحلية والوطنية، المقرر تنظيمها اليوم (27 نوفمبر 2021)، حيث خاضوا معترك الحملة، مراهنين على شعبيتهم وصفاً ذمتهم ورغبتهم في التغيير نحو غد مشرق.

مريم ن.

المدينة التي خوله القانون والدستور إياها، وله كل الحق ليرشح لأي انتخاب يقربه أكثر من جمهوره وأبناء منطقته على وجه الخصوص، ليطلع باسمهم ما يشغلهم من أفاق التنمية والعيش الحسن، وهذه الممارسة السياسية تجعله في مستوى التطلعات، كما تجعله يطبق بعضا من أفكاره وآرائه التي ظل يؤمن بها، من أجل مجتمع أفضل فكريا، مع مستوى اجتماعي كريم.

في هذا المضمون، اجتهدت بعض التشكيلات السياسية لضم بعض الفنانين والمثقفين لقوائمها الانتخابية ضمن غمار المحليات، ومن المرشحين نجد مثلا، بعض أبطال سلسلة "مسعود ومسعود"

يملك الفنان والمثقف مكانته في المجتمع، فهو دوما لسان حال الشعب والجاهر بحقوقه، أو ذلك المفكر الحكيم الذي يرى أبعد ما يراه قومه، ويظل دوما صاحب رسالة سامية لم تتلخ بقذارة اللعبة السياسية، ملتزم بنقل انشغالات وهموم المواطنين عبر الاهتمام بتحسين واقعهم المعيش، بالتالي فمن ضروريات العملية الانتخابية، أن يدخل هذا الإنسان ومن معه من جمهور النخبة إلى عالم السياسة.

كما أن المثقف والفنان هو ابن الشعب وبيئته، يعيش يومياته الجزائرية بكل تفاصيلها ومشاكلها وأحلامها، وهو المواطن الذي يمارس كل حقوقه



حزب حركة الوطنيين الأحرار، الذي يرأسه المثقف عبد العزيز غرمول في قائمة المجلس الولائي لجيجل، وهناك آخرون منهم أيضا محمد أمين بلميلود ضمن قائمة انتخابية بولاية البليدة، وفاروق رضاونة في بلدية سطيف، هذا الأخير الذي يحلم بالمزيد من المؤسسات الثقافية الفاعلة، وتمكين الجمعيات الثقافية من الحصول على الدعم، بالتالي المساهمة في التنمية المحلية، خاصة بسطيف.

كالفنانة كريمة بن زيان (مسعودة)، والفنان لحلو في دور شعبون، حيث أعلننا ترشحهما ضمن قائمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي للوصول إلى المجلس الولائي للباهية، وأكدا كما باقي زملائهما، حرصهما على النهوض بالثقافة والفنون ورفع بعض المظالم، خاصة على أبناء القطاع، مع إيجاد الحلول المناسبة، وقد لا يحس بمشاكل ومعاناة تلك الفئات إلا من ينتمي إليها.

كما ترشح الفنان والمثقف فارس كبيش ضمن

الفنان حكيم دكار

### حنين للتجربة الانتخابية بقسنطينة

أعاد الفنان الكوميدي حكيم دكار، ترشحه للانتخابات المحلية (المجلس الشعبي البلدي لقسنطينة)، المزمع إجراؤها اليوم 27 نوفمبر 2021، ضمن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، ترشح دكار فيها سبق، في انتخابات المجالس الشعبية البلدية التي جرت شهر نوفمبر من عام 2017، حيث تقلد منصب رئيس لجنة الثقافة بالمجلس الشعبي البلدي، ليستقيل بعدها من رئاسة اللجنة نهاية عام 2018.

ويصر الفنان دكار في كل مرة يترشح فيها، على أن مشاركته في الانتخابات المحلية، هو تجسيد لمبدأ الخدمة العمومية الهادفة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية، خاصة في منطقة قسنطينة مسقط رأسه، وكذا سعيه الدائم لترقية قطاع الثقافة وتحسين أوضاع الفنان الجزائري.

يسعى هذا الفنان القدير، إلى أن يكون مدافعا عن حقوق المواطنين وحاملا لانشغالاتهم، تماما كما يفعل في أدواره الفنية، وأن يكون أيضا وفيًا لجمهوره الذي ساهم معه في تحقيق نجوميته، ليبقى الفنان دوما ابن الشعب ومصدر ثقته وإعجابه، بالتالي فهو رقم مهم في معادلة الانتخاب.

مريم ن.



الكاتب عزوز عقيل

### خطوة نحو التغيير



هذه الظاهرة الصحية، فقائمتنا في حزب تاج في ضمنها ثلاثة أبناء، وهذا ما لم يكن متاحا سابقا، ونأمل لاحقا أن يساهم المثقف وكل الكتاب، إذا ما أردنا التغيير الاستحقاقات، وبإمكان المثقف أن يساهم في بناء هذا الوطن

مريم ن.

أشار الشاعر والكاتب المعروف وصاحب منتدى عزوز عقيل، خلال حديثه لـ "المساء"، إلى أن مشاركة المثقف في الانتخابات الأخيرة، ظاهرة صحية عرفت انتشارا من خلال الانتخابات السابقة، ويعود هذا إلى التغيرات الأخيرة التي شهدتها الانتخابات، ومن أهمها، ابتعاد أصحاب المال الفاسد، ثانياً؛ تجنب الترتيب الذي كان سابقا، مما أعطى الانتخابات نوعا ما من المصداقية، وجعلت المثقف يسعى للتغيير من خلالها، والابتعاد عن السلبية التي كانت سائدة لدى المثقف.

يقول عزوز عقيل "بعد الاقتناع بأن التغيير والإصلاح لا يكون من الخارج، بل يحتاج إلى نضال ومساهمة من الداخل، للمبور نحو الأحسن، ويزور ظاهرة ترشح الكثير من المثقفين وبخصوص الأدباء والشعراء، عززت في رأيي



المدينة، حيث سبق وأن تكلم عنها في أعماله الثقافية، منها "أم العظماء" وكتاب "بوسعادة بين السياحة والتاريخ". للإشارة، فإن لطفي حويلي وجه ثقافي معروف وكاتب

مريم ن.

الكاتب لطفي حويلي

### رهان على الجيل الجديد

أعلن لطفي حويلي من جهته، ترشحه في المحليات الجارية تنظيمها في 27 نوفمبر 2021، ضمن مرشحي بلدية بوسعادة، وظهرت مشاركته في قائمة حزب "الفجر الجديد"، وقال في اتصال له مع "المساء"، إنه يراهن على هذه القائمة التي معظمها وجوه جديدة لم تمارس السياسة من قبل.

نظم وحضر التجمعات المركزية والجوارية، ولاقى حضورا شعبيا قويا، مما سمح بتحقيق خطوات سياسية ناجحة، رغم أنه أصغر مترشح، كما دعا كل سكان بلدية بوسعادة إلى التصويت له بناء على البرنامج الذي قدمه، وأشار حويلي إلى أن المناضل يطبق برنامجه في الميدان، مؤكدا أنه يريد إدخال مشاريع بمختلف المجالات لهذه



سبخي ولا رادي تحاضران بـ"لوسيني" البلدية

## دعوة إلى تفعيل الثقافة في حياتنا اليومية

حلت كل من الكاتبة ناديا سبخي والشاعرة فوزية لارادي ضيفتين على ولاية البلدية، وبالضبط في فضاء "لوسيني"، لتقديم أعمالهما والحديث عن اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة في 25 نوفمبر من كل سنة.

لطيفة داريب



نوهت الكاتبة ومديرة تحرير المجلة الثقافية (بفراسك) ناديا سبخي، بتنظيم مطعم (لوسيني) لنشاطات ثقافية، مؤكدة أنه أوشكت كل منا في خدمة الثقافة كما أراد وكيفما استطاع، لعرفت بلدنا ازدهارا كبيرا، وتابعت أن ترويج الكتاب في الجزائر ضعيف، وإننا نهم أكثر بكتابتنا الذين يعيشون في الخارج، ونتجاهل من يتقاسمون معنا العيش على نفس الرقعة الجغرافية.

كما تطرقت ناديا إلى بعض كتاباتها التي تناولت فيها المرأة، آخرها رواية (نحيب سيزاري) التي تدور أحداثها حول لبناء، شابة تحب رجلا اسمه راسيم ووطنها "الجزائر"، لكن الأول لا يفهم تعلقها بالروحانيات، والثاني مجروح ينزف دما بفعل أحداث التسعينات، إضافة إلى شخصيتين نسويتين وهما حمامة ورشا.

وقد اعتبرت ناديا أن العنف المسلط على النساء أزمة عالمية، وتمس النساء في كل بقاع العالم، حتى في الدول المتطورة، وأن تحرير المرأة هو في حد ذاته تحرير للإنسان والوطن.

وتابعت مجددا، أن العالم اليوم، يعيش أزمنة متعددة، والتي لا تعني الجزائر لوحدها، وهو ما تؤكد كل الكتب والصحف التي تتناول هذا الموضوع، لتطالب بضرورة المطالعة حتى لا نغرق على أنفسنا، وكذا بأهمية إظهار شعاع الجزائر، وأن تخفيه في بعض الأحيان السحب العابرة، وهو ما تقوم به مجلة (أفراسك).

رفضت ناديا كل الخطابات الشعبية والديمقراطية، وقالت إنها تندد بالفراغ الذي أصبح يميز الساحة الثقافية الجزائرية، وفي هذا مطلب بتغيير الأمور بشكل تدريجي، من خلال أفعال يقوم بها الجميع، وجلسات قد يجتهد فيها النقاش، لكن وفق أسس الحوار بين أفرادها عوض انزعال كل

واحد منها في ركن وتصنف الهاتف. وأضافت أن المرأة عليها أن تتغير، خاصة في عالم تغتال فيه كل اليوم النساء جسديا ونفسيا، كما أن الثقافة تلعب دورا كبيرا في هذا المجال.

وعن الثقافة تحدثت فوزية قائلة: "إن تنظيم النشاطات الثقافية مهم جدا في تغيير الذهنيات"، مضيفة أن هناك قوانين تحمي المرأة، لكن هذا لا يكفي، بل يجب أن يكون التغيير من خلال الثقافة التي تظهر في تصرف ما وفعله ما وقول ما. وتابعت: تلعب العائلة دورا كبيرا في هذا السياق، والمدرسة أيضا لها دورها، أؤمن فعلا بقدرة أشياء صغيرة تقوم بها يوميا في تغيير الكثير من الأمور، نعم الحياة هي جملة من التفاصيل".

انتقلت فوزية للحديث عن أعمالها وبداية بمسرحية (سطح ونجوم وحروف ساهرة)، التي كتبت نصها ومثلت فيها الفنانة الرحلة فتحيحة بريار والفنانة بهية راشدي وغيرهما، وقالت إنها كتبت عن حفل عرس في القصبة، وأبرزت من خلال هذا النص، عرافة التراث الذي اعتبرته مهما في حياة الجزائري، وبالأخص الشاب منه. كما سعدت بالإقبال الجماهيري الذي حظي به هذا العرض، خاصة من الشباب الذي سبكر قيم الحياة من هذا التراث الثري الذي تنعم به بلدنا. دعت فوزية إلى تدوين هذا التراث وقصص أخرى، حتى لا تمحى من الذاكرة الجماعية، لتقوم في الأخير بقراءة بعض الأشعار من دواوينها، ومن بينها ديوان (خيط الروح). كما شكرت أمين صاحب مطعم (لوسيني) الذي عرف كيف يمزج بين فن الطبخ والثقافة.

## ندوة علمية حول "المقاومة والثورة"

القرن 15.

كما تم بالمناسبة، تدشين الموقع الإلكتروني "الجديد" للمكتبة الوطنية، وإطلاق "بوابة" للنشائين الجزائريين، بالإضافة إلى "مدونة" للإبداع القانوني" سيتاح فيها كل ما يصدر عن مصلحة الإبداع القانوني من مؤلفات جديدة. وقالت وزيرة الثقافة، إن الاهتمام بالشأن الثقافي يدخل في "تحسين مقومات الأمة والإبقاء على شخصيتها الوطنية وعقيدتها الدينية والفوقية...". مشيدة في هذا الإطار، بالدور "الكبير" الذي يلعبه الأدياء والكتاب والمثقفون والفنانون الذين يصنعون تآلق الثقافة الجزائرية وإشعاعها في الخارج.

أشادت الوزيرة في هذا الإطار، بالأديب والأكاديمي والباحث القوي عبد الملك مرتاض، الذي نال مؤخرا، جائزة "العويس" الثقافية للدراسات الأدبية والنقد بالإمارات.

ق. ت.

التاريخ"، معتبرا أن "علاقتنا بالذاكرة والتاريخ مشوشة بسببها...".

وعاد المتحدث أيضا إلى أهم المحطات التي ميزت المسار النضالي للامير، والمواقف الإنسانية السامية التي تميز بها، متطرقا أيضا في سياق كلامه، للعدوان التي واجهها من عدة خصوم، أبرزهم "السلطان المغربي عبد الرحمان الذي خدعه وباعه للفرنسيين...". وتكررت باقي المداخلات حول "مظاهر التجديد في الفلسفة الحضارية" عند الأمير، و"الفعل الإنساني والتجربة الصوفية" عند الأمير أيضا، بالإضافة إلى مداخلات حول الثورة التحريرية، كما عرفت الثورة أيضا، تنظيم معرض للأرشيف الجزائري الخاص بالمكتبة، متعلق بالفلك والطب والحساب وكذا التاريخ والتراجم، يعود في أغلبية للفترة ما بين القرنين 17 و 19 ميلادي، تميز خصوصا بتقديم مخطوط لعبد الرحمان الثعالبي، يعود إلى

نظمت، أول أمس، بالجزائر العاصمة، ندوة علمية حول "المقاومة والثورة"، بمناسبة الذكرى 67 للثورة التحريرية والذكرى 189 لمبايعة الأمير عبد القادر، تناولت محطات هامة في مسار الأمير النضالي ضد الاستعمار الفرنسي، وأحداث ميزت الثورة التحريرية.

حضر هذه الندوة، التي أقيمت بالمكتبة الوطنية، كل من وزيرة الثقافة والفنون وفاء شعلائ، ومستشاري رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني والذاكرة الوطنية عبد المجيد شيخي، والمكلف بالثقافة والسهمي البصري أحمد راشدي، بالإضافة إلى عدد من مسؤولي المؤسسات الثقافية والأدياء والباحثين، ونشطت هذه الفعالية، باحثون وأكاديميون من مختلف الجامعات، بينهم بوزيد بومدين، وهو أيضا الأمين العام للمجلس الإسلامي الأعلى، والذي شدد في تدخله على "ضرورة إبعاد الأيديولوجيا عن



## تعاون بين "قصر أحمد باي" وجامعة الجلفة

تم التوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة بين المتحف العمومي الوطني للفنون والتعبير الثقافية التقليدية - قصر أحمد باي - بقسنطينة، وجامعة "زيان عاشور" بولاية الجلفة، حسب ما علم من مديرة المتحف، مريم قبائلية. وقد أوضحت ذات المسؤولة بأن "هذه الاتفاقية تستهدف تقريب العالم الأكاديمي بالمؤسسة المتحفية، باعتبارها مكانا للمعرفة والبحث"، مفصلة بأنه في أعقاب هذه الاتفاقية، سيسهل متحف "أحمد باي" على الطلبة والجامعيين والباحثين إنجاز دراسات معمقة وأطروحات نهاية الدراسة حول مختلف الجوانب، لاسيما المعمارية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالفترة العثمانية في الجزائر. كما تسمح هذه الاتفاقية التي وقعت عليها مديرة المتحف وعميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الدكتور عبد الرحيم قنوشوب، مثلا لمدير جامعة الجلفة للطلبة، بإجراء تربية المهنة الميدانية بالمتحف العمومي الوطني للفنون والتعبير الثقافية التقليدية "قصر أحمد باي"، والاستفادة من المرافقة والتأطير اللازمين، حسب ما تم إيصاحه. وبعد أن أفادت السيدة قبائلية بأن جامعة زيان عاشور توفر عدة تخصصات، منها علم الآثار والترميم والحفظ، أدرجت بأن هذه الاتفاقية تسمح بالتنظيم المشترك للأحداث والمعارض والندوات وورشات العمل والمليقات الوطنية والدولية. كما تسمح بالإصدار المشترك للمنشورات العلمية ذات الصلة بعلم الآثار والإثنولوجيا (علم الأعراق)، حسب ما تمت الإشارة إليه، الجدير بالذكر، أنه تم تحويل "قصر أحمد باي" الذي بني بين سنتي 1826 و 1835، والذي يعد أكبر بناية من الطراز العثماني في البلاد، في سنة 2010 إلى متحف عمومي وطني للفنون والتعبير الثقافية والتقليدية. ويوثق هذا المرح الذي يعد أحد أشهر المواقع السياحية بقسنطينة، مشاهد من حياة وعادات وتقاليد قسنطينة، من خلال قاعات عرض دائمة وأروقة مؤقتة، من بينها قاعة مخصصة لذاكرة "البهايات" الذين تعاقبوا على قسنطينة، ولمعارض الأواني النحاسية والألبسة والحلي التقليدية والأثاث الموسيقية على وجه الخصوص، حسب ما تمت الإشارة إليه.

## مسرح الجلفة يكرم في مهرجان الأردن

حظيت فرقة المسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد" بولاية الجلفة، التي شاركت في فعاليات مهرجان "عشيات طقوس مسرحية" الذي أقيم مؤخرا بالعاصمة الأردنية عمان، بتكريم رمزي من طرف السلطات المحلية، حسب ما علم من القائمين على المسرح. وأوضحت المكلفة بالإعلام لدى المسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد"، جياب العمري أن الوالي عمار بن بن ساعد، خص خلال الأسبوع الجاري الفرقة المسرحية العائدة من مهرجان "عشيات طقوس مسرحية"، بتكريم رمزي نظير مشاركتها كضييفة شرف في فعاليات مهرجان "عشيات طقوس مسرحية"، الذي أقيم بالملكة الهاشمية الأردنية في الفترة الممتدة ما بين 15 إلى 18 من الشهر الجاري، وأثنى والي الولاية على أعضاء الفرقة المسرحية التي نجحت في الخروج بهذه "التجربة المسرحية"، التي أنتجت في إطار ورشة "الإنتاج المسرحية"، وأطرها المخرج الفنان هارون الكيلاني لفائدة عمال المسرح. ويهدف هذا التكريم -تضيف ذات المسؤولة- لتحفيز النخبة الثقافية بالولاية وتثمين دورها في تحريك الفعل الثقافي بالولاية وكذا مشاركتها الفاعلة في الخارج وتمثيل الجزائر في المحافل الدولية. تعد هذه المشاركة لمسرح "أحمد بن بوزيد" الأولى من نوعها خارج أرض الوطن، يعمل متميزا ذو بعد تاريخي يحمل عنوان "حكايات من زمن GUERRA"، التي تحكي معاناة عائلة جزائرية مهجرة من أرضها غصبا، إبان الاستعمار الفرنسي للغاشم.

ق. ت.

## البطولة العربية لألعاب القوى

### أشبال "الخضر" يراهنون على المراكز الأولى

يراهن المنتخب الوطني لألعاب القوى فئة الأشبال، على تحقيق نتائج جيدة خلال البطولة الثامنة من البطولة العربية التي تنطلق اليوم (السبت)، وتستمر إلى غاية 29 نوفمبر الجاري، بمدينة بادراد التونسية، حسبما أكد بيان الاتحادية الجزائرية لأم الرياضات في بيان لها، استلمت "المصباح" نسخة منه.

فروجة. ن



الوثب العالي، القفز الطويل، القفز الثلاثي، القفز بالزانة، رمي الجلة، رمي القرص، رمي السهم، رمي المطرقة والعشاري.

### سباق في المشي يوم 10 ديسمبر القادم بالعاصمة

من جهة أخرى، أشارت ذات البيان، إلى أن رابطة ولاية الجزائر لألعاب القوى، ستظم سباق في المشي على مسافة 10 كلم، يوم الجمعة 10 ديسمبر بالجزائر العاصمة، في إطار الاحتفالات المخلدة لأحداث 11 ديسمبر 1960 المأسوية. أعلن المنظمون في بيان، أن "المسابقة مفتوحة لفئة المتدربين، طلاب الجامعة، الحركات الجمعوية، الرابطة المختصة والعمال، على مستوى كامل التراب الوطني". أوضح المصدر أن المسابقة -المسماة أفق الجزائر- برمجت على مسافة 10 كلم، حيث تنطلق أمام مقر ولاية الجزائر، نحو العناصر، عبر شوارع "حسبية بن بوعل" ومحمد بلوزداد، قبل العودة إلى نقطة الانطلاق.

وأبرز أيضا بأنه يولي أهمية بالغة للأصناف الصغرى، باعتبار أنها مستقبل الرياضة الجزائرية في هذا الاختصاص، لاسيما على مستوى النوادي الوهرانية التي لديها تقاليد معروفة في هذه الرياضة. بعدما تحولت منذ سنوات طويلة، إلى خزان لمختلف المنتخبات الوطنية بالموهبة الشابة.

فضلا عن هذه البطولة، تنوي الرابطة الوهرانية تنظيم منافسة أخرى لفئة الكبار في جانفي المقبل، في اختصاص التجديف داخل القاعة، مثلما ذكر به نفس المسؤول، حيث يندرج الحدث ضمن النشاطات الترويجية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تستضيفها عاصمة الغرب الجزائري الصافطة القادمة.

ق. ر

## موندiales الحمل بالقوة لذوي الاحتياجات الخاصة

### سنة جزائريين في موندiales تيليبي

يشارك المنتخب الوطني للحمل بالقوة (احتياجات خاصة) في بطولة العالم للتخصص بسنة رباين، المقررة من 27 نوفمبر الجاري إلى غاية 5 ديسمبر 2021 بتيليبي (جورجيا)، بحضور حوالي 475 رياضيا يمثلون 72 بلدا، حسبما أكد الناخب الوطني محمد صلاح الدين بن عطاء.

يضم الفريق الوطني، العناصر التي شاركت في أولمبياد بطوكيو حسين بتيير (65- كغ)، سميرة قريوة (45- كغ)، بيور حاج أحمد (49- كغ)، محمد حاجي علي (88- كغ)، لامية عدرة (45- كغ) ورياء الأواسط أمين خوجة (59- كغ).

في هذا الشأن، قال مدرب المنتخب الوطني، "سمنج الفرصة لرياضييننا المتواجدين في جدول الترتيب العالي لجمع النقاط، وبالنسبة للآخرين، هي فرصة لولوج هذا الترتيب، تحسبا للألعاب البر المية باريس 2024".

يجب على الرياضيين المشاركة في بطولتين وكاسين عالميين على الأقل، والتي تنظم سنويا، من أجل ضمان مكانة في البرنامج لباريس 2024، بينما تبقى المشاركة في الجوائز الكبرى اختيارية، حسب ذات التقني الذي أوضح أنه تم اختيار الأسماء من كل صنف، لامتلاكهم حظوظا أوفر للارتقاء في الترتيب العالي، بعد تنظيم تيريس انتقائي حضره 21 رياضيا.

أبدى المدرب الوطني امتعاضه من تنظيم هذا الموعد العالي، بعد أشهر قليلة من أولمبياد طوكيو (أوت 2021)، حيث احتجت حسيب عدة بلدان على اللجنة البر المية الدولية، على قرار الإبقاء على البطولة خلال هذه الفترة، بسبب نقص الراحة للرياضيين المشاركين في موعد طوكيو. وهذا الجدل سيه تأجيل الأولمبياد من 2020 إلى 2021، جراء جائحة "كورونا".

للتذكير، في موندiales كازخستان 2019، تمكن الرباع الجزائري حسين بتيير، من نيل الميدالية الفضية منصف 65- كغ، ضمن المنافسات التي شهدت حضور 430 رياضيا يتحدرون من 76 بلدا.

فروجة. ن

## نصر حسين داي (2) - مولودية وهران (1)

### جراح "الحمراوة" تتعمق... ومحيوي يعلن عن موعد رحيله

لم تتجش تشكيلة مولودية وهران في العودة بالزاد الذي كانت تحول عليه، ولو بنقطة التعادل من تنقلها الصعب إلى ملعب "20 أوت"، في مواجهة فريق نصر حسين داي المعاني، الذي هزم الوهرانيين بهدفين لواحد، حمل توقيع مهاجمه، اللاعب السابق "للحمراوة"، رشيد ناجي، في الدقيقتين 27 و 47، مقابل هدف وهراني سجله قنينة من علامة الجزء في الد 37.

سعيد. م

نارية، ستعامل فيها مع أندية مشتركة الأهداف، في جمع أكثر ما يمكن من نقاط قبل فوات الأوان. ومن هذه الامتحانات، مواجهة شبيبة السائرة واتحاد بسكرة واتحاد العاصمة.

### محيوي يعلن عن رحيله نهاية السنة

فناجاً رئيس مولودية وهران الطيب محيوي، في ندوة صحفية عقدها على عجاله، أمس الأربعاء الماضي، بإعلانه عن رغبته في ترك الفريق نهاية السنة، مبررا ذلك بنقص الدعم المالي المخصص للمولودية، والمعاملة السيئة التي يلقاها من

أشياء الأنصار، بحسبه. قال في ذات السياق: "سأترك منصبي نهاية السنة الجارية، سأعقد جمعية عامة استثنائية، أقدم فيها التقرير المالي، وبعد ما سأرحل عن مولودية وهران، لم أعد قادرا على تسيير الفريقين وتحمل مشاقه وأعبائه، بعدما أغلقت كل الأبواب في وجهي، وأرحب بأي شخص يريد خلافتي، ويجتهد لجلب شركة وطنية ترعى مولودية وهران".

من الواضح، أن خرجة محيوي وتأكيد انسحابه من على رأس مجلس الإدارة، جاءت بعد رسالة والي الولاية سعيد سعيود، الأسبوع الماضي، عندما أكد عدم تقديمه أي عون مالي مستقبلا للمسيرين الفاشلين بمولودية وهران، في إشارة إلى محيوي، وهي الرسالة التي فهم فحواها الطيب محيوي، وقرر الاستقالة.

## بسبب جائحة "كورونا" إلغاء دورة النمسا الدولية المفتوحة في التايكواندو

التصنيف العالمي للعبة، للإشارة، فإن الاتحاد الدولي للتايكواندو يصنف منافساته في العالم على الدورات الدولية المفتوحة (جي 1 و 2)، والبطولات الإفريقية (جي 4)، وبطولات العالم (جي 6) والألعاب الأولمبية (جي 12).

فروجة. ن



الجديد: "الحظ حالف نصر حسين داي، وعاكس فريقنا، رغم اجتهدنا الواضح لتجنب هذه الهزيمة القاسية، لكن لا يجب أن تؤثر علينا، وعلينا على صفتها بسرعة، والعمل على تعويض ما ضاع من نقاط، ويمكن بلوغ ذلك، لأن البطولة لا تزال في بدايتها، وأدعو الجميع إلى مساعدة مولودية وهران، والتجند لمصلحتها، وأتمنى أن تعود إلى سكة النتائج الإيجابية في المباريات القادمة".

فوجئ كينان "الحمراوة" برد فعل قوي وصادم من قبل "النصرية"، التي أكدت بفوزها البين، ضعف التشكيلة الوهرانية خارج قواعدها في الفترة الأخيرة، بدليل أنها لم تتجش في جيل ولا نقطة واحدة في الخرجتين الأخيرتين لها، بما في ذلك أمام فريق نصر حسين داي. ويعلم كينان ككل "الحمراوة"، أن المولودية مقبلة على رزنامة

تعد هذه الخسارة، الأولى للمدرب عيسى كينان منذ إشرافه القصير، والمؤقت على تدريب المولودية الوهرانية، بعد رحيل المدرب عز الدين أيت جودي، وهي هزيمة لا تحدم مصلحة "الحمراوة" إطلاقا، بل أزمت وضعيتهم، وجعلتهم فريقا دون روح وحافز أكثر من أي وقت مضى، وكالعادة، كان تبرير الطاقم الفني، نقص الجانب البدني للانطلاقة المتأخرة للسفر في الاستعدادات الموسمية، مع إطلاقه نداء للأنصار من أجل بقائهم مساندين، وداعمين للفريق في جميع الأحوال، وتحدي تحسين الحصاد الفني في المقابلات القادمة، التي تعد امتحانات حقيقية بالجملة، سواء استمر هو في تدريب المولودية الوهرانية، أم جاء غيره. أضاف كينان مقيما أداء فريقه أمام النصرية، بعد هذا التعثر

## تجديف

تنظم الرابطة الولائية الوهرانية للتجديف والكانوي كاياك في شهر ديسمبر المقبل، البطولة الوطنية للتجديف لصالح فئة الأصاغر، حسبما علم من رئيس هذه الرابطة، هواري محلة.

صرح ذات المسؤول، بأنه تلقى الموافقة الرسمية لرئيس الاتحادية الجزائرية لإقامة هذه البطولة بوهران، حيث من المزمع إقامتها خلال العطلة المدرسية، وأضاف هواري محلة، بأن مكان إقامة المنافسات لم يتحدد بعد، حيث يفضل المنظمون بين ميناء وهران وبحيرة "أم غلاز" بوادي تليلات (جنوب وهران) وسد الشرفة بئر أترسة سيق (ولاية معسكر) المجاورة.

تابع رئيس الرابطة الوهرانية للتجديف والكانوي كاياك، بأن الهدف من تنظيم هذه

ألغى منظمو الدورة الدولية المفتوحة "ج 1" للتايكواندو، التي كان من المقرر أن يشارك فيها المنتخب الوطني الجزائري للاختصاص (كبار) بنفينا (النمسا)، في 28 نوفمبر الجاري، بسبب جائحة كورونا (كوفيد-19) ولجوء هذا البلد إلى الإغلاق، حسب ما علم من الأمين العام للاتحادية الجزائرية للعبة، سمي

معيانة. كانت المنافسة فرصة للتجديف لاستحقاقات دولية أخرى، قادمة منها الألعاب البحر الأبيض المتوسط -المنتظرة في الصافطة القادمة بمدينة وهران.

أوضح سمي معيانة، أن "المصارعين هاني طيب ومحمد زروقي كانا يتأهبان للسفر إلى النمسا، بهدف المشاركة في الدورة الدولية المفتوحة "ج 1" للتايكواندو، التي كانت مقررة يوم الأحد المقبل، استعدادا لألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران 2022، غير أنه لن ينس لهما ذلك، عقب لجوء هذا البلد إلى الإغلاق مجددا، بسبب أزمة جائحة (كوفيد-19)".

وأضاف رئيس الاتحادية أن

## وهران تستضيف البطولة الوطنية للأصاغر



البطولة، هورغبته في منح الفرصة لفئة الأصاغر من أجل تجديد العهد مع المنافسة، بعد تأثرهم الكبير بتوقف



## مجيد بوقرة مدرب المنتخب المحلي:

### نسعى للتتويج بلقب كأس العرب

أكد مدرب المنتخب الوطني للأعین المحليين لكرة القدم، مجيد بوقرة أن "كتيبته" ستشارك في منافسة كأس العرب (فيفا 2021)، المقررة بقطر في الفترة الممتدة من 30 نوفمبر إلى 18 ديسمبر، بهدف التتويج بلقب هذه المنافسة، التي ستعرف -دون شك- بمستوى فنيا وتنافسيا عاليا.

و.توفيق



قال بوقرة، في حوار خص به موقع تلفزيون "الفاف"، أول أمس الخميس: "الطاقم الفني وعناصر المنتخب ينتظرون بشغف كبير المشاركة في هذه المنافسة الدولية، التي ستعرف حتما مستوى فنيا عاليا"، مشيرا إلى أن المنتخبات المشاركة سيكون لها حظ اللعب فوق ميادين بمعايير دولية".

وقال بوقرة: "لقد تعمدت اختيار عناصر يمكنها اللعب في الوسط، ويستجيبون للاستراتيجية الممتدة، لأعین مثل بن حمودة وقندوسي اللذان أكن لهما كل الإعجاب والتقدير، لديهما ملامح اللاعب الذي يجيد اللعب في منصب "10"، مستطردا: "أن الأمر الذي يدعو للفخر حقا، يتمثل في كون 19 لاعبا من بين مجموعة 23 المختارة، كانوا قد تلقوا تكوينهم في الجزائر".

سيخوض المنتخب الوطني للمحليين، منافسات كأس العرب في المجموعة الثالثة، رفقة مصر والسودان ولبنان، ويستهل الخضر المنافسة يوم الأربعاء الفاتح ديسمبر، في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2021. أما بخصوص التعليقات التي وردت عبر وسائل الإعلام، حول مغزى استدعاء لاعبين للمشاركة في الترتيبات، ثم تغيب أسماؤهم عن القائمة الرسمية النهائية المدعوة للمشاركة في المنافسة العربية، أوضح القائد السابق للخضر قائلا: "الأمر لا يتعلق أبداً بالحقرة"، كما وصفه البعض، لكننا نستطيع إرضاء الجميع، ولدينا استراتيجية عملنا ونظيرتنا الخاصة للأمور فيما يخص التشكيلة والمنتخبات.

أضاف القوائم الأول على المنتخب الوطني للمحليين، أن كانت مقررة بتاريخ 26 أكتوبر الفارط، في أم درمان بالخرطوم، بسبب "الوضع السياسي الذي تعيشه السودان".

وتستعد "الخضر" لخوض الدور الثاني والأخير من تصفيات كأس إفريقيا للأمم (14 و 23 فيفري 2022)، حيث سيواجهون منتخب جنوب إفريقيا (نائب بطل القارة).

كان المنتخب التونسي قد تاهل للدور الثاني والأخير على حساب مصر (فوز 6-2 ذهابا و1-0 إيابا)، وسيلاقي في المباراة الأخيرة منتخب غينيا الاستوائية. بالإضافة إلى المغرب (البلد المنظم)، سيتأهل 11 منتخبا من الدور التصفيوي الثاني والأخير، للمشاركة في الدورة النهائية لكأس إفريقيا للأمم، المقررة بين 23 و 30 جويلية 2022.

وتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى مباشرة إلى نهائيات كأس العالم-2023، التي ستعقد مناصفة بين أستراليا ونيوزيلندا الجديدة، ناهيك عن انضمام فريقين آخرين، عقب خوضهما لدورة السد الدولية.

و.توفيق

## كأس العرب

"فيفا قطر 2021"

### المنتخب المتوج

### باللقب سينال

5 ملايين دولار

أعلنت اللجنة المنظمة لكأس العرب لكرة القدم (فيفا قطر 2021) في الدوحة، أن جوائز مالية كبيرة تنتظر المشاركين في النسخة العاشرة لهذه الكأس، التي تستضيفها قطر ما بين 30 نوفمبر الجاري و18 ديسمبر المقبل، حيث أن المتوج بالكأس سيحصل على خمسة ملايين دولار. أضافت اللجنة أن الوصيف في هذه النسخة، سيحصل على ثلاثة ملايين دولار، فيما سيحصل الفائز بالمركز الثالث على مليوني دولار، والرابع على مليون ونصف المليون دولار، والمتأهل إلى دور الثمانية على مليون دولار، في حين سيحصل كل منتخب شارك في البطولة على 750 ألف دولار.

وقد تم الكشف بالعاصمة القطرية، عن مجسم كأس "موندبال العرب" للقدم، الذي صمم بشكل يعكس الثقافة العربية، من خلال الحروف الأبجدية العربية المكتوبة على سطحه، والمستلهمة من قصيدة "موطني" للشاعر إبراهيم طوقان، ويحمل خريطة الوطن العربي، مع موجات تحاكي طرق تجارة العرب قديما. صنع مجسم الكأس من الذهب والفضة، وصمم على قاعدة ذهبية صلبة، ليكون في مستوى هذا الحدث العربي الكبير، الذي يعود بعد انقطاع تسع سنوات، وينظم لأول مرة تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ق.د.

## تخصيرا لتصفيات كأس أمم إفريقيا- 2022 (سيدات)

### سيدات "الخضر" يفزن وديا على تونس

تغلب المنتخب الوطني لكرة القدم (سيدات) على نظيره التونسي بنتيجة (1-0)، في مباراة ودية جرت أول أمس الخميس، بملعب رصيدهم في العاصمة تونس، في إطار تحضيرات خوض الدور الثاني والأخير من التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم إفريقيا- 2022، المقررة بالمغرب.

سجلت أميرة ولد براهيم (د 38) الهدف الوحيد في اللقاء لفائدة التشكيلة الوطنية. تواجه رفيقات القائدة نعيمة بوهني (أفاق غليزان) منتخب تونس للمرة الثانية وديا، يوم غد الأحد، بنفس الملعب والتوقيت.

وتحسبا لهذه المواجهة الودية المزدوجة، وجهت الناحية الوطنية راضية فرتول، الدعوة لـ 24 لاعبة، من بينهن 13 عنصرًا يشتملن خارج الوطن، للمشاركة في ترميز تونس.

و.توفيق

## "الكاف" يفصل في الدور المؤهل إلى المونديال

### "المحاربون" يتعرفون على منافسهم في جانفي القادم

يتعرف المنتخب الوطني لكرة القدم على منافسه، في الدور الفاصل المؤهل إلى منافسة كأس العالم 2022 بقطر، خلال عملية القرعة التي ستقام في شهر جانفي القادم. و.توفيق



العالم قطر 2022 أوضح الاتحاد الإفريقي، أن مباريات الملحق ستقام بنظام الذهاب والعودة، بعد شائعات عن إمكانية تحديد المنتخب المتأهل إلى دور الثمانية على مباراة واحدة.

أكد "الكاف" أن المنتخبات الأفضل تصنيفا، ستخوض مواجهة الذهاب خارج أرضها، على أن تلعب مباراة العودة على أرضها. وأكدت "الكاف" على ضرورة توفير تقنية الفيديو، في ملاعب المنتخبات المستقبلة، أو نقل مبارياتها لدول أخرى.

تأهلت منتخبات المغرب والجزائر وتونس ونيجيريا والسنغال في المستوى الأول، ومالي والكاميرون والكونغو الديمقراطية وغانا ومصر في المستوى الثاني، إلى الملحق النهائي المؤهل إلى كأس العالم 2022 بقطر.

## تخصيرا لتصفيات كأس أمم إفريقيا- 2022 (سيدات)

### سيدات "الخضر" يفزن وديا على تونس

تغلب المنتخب الوطني لكرة القدم (سيدات) على نظيره التونسي بنتيجة (1-0)، في مباراة ودية جرت أول أمس الخميس، بملعب رصيدهم في العاصمة تونس، في إطار تحضيرات خوض الدور الثاني والأخير من التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم إفريقيا- 2022، المقررة بالمغرب.

سجلت أميرة ولد براهيم (د 38) الهدف الوحيد في اللقاء لفائدة التشكيلة الوطنية. تواجه رفيقات القائدة نعيمة بوهني (أفاق غليزان) منتخب تونس للمرة الثانية وديا، يوم غد الأحد، بنفس الملعب والتوقيت.

وتحسبا لهذه المواجهة الودية المزدوجة، وجهت الناحية الوطنية راضية فرتول، الدعوة لـ 24 لاعبة، من بينهن 13 عنصرًا يشتملن خارج الوطن، للمشاركة في ترميز تونس.

و.توفيق

من ذات المستوى في الملحق. أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أمس الجمعة، خلال أشغال اجتماعه العامة الاستثنائية بمصر، عن عدم وجود أي تغيير على نظام الملحق الإفريقي المؤهل إلى كأس

ستحدد القرعة المبرمجة ما بين 22 و26 جانفي 2022، أي منتخب من المستوى الأول سيواجه منافسه على بطاقة التأهل إلى مونديال قطر من المستوى الثاني، على أن تجنب القرعة مواجهة أي منتخبتين

شهدت لقاءات الجولة الخامسة من بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم، التي جرت أول أمس الخميس، انهماك فريق مولودية الجزائر في قسنطينة أمام الشباب المحلي، كما تعادل حامل اللقب شباب بلوزداد مع الوفاق السطايفي، فيما بقيت الأمور على حالها دون تغيير في صدارة الترتيب.

و.توفيق

الفائز على الضيف وداد تلمسان بهدف وقعه المتألق بوزوق عن ضربة جزاء، ليبقى في الصدارة بـ12 نقطة، على عكس الواد الذي يبقى في الصف 14 بثلاث نقاط فقط.

من جهتها، ارتقت أندية اتحاد الجزائر، وأولمبي المدية إلى مركز الملاحقة، بعدما ألحقوا الهزيمة بضيفهم سريع غليزان (3-1)، نجم

مقرة (1-3). هذا الفوز سمح للاتحاد وأولمبي المدية بالصعود إلى المرتبة الثالثة، رافعين رصيدهم إلى 10 نقاط، في الوقت الذي يتبدل النجم البطولة بنقطة وحيدة، أما السريع فيبقى في الصف 11 بأربع نقاط رفقة شبيبة القبائل ومولودية وهران.

كما ارتقى نصر حسين داي أيضا في السلم العام للبطولة، بعدما تغلب على الضيف مولودية وهران بهدفين لهدف واحد، لتصعد "النصرية" بذلك إلى المرتبة الخامسة بـ9 نقاط، في الوقت الذي يتراجع "الحمرات" إلى المرتبة 11 بأربع نقاط فقط.

من جهة أخرى، افتقر أمل الأربعاء بالضيف جمعية الشلف على التعادل السلبي، وهو الثالث على التوالي بالنسبة للشقلبيين، وهي النتيجة التي لا تخدم أي طرف بالنظر إلى وضعيتهما، كونهما يتقاسمان المركز الـ14 رفقة واد تلمسان بثلاث نقاط فقط.

تجدر الإشارة، إلى أنه تم تأجيل لقاء شبيبة الساورة بشبيبة القبائل إلى تاريخ 14 ديسمبر المقبل، بسبب مشاركة أبناء الجوسر في منافسة كأس الكونفيدرالية الإفريقية.

ألق شباب قسنطينة الخسارة الأولى بضيفه مولودية الجزائر هذا الموسم، بعدما تغلب عليه 3-0، ليحقق الشباب "القسنطيني" ثلاث انتصارات متتالية، بعد البداية المتعثر في البطولة.

رفع شباب قسنطينة رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثالث، فيما توقف رصيد مولودية الجزائر عند 8 نقاط في المركز السابع.

وقبل وفاق سطيف تخلفه بهدفين إلى تعادل 2-2 أمام ضيفه شباب بلوزداد، في مباراة عرفت سيطرة كل فريق على شوط.

أنهى الشباب المرحلة الأولى متوقفا بهدفين نظيفين، من مخالفة رائعة من كير (39) وبن حمو (43)، الذي استغل خطأ فادحا من الدفاع "السطايفي"، ليعود الوفاق في الجزء الثاني من اللقاء، ويوقع هدفين قبل

لأعبيه دغومو (55) ويودوبوس، قبل النهاية بدقيقتين عن طريق ضربة جزاء.

أصبح في رصيد شباب بلوزداد 8 نقاط في المركز السابع، فيما رفع سطيف رصيده إلى 7 نقاط في المركز العاشر.

في فرصة للفوز على الضيف هلال شلغوم العيد، بثانائية نظيفة من تسجيل مختار وخوالد، وهو ما سمح لهم بالحفاظ على المركز الريادي برصيد 12 نقطة، أما الهلال فيترجأ إلى المركز ما قبل الأخير بنتحلات دون تسجيل أي انتصار إلى حد الآن.

نفس الشيء بالنسبة لنادي بارادو،



## عشريني يروج المهلوسات

ميلة



أوقف عناصر فرقة الدرك الوطني لبلدية العثمانية، الواقعة جنوب ولاية ميلة، المدعو (ه.ج.) البالغ من العمر 21 سنة، عن تهمة حيازة وترويج الحبوب المهلوسة بطريقة غير مشروعة.

تعود حيثيات القضية، إلى قيام عناصر الدرك الوطني بخدمة شرطة المرور في المكان المسمى مشتة بويقور، على مستوى الطريق الوطني رقم 5، إثر توقيف سيارة قصد مراقبتها، وبعد تفتيشها تفتيشا أمنيا دقيقا هي وسائقها، تم حجز 60 قرصا مهلوسا من مختلف الأنصاف، وكمية من مادة الكيف المعالج، سلاح أبيض محظور يمثل في قارورة غاز مسيلة للدموع، وبعد التحقيق مع الموقوف، حرر ملف قضائي ضد المعني وتم تقديمه أمام العدالة.

آسيا عوفي

## احترق منزل ببوحتام

تمكن عناصر الحماية المدنية لبلدية بوحتام، الواقعة شمال ولاية ميلة، من إخماد حريق شب داخل منزل فردي مكون من غرفتين وفناء بمشته عين عباس، ببلدية بوحتام، وتسبب الحريق في احتراق أفرشة، أغلطة وآلات كهربومنزلية ومبلغ مالي، وتمكن عناصر وحدة التدخل والإنقاذ من جمع سكتي ويستات مجاور، فيما يبقى سبب الحريق مجهولا، حسب خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية بميلة.

آسيا عوفي

## تسرب للغاز يخلف ثلاثة مصابين

أصيب مساء أول أمس، ثلاثة أشخاص يبلغون من العمر 21 سنة، بحروق متفاوتة الدرجات، على إثر تسرب غاز المدينة من فتحة الربط في الهواء الطلق، ونشوب حريق بجانب الطريق الوطني رقم 27 ببلدية القرام قوقة في ولاية ميلة، حيث أصيب المدعو (د.و) بحروق من الدرجة الثانية على مستوى الساعد الأيمن والأرجل، فيما أصيب المدعو (ب.ب) بحروق من الدرجة الثانية بالرجلين واليدين، أما المدعو (ب.ش)، فكان في حالة صدمة وتم نقلهم من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات، لتلقي العلاج اللازم، كما تم وضع جهاز أمني لتغطية وتأمين عملية إصلاح وتلحيم القناة، من جهتها الجهات الأمنية، فتحت تحقيقا حول أسباب الحريق.

آسيا عوفي

## برج بوعريج وضع حد لنشاط عصابة سرقة

فكك عناصر أمن دائرة برج زمورة، الواقعة شمال ولاية برج بوعريج، جماعة أشراش تتكون من ثلاثة أشخاص، وجهت لهم تهمة جنائية تكوين جماعة

## بسكره الدرك يحقق في جريمة اعتداء ببوشقرون

علمت "المساء"، أن فرقة الدرك الوطني ببلدية الحاجب، ولاية بسكره، المختصة إقليميا، فتحت تحقيقا في جريمة اعتداء وقعت أمس الأول ببلدية ببوشقرون، ضحيتها المدعو "ج.ج" البالغ من العمر 66 سنة، تعرض لإصابات خطيرة على مستوى الرأس والقصص الصدري، استدعت نقله على جناح السرعة إلى مستشفى "محمد زويوشي" بطولقة.

على لسان أحد مسعفي الضحية، فإن الاعتداء وقع يوم الخميس، في حدود التاسعة صباحا، عندما شاهد شخص ينزف دما ويمشي بصعوبة في أحد المسالك الفلاحية، يطلب النجدة مستغيثا، فاقترب منه وعلم فوراً أنه من أقاربه، فسارع إلى الاتصال بإخوان الضحية، الذين هرعوا إلى عين المكان بمنطقة "حيونة"، أين يمارس الضحية نشاطه اليومي في مجال الفلاحة، تم نقله إلى مقر الدرك، الذي أمر عناصره بتحويله فوراً إلى المستشفى، نظرا لخطورة إصاباته.

وحسب معلومات مستقاة من محيط الجريمة، فإن الفاعل أو الفاعلين ترصدوا قدوم الضحية إلى بستانه، وعندما دخل إلى كوخ مخصص لحفظ بعض وسائل الفلاحة، باغته شخص ملثم بكمية هائلة من الغاز المسيل للدموع، لكن الضحية لم يتسلم المعتدي، فقاوم بكل ما أوتي من قوة، لكن عامل السن وأثر الغاز جعل الغلبة للمعتدي، الذي انهال عليه ضربا بالهجارة على مستوى الوجه والصدر، حتى أغشى عليه، وحسب ذات المصادر، فإن الفاعل أو الفاعلين لاذوا بالفرار إلى وجهة مجهولة، بعد أخذهم سيارة الضحية من نوع "طويوتا"، ومبلغ من المال كان بحوزة الشيخ، الذي ترك يسبح في بركة من الدماء. تجدر الإشارة، إلى أن مصالح الدرك المختصة إقليميا - حسب مصادر "المساء"، أوقفت شخصا للتحقيق معه، يشبه تورطه في هذه الجريمة التي شكلت حديث العام والخاص، حيث يطالب سكان حي "لغضاضة" ببوشقرون، الذين توافدوا بكثافة إلى بيت الضحية لمواساة عائلته وإبنائه وإخوانه، بتسليط أقصى العقوبة ضد الجناة، حتى لا تتكرر هذه الأفعال التي ترعب المواطنين.

نورالدين ع.

وهران

## تفكيك شبكة تروج المهلوسات

فكك عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بالدار البيضاء، بأمن ولاية وهران، شبكة إجرامية متخصصة في الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في الوسط الحضري، وأسفرت عن تم توقيف 3 أشخاص (21 و 25)، من بينهم معتادي إجرام. العملية حسب بيان للشرطة، جاءت إثر استغلال معلومات حول قيام شبكة بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بحسب الصدقة، وبعد مراقبة وترصد نشاطهم، تم توقيف شخصين على متن دراجة نارية، بعد إخطاعهما لتفتيش، عثر على نصف صفيحة مخدرات و286 قرص مهلوس، ومبلغ مالي من عائدات المتاجرة، ليتم تحويلهما إلى المصلحة وفتح تحقيق، ومواصلة للتحريات، تم تحديد هوية شريكهما الثالث وتوقيفه على متن دراجة نارية، وضبط بحوزته مبلغ مالي من عائدات المتاجرة، وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، حرر إجراء قضائي ضد المتهمين سيحالون بموجبها أمام العدالة.

ر.ق



## خنشلة

## اكتشاف ورشة سرية لصناعة الذخيرة والأسلحة

تمكن أفراد الشرطة بفرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة، من تفكيك ورشة سرية لصناعة الأسلحة والذخيرة الحية دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا، حسب ما أستفيد أول أمس، من خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك النظامي.

واستنادا إلى ذات الخلية، فإن وقائع القضية تعود إلى ورود معلومات إلى فرقة البحث والتدخل، تفيد بأن شخصا في العقد السادس من العمر، قام بتحويل مرآب مسكنه العائلي الكائن بوسط مدينة خنشلة، إلى ورشة لصناعة الذخيرة والأسلحة من الصنف الخامس. وأبرزت بأنه بعد التنسيق مع الجهات القضائية واستصدار أمر بالتفتيش، صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة خنشلة، تم إعداد خطة أمنية كللت بتوقيف المشتبه فيه داخل مرآب منزله، مع حجز 3 أسلحة من الصنف الخامس ذات ماسورتين، بالإضافة إلى أخصصين خشبيين خاصين بالأسلحة النارية وثلاث قضبان حديدية تستعمل كماسورة خاصة بذات الأسلحة وإبر، كما تم حجز أدوات خاصة بتنظيف الأسلحة و300 غرام من مادة البارود، و1 كلغ من مادة الكبريت و4.5 كلغ من مادة الرصاص، و7 خراطيش مملوءة بحبيبات الرصاص وذخيرة حية من الصنف الرابع، ومنظار ليبي وبذلة عسكرية خاصة بأفراد الجيش الوطني الشعبي، وتم على إثر ذلك، تحويل المحجوزات واقتياد المشتبه فيه إلى مقر الفرقة لاستكمال التحقيقات، قبل تحرير ملف جزائي في حقه وتقديمه في وقت لاحق أمام الجهات القضائية المختصة.

ق.م

أدوية مهلوسة ذات منشأ أجنبي واردة إلى التراب الوطني، عن طريق التهريب، في إطار جماعة إجرامية منظمة باستعمال مركبة، وحسب محافظ الشرطة فتان بلال، فقد تم خلال العملية، حجز كمية معتبرة من المهلوسات المقدرة بمجموع 2040 قرص مهلوس من "دواء بيرقاليين 300" مع "أجنبي الصنع" إضافة إلى حجز أسلحة بوضاء ومركبة سياحية وأربعة هواتف نقالة، ليتم إنجاز ملف جزائي ضدهم، وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا، بعد اكتشاف ملف الإجراءات الجزائية.

آسيا عوفي

## القبض على 4 مروجين للسموم

تمكن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية، والممثلة في الفرقة الجنائية والفرقة المتقلة للشرطة القضائية لأمن برج بوعريج، خلال عمليتين منفصلتين، من معالجة قضيتين منفصلتين تتعلقان بحيازة وتخزين وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، المعملين مكتنا من توقيف أربعة أشخاص، وحجز كمية من الكيف المعالج والمقدر بثمانيه صنفان بوزن 730.7 غرام، وكذا 100 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "كسنازي"، إضافة إلى مبلغ مالي قدره 284700 دج، وبعد اكتمال الإجراءات القانونية، سيتم تقديم المتورطين أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

آسيا عوفي

## قطاع الطاقة يرافق مجريات الانتخابات

كشفت السيدة نزيما لوناكل، المكلفة بالإعلام على مستوى مؤسسة امتياز برج بوعريج، أن القطاع كعادته، حرص على تقديم خدمة ذات نوعية وإستمرارية لزيائته، حيث سطرت المؤسسة، مخططا خاصا لمرافقة مجريات انتخابات المجالس الشعبية البلدية والولائية، المقررة نهار اليوم، من أجل ضمان نجاحها.

وحسب ذات المتحدث، فقد تم تدعيم وتجهيز كافة الفرق التقنية والمناوبة بكل الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة، للتدخل السريع والفعال لتفادي أي عطب خارج عن النطاق، أو تذبذب في التموين بالطاقة، إلى جانب وضع الرقم 3303 لمركز الاتصال تحت الخدمة 24 ساء/ 24 ساء، من أجل الإبلاغ في حالة انقطاع أو تذبذب في التموين بالطاقة الكهربائية أو الغازية، مؤكدا أن امتياز توزيع برج بوعريج تسعى دائما إلى تقديم خدمة ترقى إلى مستوى تطلعات زبائنها، بالإضافة إلى تحقيق الاستجابة للطلبات المتزايدة على الطاقة الكهربائية والغازية، وتقادي أي اختلال في التزود بهما.

آسيا عوفي

جيجل

## سقوط سيارة في البحر من علو 50 مترا

من علو يصل إلى 50 مترا، بمنطقة "لعوينة"، على مستوى الطريق الوطني رقم 43، غرب جيجل، وأضاف أن سائق المركبة (32 سنة) ومرافقته (28 سنة) نجيا من "غرق كاد يكون محققا"، بعد أن تمكنا بمساعدة مواطنين، من الخروج من السيارة من داخل البحر.

ذكر أن الضحية الأولى يعاني من صدمة، فيما تعاني الضحية الثانية (الفتاة) من صدمة وجرح في الفم، وقد تم إسعافهما بعين المكان قبل تحويلهما إلى مستشفى "محمد الصديق بن يحيى" بجيجل.

ق.م

نجا شخصان من غرق كاد يكون محققا، بعد أن سقطت المركبة السياحية التي كانا على متنها، في البحر، على مستوى الطريق الوطني رقم 43، بالمداخل الغربي لولاية جيجل، حسب ما علم أول أمس، من المديرية المحلية للحماية المدنية.

أوضح الرائد صالح لعرج، إطار بذات المديرية، أن الوحدة الثانوية للحماية المدنية مدعومة بالوحدة الرئيسية وفرقتي التعرف والتدخل في الأماكن الوعرة، وكذا الغطس، تدخلت في منتصف نهار يوم الخميس، لأجل حادث مرور يتمثل في سقوط مركبة سياحية في البحر



## تيارات

### ضبط 203 قطار من الشيعر

تمكن أفراد سرية الطرقات للدرك الوطني، خلال نهاية الأسبوع الماضي، من توقيف شاحنة ذات مقطورة بالطريق الوطني رقم 40، بالحدود مع ولاية الجلفة، كانت محملة بأكثر من 203 قطار من مادة الشيعر، وبعد التحقيق مع السائق، تبين أنه لا يحوز على الفواتير والسجل التجاري، ليتم حجز الشاحنة والمحمولة وإخضاع جزء منها للتحليل، بالتنسيق مع مدير تعاونيات الحبوب والخضر الجافة بمهدي، لتتخذ السلطات القضائية بعدا الإجراءات القانونية، بعد إحالة الملف عليها من قبل مصالح الدرك الوطني، فيما فتحت صدر الجبهة، تحقيقا موسعا لمعرفة مصدر الشيعر.

ن - خيالي

### الدرك يسترجع مهلوسات ومبلغا ماليا

أوقف أفراد كتيبة الدرك الوطني لبلدية السبعين بولاية تيارت، من خلال مراقبة روتينية للطرقات، سيارة سياحة على امتها شابان، وبإخضاعهما للفتيش الدقيق، عثر على أقراص مهلوسة تقدر بـ 173 وحدة، ومبلغ مالي قدره 43 ألف دينار، يمثل عائدات المتاجرة بالأقراص المهلوسة، ليتم إعداد ملف قضائي، بموجبه سيحال الشابان على الهيئات القضائية المختصة بتهمة المتاجرة بالأقراص المهلوسة.

ن - خيالي

### أطمار وبرودة شديدة

شهدت كل مناطق ولاية تيارت، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، تساقط كميات معتبرة من الأمطار على فترات، مع برودة شديدة، حيث وصل الترمومتر إلى حدود درجتين ليلا، وقد جاءت هذه الأمطار في وقتها، بعد أن باشر الفلاحون عملية الحرث والبذر في ظروف مريحة بعد تهوية كل الظروف، ناهيك عن الأثر الإيجابي الكبير على مخزون المياه السطحية والباطنية. في انتظار موجة من الأمطار والتلوج كانت قد أعلنت عن قدومها مصالح الأرصاد الجوية، خلال الأسبوع المقبل في نشرة خاصة.

ن - خيالي

## بجاية

# قتيل في حادث مرور



سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية بجاية، ليلية الأربعاء إلى الخميس، وقوع حادث مرور خطير على مستوى النقطة 7، التابعة إقليميا لبلدية بوجلفة، بالطريق الوطني رقم 9، الرابط بجاية وسطيف، حيث لقي شاب يبلغ من العمر 30 سنة حتفه، بعد أن صدمته سيارة من نوع "كيا بيكانتو"، حيث تم نقله إلى مستشفى أوقاس، أين لفظ أنفاسه الأخيرة، فيما فتح تحقيق في القضية لتحديد الأسباب التي كانت وراء هذا الحادث المميت.

الحسن حمامة

### مستهلك مخدرات ومهلوسات في قبضة الأمن

أوقفت فرقة الشرطة القضائية بأمّن ولاية بجاية، الأسبوع المنقضي، شخصا يبلغ من العمر 27 سنة، تورط في حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، بعد قيام عناصر الشرطة بتنظيم مدامات ليلية للنقاط السوداء، وبعض شوارع المدينة بحي احداث، وعند بلوغه حي 200 مسكن، تم توقيف مجموعة من الأشخاص محل شبهة، وبعد إخضاعهم للتمسك الجسدي، عثر بحوزة أحدهم، وهو مسبقا قضائيا داخل جيب سترته، قطعة من المخدرات (كيف مغالج) وقرص مهلوس من نوع "بريقالين"، بالإضافة إلى مبلغ مالي، وعليه تم اقتياد المشتبه فيه إلى مركز الأمن، وحرر ضده ملف جزائي، ليتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، أين صدر في حقه أمر إيداع.

الحسن حمامة

### سيدي بلعباس هلاك شخصين وإسعاف 40 مختنقا بأكسيد الكربون

سجلت مصالح الحماية المدنية بسيدي بلعباس، هلاك شخصين وإسعاف 40 آخرين، بسبب الاختناق بغاز أول أكسيد الكربون، منذ مطلع العام الجاري، حسب ما علم، أول أمس، لدى خلية الإعلام والاتصال لذات المصالح. أوضح المكلف بالإعلام النقيب قادة وارث، أنه تم منذ 1 جانفي إلى غاية 23 نوفمبر 2021، تسجيل 11 تدخلا يتعلق بحوادث استنشاق غاز أول أكسيد الكربون، حيث تم تسجيل هلاك شخصين وإسعاف 40 شخصا، من بينهم 6 رجال و17 امرأة و17 طفلا. وأشار إلى أن معظم هذه الحوادث، وقعت بسبب عدم احترام قواعد السلامة عند استخدام وسائل التدفئة، سواء ما تعلق بالصيانة أو توفير

ق - م

### عناية تفكيك شبكة تنظم رحلات "الحرقة"

تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية تريعما (ولاية عنابة)، من تفكيك شبكة مختصة في تنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية عبر البحر، وتوقيف أربعة أشخاص مشتبّه فيهم، حسب ما علم أول أمس، من بيان لخلية الاتصال بالمجموعة ذات السلك الإقليمية لذات السلك النظامي. أوضح ذات البيان، أنه تم توقيف عناصر هذه الشبكة الذين ينحدرون من ولايتي قسنطينة وميلة، حينما كانوا بصدد التحضير لرحلة هجرة غير شرعية، انطلاقا من شاطئ شطابي بولاية عنابة، مردفا بأنه تم أيضا حجز مبالغ مالية بالمعتنن الوطنية (أكثر من 500 ألف دج)، والأجنبية (1230 أورو)، كانت بحوزة الموقوفين، إلى جانب مواد غذائية وعلب سجائر ومركبتين، وسيتم تقديم الموقوفين الذين تتراوح أعمارهم بين 31 و42 سنة أمام الجهات القضائية المختصة، بعد استكمال التحريات بشأن هذه القضية، حسب ما تمت الإشارة إليه.

ق - م

## قسنطينة

### توقيف مروجي "كوكاين" ومهلوسات

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالما، التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، من وضع حد لمروجي مخدرات صلبة يبلغان من العمر 26 و27 سنة، إثر معلومات تحصل عليها عناصر الفرقة، بخصوص وجود أشخاص يقومون ببيع وترويج المخدرات الصلبة (الكوكاين)، ليتم تكثيف الأبحاث والتحريات الميدانية، وهو ما مكن من توقيف مركبة على مستوى نقطة مراقبة بحي "فضيلة سعدان" على امتها شخصان، وبإخضاعها للفتيش الدقيق، عثر أسفل كرسي مرافق السائق على كمية من المخدرات (كوكاين)، بالإضافة إلى ميزان دقيق ولاقط به آثار المادة البيضاء، وبإذن من النيابة، تم تفتيش مساكن المشتبه فيهما وحجز أسلحة بيضاء كبيرة الحجم ومؤثرات عقلية، ليتم استكمال الإجراءات القانونية اللازمة ضدهما، وبعد الانتهاء من مجريات التحقيق، أنجز ملف إجراءات جزائية في حق المعنيين، قدما بموجبه أمام النيابة المحلية.

خالد حواس

### وفاة شاب سقط من جسر سيدي مسيد

لقي شاب في العقد الثالث من العمر، صباح أول أمس، حتفه بقسنطينة، إثر سقوطه من أعلى جسر سيدي مسيد، يرجح أنها عملية انتحار، وقد تدخلت إسعافات الحماية المدنية للمركز المتقدم باب القنطرة وبومعزة عبد المجيد والوحدة الثانوية سيساوي سليمان من بلدية قسنطينة، من أجل نقل جثة شخص سقط من أعلى جسر سيدي مسيد. وحسب تقرير الحماية المدنية، فإن الضحية مجهولة الهوية، من جنس ذكر، يبلغ من العمر حوالي 30 سنة، وجد متوفيا، حيث تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بقسنطينة.

ز - ز

## أم البواقي

### حجز 1880 وحدة خمر

تمكن عناصر أمن دائرة عين فكرون، التابع لأمن ولاية أم البواقي، بالتنسيق مع فرقتي البحث والتدخل وقمع الإجراء، من حجز 1880 وحدة مشروبات كحولية من مختلف الأنواع والأحجام، حسب ما علم من خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك النظامي. أوضح ذات المصدر، أن تفتيش مسكتين ببنية عين فكرون، بعد استغلال معلومات، بالتنسيق مع النيابة المختصة، مكن من حجز هذه الكمية

ق - م

### ... ومهلوسات بعين فكرون

تمكن عناصر الدرك الوطني بولاية أم البواقي، في عمليات متفرقة، من حجز 750 قرص من المؤثرات العقلية، و9300 وحدة من المشروبات الكحولية ببلديتي كل من عين فكرون وعين كرشة، حسب ما علم، أول أمس، من المجموعة الإقليمية لذات السلك النظامي. أوضح ذات المصدر، أن عناصر فصيلة الأبحاث وفصيلة الأمن والتدخل للدرك الوطني بأم البواقي، بالتنسيق مع أفراد الكتيبة الإقليمية لذات السلك النظامي بعين فكرون، تمكنوا من توقيف دراجة نارية وبوسط مدينة عين فكرون، بعد وضع خطة ميدانية استغلالا لمعلومات واردة، وأضاف المصدر، أنه بعد تفتيش

ق - م

### إحباط محاولة هجرة 12 شخصا

#### مستغانم

على المرشحين للهجرة غير الشرعية معتبين في أماكن مختلفة بشاطئ "شعبة نصيرة"، التابع لبلدية مزغران (15 كلم غرب مستغانم، تضيف ذات المتحدث. وتم خلال هذه العملية، حجز سبع سيارات ودراجة نارية واحدة، و10 دلاء ملوطة بمادة البنزين، ومبلغ مالي يقدر بـ 850 ألف دج. وستقوم مصالح الدرك الوطني بتقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة، فور الانتهاء من التحقيقات، كما تمت الإشارة إليه.

ق - م

### الإطاحة بعصابة أحياء

#### غليزان

تمكنت مصالح الشرطة بمدينة غليزان، من الإطاحة بعصابة أحياء مختصة في السرقة بالغلف والتهديد بالأسلحة البيضاء، مكونة من ثلاثة أشخاص، حسب ما أفادت به، أول أمس، خلية الاتصال والعلاقات العامة للأمن الولائي. تمت العملية مؤخرا، بعد ورود معلومات، مفادها تعرض شخص لسرقة هاتف نقل تحت طائلة التهديد من طرف ثلاثة أشخاص. وبعد التحريات التي قامت بها مصالح الأمن الحضري الأول لغليزان، تم تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم واسترجاع الهاتف المسروق، إلى جانب حجز الأسلحة البيضاء التي كانت تستعمل في عمليات الاعتداء، وقد تم إنجاز ملف قضائي في القضية، وتقديم الموقوفين لدى الجهات القضائية، استنادا لذات المصدر.

ق - م

الحسن حمامة

وسط تعالي الأصوات الإحذرة من تفجر الجبهة الاجتماعية

## تزايد دعوات تصعيد الاحتجاجات في المغرب

التربية، ضد حاملي الشهادات "بالمشؤومة" و"الجائرة"، معبرا عن رفضه لحرمان الأساتذة العاملين بالقطاع الخاص من حقهم المشروع في اجتياز هذه المسابقات. في غضون ذلك يواصل المغرب اللجوء إلى الاستدانة الخارجية للبحث عن مصادر لتمويل اقتصاده الهش رغم بلوغ ديون البلاد مستويات قياسية تجاوزت الحدود المعتمدة من طرف الهيئات الدولية.

وأكد رئيس المجموعة النيابية لحزب "العدالة والتنمية" في المغرب، عبد الله بوانو، أن الحكومة المغربية برئاسة عزيز أخنوش، تقود البلاد نحو مزيد من التوتّر باتخاذها قرار تسقيف المشاركة في مسابقات التعليم في المملكة بـ30 سنة. واعتبر عبد الله بوانو، أن قرار وزير التربية الوطنية، شكيب بن موسى، بإقصاء من يتجاوز سنهم 30 سنة من مسابقات توظيف أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، مشوب بغيوب كثيرة وبمخالفات صريحة لمقتضيات الدستور والمقتضيات القانونية المفروضة أنها توطر وضعية أطر الأكاديميات الجهوية، داعيا إلى ضرورة الوقوف على الأطر السياسي للعملية برمتها. وقال إن "هذا القرار يمكن وصفه بالمغامرة التي تتجه بالبلاد إلى مجال كنا نعتقد أننا قطعنا معه في المغرب"، داعيا الوزير الذي سبق أن تقلد مهام وزير للداخلية، إلى "ضرورة أن يتخذ بفضيلة الحوار والتشاور في اتخاذ القرارات ذات البعد السياسي والاجتماعي". من جانبه دعا الاتحاد المغربي للشغل إلى المشاركة بقوة في الوقفة الاحتجاجية التي سينظمها الثلاثاء القادم للتدبير بالتوجهات "اللا شعبة" لمشروع قانون المالية والمطالبة برفع عدد مناصب الشغل للقارة والدائمة بالوظيفة العمومية. كما دعا إلى توحيد النضال من أجل إسقاط قرار تسقيف سن الترشح لمسابقات التعليم بـ30 سنة. ووصف الاتحاد، قرارات وزارة

توالت الدعوات في المغرب لتصعيد الحركات الاحتجاجية الاجتماعية وتتعالي معها الأصوات الإحذرة من مقبة انفجار الجبهة الداخلية، في ظل ما ينتهجه نظام الحزب وحكومته من مخططات ومشاريع ستزيد في يؤسهم ودرجة فقرهم.

ق د

وأكد رئيس المجموعة النيابية لحزب "العدالة والتنمية" في المغرب، عبد الله بوانو، أن الحكومة المغربية برئاسة عزيز أخنوش، تقود البلاد نحو مزيد من التوتّر باتخاذها قرار تسقيف المشاركة في مسابقات التعليم في المملكة بـ30 سنة. واعتبر عبد الله بوانو، أن قرار وزير التربية الوطنية، شكيب بن موسى، بإقصاء من يتجاوز سنهم 30 سنة من مسابقات توظيف أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، مشوب بغيوب كثيرة وبمخالفات صريحة لمقتضيات الدستور والمقتضيات القانونية المفروضة أنها توطر وضعية أطر الأكاديميات الجهوية، داعيا إلى ضرورة الوقوف على الأطر السياسي للعملية برمتها. وقال إن "هذا القرار يمكن وصفه بالمغامرة التي تتجه بالبلاد إلى مجال كنا نعتقد أننا قطعنا معه في المغرب"، داعيا الوزير الذي سبق أن تقلد مهام وزير للداخلية، إلى "ضرورة أن يتخذ بفضيلة الحوار والتشاور في اتخاذ القرارات ذات البعد السياسي والاجتماعي". من جانبه دعا الاتحاد المغربي للشغل إلى المشاركة بقوة في الوقفة الاحتجاجية التي سينظمها الثلاثاء القادم للتدبير بالتوجهات "اللا شعبة" لمشروع قانون المالية والمطالبة برفع عدد مناصب الشغل للقارة والدائمة بالوظيفة العمومية. كما دعا إلى توحيد النضال من أجل إسقاط قرار تسقيف سن الترشح لمسابقات التعليم بـ30 سنة. ووصف الاتحاد، قرارات وزارة

# إدانة واستنكار فلسطيني لزيارة غانتز إلى الرباط

أثارت زيارة وزير دفاع الكيان العبري للرباط، موجة إدانة واستنكار واسعة في الأوساط الفلسطينية والداخل المغربي، حذرت جميعها من مقبة ما يقدم عليه نظام المخزن بعينين مقمضتين من تكريس متسارع للتطبيع على جميع المستويات حتى الأكثر حساسية منها كالمجال الأمني والتربوي بكل ما يجعله ذلك من مخاطر على تقويت وضرب كل المنطقة العربية.

ق د

"هو أخبث أنواع الاستعمار غير المباشر ذلك الذي يدك بالرخاء الاقتصادي فينتهي أمرك بالعراء الاقتصادي والسياسي والبيئي والثقافي والاجتماعي والأمني والسيادي". ولأن الشعب المغربي ضد التطبيع، فقد حذر رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع وعضو مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، أحمد ويحمان، من خطر التواجد الصهيوني في بلاده وفي كل المنطقة بسبب "المخطط الخبيث لهذا الكيان وأجهزته الاستخبارية التي تعمل من أجل تقويت المنطقة إلى كينانات متحاربة وإشغال الحرب بين المغرب والجزائر والحاقهما بالخراب الذي يدمر ليبيا ويعصف بكل المنطقة". وقال ويحمان، إن زيارة وزير الحرب الصهيوني بيني غانتز، للمغرب "فضيحة كبرى للمطبعين والمهزولين الذين لا يفهم رأي ولا موقف ولا التزامات ولا مشاعر شعبهم"، مؤكدا أن هذا هو موقف كل القوى الحية في المغرب، من جانب وصف الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، عزيز مناوي، استقبال وزير الحرب الإسرائيلي بـ"اليوم الأسود في تاريخ دولة المغرب". وقال إن تطبيع بلاده مع الاحتلال "جريمة ساقطة كاملة الأوصاف هي خارج الإرادة الشعبية، وتدخل في إطار مخرجات الاستبداد النازل على رأس الشعب المغربي المظلوم" الذي أكد بأنه يرفض بكل أطيافه التطبيع.



دولة بـ"رتبة جاسوس" لدى الجامعة العربية مما يستدعي تعليق عضويتها بالهيئة الإقليمية. أما الاعلامي الفلسطيني، جمال ريان، فقد كتب بحسرة في تغريدة له "أم هذا الزمان الأسود الذي توقع فيه دولة عربية تدعي العروبة والإسلام اتفاقيات أمنية وعسكرية مع جنرال صهيوني سارق قاتل أطفال فلسطين، لن ننسى يا مغاربة منكم لله وعند الله تجتمع الخصوم". ونفس رسائل التحذير أطلقها الاعلامية والمذيعة بقناة "الجزيرة" القطرية غادة عويس، لما وصفته بـ"عصر الاستعمار الصهيوني الذي يدخل المنطقة رويدا رويدا". وكتبت أنه "بعد الخليص والمغرب والسودان والاتفاقيات هنا وهناك مع الاحتلال الإسرائيلي، تدخل المنطقة رويدا رويدا عصر الاستعمار الصهيوني". وأضافت

لأمتنا العربية والإسلامية. ونفس الموقف عبّرت عنه حركة الجهاد الإسلامي، التي اعتبرت استقبال المغرب لقاتل الأطفال الإرهابي غانتز، طعنة للشعب الفلسطيني، مؤكدة أن "الاحتلال يستغل هذه الزيارات وهذا التطبيع لإعطاء شرعية احتلاله الظالم لأرض فلسطين". بما جعلها تطالب الشعب المغربي بإلغاء صوته الرافض لهذه الزيارة، والمطالبة بالتراجع عن تحالف بلاده مع العدو الصهيوني وإلغاء كل الاتفاقات العسكرية التي تمثل خيانة للقضية. كما حذر السياسي والوزير الفلسطيني السابق، حسن عصفور، من الخطر الكبير الذي تمثله "اتفاقية الدفاع المشترك" التي وقعها نظام المخزن المغربي مع الكيان الصهيوني على الأمن القومي العربي بكامله، والتي أضحت بموجها المملكة رسميا

وتزامنا مع زيارة العار والاستكانة تواتت ردود الفعل المنددة والساخطة التي أبدتها مختلف الفعاليات الوطنية في المغرب، والتي اعتبرتها مؤشر نحس لبؤس وشؤم في الأفق المغربي وكل المنطقة. فمن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى حركة الجهاد الإسلامي، وفخصصيات فلسطينية اعلامية بارزة، أدانت جميعها استمرار نظام المخزن المغربي بقيادة الملك محمد السادس، الذي يسمي نفسه "رئيس لجنة القدس" في مسلسل التطبيع مع الكيان الصهيوني، وخيانتها للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني ومن ورائه شعوب العالمين العربي والإسلامي لدحر الاحتلال. ووجه القيادي في حركة حماس، اسماعيل رضوان، التحية إلى الشعب المغربي والأحزاب الوطنية الراضة لهذه الزيارة، مشددا على ضرورة "ملاحقة وزير الدفاع الاسرائيلي وتقديمه لمحكمة الجنايات الدولية لارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني". وقال إن التطبيع مهما كانت درجته لن يمنح شرعية للاحتلال الذي سيبقى العدو الوحيد لأمتنا، ولن يفلح هذا المسار الممزي في تزيف وعي شعوبنا العربية والإسلامية تجاه الاحتلال الصهيوني، وستبقى فلسطين وعاصمتها الأبدية القدس هي القضية المركزية

## قلق المقررة الأممية المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان

## سلطانة خيا تستنكر أكاذيب ممثل الاحتلال المغربي

ماري لاولر، إنها تحصلت على تقارير "مقلقة" حول تهديدات خطيرة ضد سلطانة خيا، من قبل مندوب المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة، في إشارة إلى مزاعم حول تلقي الناشطة الحقوقية "تدريب" حول حمل السلاح ضد المغرب. وأوضحت المسؤولة في الأمم المتحدة أن مكتبها سبق وأن عثر بالفعل للحكومة المغربية عن مخاوف عميقة بشأن قضية المدافعة عن حقوق الإنسان سلطانة خيا، وما تعرضت له من اعتداءات خطيرة، مشيرة إلى أن "سلطات المغرب أكرت تورطها في العديد من الانتهاكات المؤقتة التي ظلت تركتها أجهزتها الأمنية في حق سلطانة خيا وعائلتها منذ ما يزيد عن سنة".

ودعما لها ولنضالها منحت جمعية المدافعين عن حقوق الإنسان بلجيكية، جائزة "حقوق الإنسان" لسنة 2021 لأيقونة المقاومة الصحراوية سلطانة خيا، التي تعاني تحت حصار أمني جائر منذ أكثر من سنة بمنزلها العائلي بمدينة بوجدور المحتلة من قبل المغرب، ذاق خلالها وعائلتها شتى اصناف العذاب النفسي والجسدي.

## استبعاد 25 مترشحا للرئاسيات منهم سيف الإسلام القذافي

## القضاء العسكري في مصرانة يحكم بإعدام خليفة حفتر



رفض أوراق ترشحه لهجوم من قبل جماعة مسلحة مجهولة يبدو انها من معارضي نجل العقيد الليبي السابق، وقال خالد الزدي، محامي سيف الإسلام في فيديو نقلته وسائل إعلام محلية، إن الهجوم على المحكمة بطريق جميع موظفي المبنى "تحت تهديد السلاح" وقع قبل ساعات من جلسة الاستئناف، معتبرا ما حدث بأنه "عقبة أمام العملية الانتخابية". وأدانت حكومة الوفاق الوطني، الهجوم على محكمة سبها من قبل من وصفتهم بمجموعة خارجة عن القانون، وكلفت وزارة الداخلية بفتح تحقيق فوري في ملاسبات الهجوم وتعزيز المخططات الأمنية من حول مباني المحاكم التي تتلقى الطعون.

لانتخابات الرئاسية المقررة في 24 ديسمبر المقبل، من بينهم سيف الإسلام القذافي، وأكدت في بيان لها أنه تم استبعاد هؤلاء من قائمة المترشحين الأولية لعدم انطباق شروط الترشح، وعدم استيفائهم لأكوت شروطا في المستندات المطلوبة في طلبات المتقدمين بها". واعتمدت المفوضية قائمة أولية لمترشحي الانتخابات الرئاسية تتضمن 73 مترشحا يتقدمهم رئيس مجلس النواب غنيلة صالح واللواء خليفة حفتر ووزير الداخلية السابق فتحي على باشاغا ورئيس الحكومة المؤقتة عبد الحميد الدبيبة. وترزامن ذلك مع تعرض محكمة مدينة سبها التي من الفروض أن يقدم فيها سيف الإسلام القذافي، طعنه بعض

لثبهم عن مواصلة معركة تقرير المصير وبناء الدولة الصحراوية على جميع أراضيها المحتلة. وأبرزت سلطنة خيا، في هذا الإطار أن السلاح الوحيد الذي تستخدمه ضد الاحتلال المغربي هو الراية الوطنية والمقاومة السلمية رغم كل ما تعرضت له من ترعوب وتذويب واغتصاب، مشددة على أنها ستواصل معركتها السلمية إلى غاية منح الشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير مثلما تنص عليه الشرعية الدولية. وينماسة اليوم الدولي لمكافحة العنف ضد المرأة 25 نوفمبر من كل عام، عثرت عن أسفها كون المرأة الصحراوية ما زالت تعاني تحت الاحتلال المغربي من كل أنواع العنف، خاصة "الاغتصاب الذي يشكل أكبر إهانة للمرأة الحرة".

والمفارقة أن ممثل الاحتلال المغربي يواصل في أكاذيبه رغم توالي التقارير الاعلامية والحقوقية التي تحذر من التدهور الخطير لوضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، جراء استمرار الانتهاكات المغربية وخاصة ضد الحقوقيين والناشطين تقدمهم سلطنة خيا.

وقالت المقررة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان،

استنكرت الناشطة الحقوقية الصحراوية، سلطانة خيا، "أكاذيب" ممثل الاحتلال المغربي بالأمم المتحدة، عمر هلال، الذي عرض بمجلس الأمن الدولي صورة "مفكرة" أرفقها برسالة يدعي فيها أنها تتلقى تدريبات على حمل السلاح، إلى جانب نشاط حقوقيين. كما اتهم جبهة البوليزاريو بالعمل على "تجيش الأطفال".

ق د

وقالت سلطنة خيا، إن الصورة التي عرضها المندوب الدائم للاحتلال المغربي بمجلس الأمن لا أساس لها بل صورة "مفكرة" تدخل في إطار حملة "مفرضة وممنهجة" من قبل أجهزة الاحتلال المغربي للفت أنظار الرأي العالمي عن جرائمه التي يرتكها بحق كل المدنيين الصحراويين والمؤقتة بالصوت والصورة. ولم تستبعد أن تكون الحملة التي تشنها "الأجهزة المخزنية" ضدها تمهيدا لاعتقالها والزج بها في السجن لإنهاء معركتها السلمية التي أصرت خلالها على أن يبقى علم الجمهورية العربية الصحراوية يرفرف فوق مسطح منزلها العائلي بمدينة بوجدور المحتلة من جهة، ولردع المناضلين الصحراويين من جهة أخرى،

بشهاد المشهد الليبي مزيدا من التطورات على مقربة من الموعد الانتخابي الهام في مسار احتواء الأزمة الليبية، تصدركه في الفترة الأخيرة الأخبار المتعلقة بالترشحين للانتخابات 24 ديسمبر القادم، خاصة الرئاسية منها.

ق د

ففي الوقت الذي أصدرت فيه محكمة مصراتة العسكرية حكما بالإعدام في حق الجنرال خليفة حفتر، بما يهدد إمكانية رفض ترشحه في الرئاسيات، تم استبعاد 25 مترشحا آخر من بينهم سيف الإسلام القذافي نجل العقيد الليبي الراحل.

وأصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في مدينة



وجهها إلى علماء مصر واشتكى من خلالها  
بيع سلطان المخزن له ولجيشه لفرنسا

## رسالة للأمير عبد القادر تكشف أسرار خيانات المغرب للجزائر

■ المخزن.. عار وخيانة أب عن جد على مر العصور!



يسلمه ولا يظلمه"، وإلا في قوله عليه الصلاة والسلام "المؤمن لأخيه كالبنين المرصوص يشد بعضه بعضاً".

وأكد الأمير في تفصيله للأفعال الدينية التي أقدم عليها سلطان المغرب، اغتصابه لألف وخمسمائة بندقية إنجليزية، وغصب من وكيلنا أربع مائة كسوة جوخ أعدناها للمجاهدين، كما قام بمنع بعض القبائل من رعيته الذين عزموا على إعانة الجزائريين بأنفسهم في سبيل الله من ذلك".

وأضاف الأمير عبد القادر، في رسالته إلى علماء مصر، بعض المحبين في الله ورسوله من رعيته، قطع قطعة من ماله الخاص به ليعين به المجاهدين، فإذا بالسلطان المذكور زجره ونزعها منه، ولم يكف بالامتناع عن مد يد العون لإخوانه الجزائريين، بل ذهب إلى أبعد من ذلك، عندما أقدم على فعل ما لم يكن في حسان الأمير، حيث راح يسعى في قبضه "ولو ظفري لقتلني، أو لفعل بي ما اشتكره عليه الفرائسيين"، كما أمر بعض القبائل من رعيته أن يقتلونا ويأخذوا أموالنا فأبوا جزاهم الله خيراً".

**كشفت رسالة وجهها الأمير عبد القادر إلى علماء مصر، خيانات المغرب للجزائر ومؤامراته الدينية على مر سنوات خلت ليست وليدة اليوم، حيث اشتكى غير سلطان المغرب حينها عبد الرحمان بن هشام، الذي لم يجد حرجاً في بيع الأمير وجيشه لفرنسا.**

ق. د.

ومن خلال الوثيقة التاريخية التي أرسلها الأمير عبد القادر، في رسالته إلى الشعب المغربي الشقيق وبعض مواضعه المشرفة تجاه إخوانه المسلمين من الجزائريين، إلا أنه لم يجد مبرراً لما فعله بهم سلطان المغرب من المنكرات المخزية، والذي أقدم على عقد اتفاق مع الجيش الفرنسي وقع به خيانتهم بحصار جيوش الأمير عبد القادر.

ويعد أن ذكر في رسالته بالظروف التي تولى فيها قيادة المقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، أوضح الأمير عبد القادر، أن سلطان المغرب فعل بنا الأفعال التي تقوي حزب الكافر على الإسلام، وتضعفنا وأضر بنا الضرر الكثير، ولم يلتفت إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "المسلم أخو المسلم لا يبيع".

وهران

## توقيف المكلف بالاتصال بمنظمة "الهاك" الإرهابية

أوقفت مصالح الأمن المختصة بولاية وهران، الإرهابي مالا يوغرطة، المدعو "يوبو" المكلف بالاتصال بمنظمة "الهاك" الإرهابية.

وذكر مصدر أممي أول أمس، أن المعني المقيم بمنطقة عزازقة بولاية تيزي وزو، تم توقيفه بمدينة عين الترك بولاية وهران، عندما كان يعتزم مغادرة التراب الوطني بطريقة سرية تجاه السواحل الإسبانية.

ي. س.

## توقيف أربعة إرهابيين في جنوب البلاد

حول هذه القضية سمحت بتوقيف ثلاثة أفراد آخرين بولايي غرداية وتمنراست.

وأشارت وزارة الدفاع الوطني، إلى أن العملية تأتي لتؤكد مرة أخرى على فعالية المقاربة التي ينتهجها الجيش الوطني الشعبي ومصالحه الأمنية وعلى الجهود المبذولة من طرف قواتنا المسلحة في الميدان، قصد تطهير بلادنا من آفة الإرهاب وبسط الأمن والسكنة عبر كافة ربوع الوطن.

ي. س.

في ختام دورتها الـ 13... رابطة علماء ودعاة وأئمة بلدان الساحل

# شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام لصد التطرف

أكد المشاركون في اليوم الثاني والأخير، من فعاليات الورشة الإقليمية الـ 13 لرابطة علماء ودعاة وأئمة بلدان الساحل المنعقدة بالعاصمة النيجرية نيامي، على أهمية تأسيس المواطنين وخاصة النساء منهم حول مخاطر آفة الغلو والتطرف الديني في الخطب ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والمدرسة.

س. س.

وشدد على أن التطرف العنيف ليس فطرياً، بل يخلق ويتغذى من تنظيمات إرهابية لاسيما عبر الفضاء السيبراني، وهو ما يجب مكافحته بوسائل مشابهة مثل شبكات الاتصال ووسائل الإعلام.

ودعا السيد سليمان، إلى وضع برامج تربوية مناسبة موجهة لاسيما للنساء لمواجهة التطرف العنيف وتخفيف العناصر التي تغذي هذه الظاهرة.

وأكدت جمعيات إسلامية نيجيرية، من جهتها على ضرورة الاستمرار في محاربة التطرف العنيف والغلو "بلا هوادة"، من خلال إشراك المرأة في الوقاية من هذه الآفة.

وقال رئيس الجمعية الإسلامية ثقافة وتربية وسلم، ساني سابو، إن "جمعية تناضل منذ عام 1997 لقطع الطريق أمام المتطرفين من جميع الأطراف، وخاصة المتدينين من خلال حماية مجتمعاتها وأفراد أسرها من أي انحراف ديني".

وأكد ممثل النيجر بالمنتدى التنفيذي للرابطة إبراهيم موسى سليمان، على هامش الورشة أن مكافحة التطرف الديني لا تكفي للحد من انتشار هذه الظاهرة بما يستدعي اتخاذ الإجراءات العملية للوقاية منها.

وأضاف أن المساجد ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والمدرسة، تشكل فضاءات مناسبة للتجسيس حول الأخطار الناجمة عن التفسيرات الخاطئة لدين عبر نشر فهم التسامح والتعايش السلمي.



ومن جهته أكد رئيس الرابطة أكبر وري، في مداخلة له تم قراءتها نيابة عنه بهذه المناسبة، إن هذه الورشة "تشجع وتحثي دائماً بالنساء اللواتي يفرضن أنفسهن في مكافحة كل أنواع الراديكالية التي تمثل الخطوة الأولى نحو التطرف العنيف".

وشدد الأمين العام للرابطة، لخميسي بزان، على ضرورة "إعطاء كل الوسائل المادية والمعنوية للمرأة لتمكينها من الاضطلاع بدورها في منع ظاهرة العنف".

وفي هذا الصدد اعتبر ممثل النيجر في المكتب التنفيذي للرابطة أن "المرأة تعتبر أحد العناصر القوية في المجتمع، حيث لها دور فعال في المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية"، مضيفاً أنها "تعتبر كذلك شريكا يمكنه مواجهة كل الممارسات المنافية للإسلام".

وأشار المنسق المؤقت لخليّة

وناقش المشاركون طيلة يومين الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في منطقة الساحل، والإمكانيات التي ينبغي أن تتاح لها للاضطلاع به في المجتمع على أكمل وجه.

وتم بالمناسبة تقديم مداخلات الإصلاحيات عبر تاريخ الحضارة الإسلامية، ودورها "في مكافحة خطاب الكراهية" و"دور المرأة في الإصلاحات عبر تاريخ الحضارة الإسلامية"، ودورها "في مكافحة خطاب الكراهية" و"دور المرأة في الإصلاحات عبر تاريخ الحضارة الإسلامية"، مع عرض تجارب فعلية تبرز دور المرأة في مكافحة الراديكالية والتطرف الديني في منطقة الساحل.

وفي كلمة له قرأها نيابة عنه المدير العام للديانة، عصمان الحاج زنايدو، أعرب وزير الداخلية واللامركزية النيجري، ألكاش الهاد، عن أمله في أن "تتكف الورشة على بحث تفكير بناء حول الموضوع، وأن تخرج بتوصيات قوية من شأنها تمكين دول المنطقة بعد تجسيدها من دعم وتعزيز إشراك المرأة في مكافحة الراديكالية والتطرف العنيف".

## مبادرة الجدار الأخضر للصحراء والساحل

### الجزائر تشارك بوفد في الاجتماع السادس للجنة المديرية بجيبوتي

شاركت الجزائر في الاجتماع السادس للجنة المديرية لمبادرة الجدار الأخضر للصحراء والساحل الذي تختتم فعالياته اليوم، بجيبوتي، بوفد عن وزارة الداخلية مكون من مديرة مكافحة التصحر والسد الأخضر والجهة المختصة لاتفاقية الأمم المتحدة حول مكافحة التصحر، صليحة فرطاس، والمديرة الفرعية بالمديرية العامة للغابات صليحة جرورو، بحضور المكلف بمهمة بسفارة الجزائر باثيوبيا جمال سعيداني.

ويبحث المشاركون في الاجتماع مسائل توسيع وتسهيل التشاور حول مختلف المشاريع والخطط

السنوية والاستراتيجية، ودراسة الواقع الراهن لتنفيذ استراتيجية اللجنة المديرية وفرصها وتحدياتها وتهديداتها وضعفها، وكذا إعطاء توجيه عام للنشاطات الواجب الشروع فيها بداية من العام القادم.

وتم في هذا الإطار، وضع برنامج "ثري" من طرف المشاركين، حيث تم الاتفاق على إطلاق مبادرة وطنية على المستوى الإفريقي لتهيئة السد الأخضر الذي أطلق رسمياً على المستوى المحلي في 17 جوان 2021.

غ. ت.

## قام بتحويلها من حساب بنكي لأحد الزبائن

### إيقاف مدير بنك اختلس 10 ملايين دينار

وبتوسيع التحقيق واستغلال المعلومات، أوقف أفراد ذات الفرقة مدير البنك رفقة 3 موظفين آخرين مشتبه تورطهم في القضية.

وقد تم تقديم المشتبه بهم أمام العدالة، حيث صدر أمر بإداع مدير البنك الحبس فيما استفاد الثلاثة الآخرون من الإفراج.

س. ن.

من حساب بنكي لأحد الزبائن. وقد تم كشف تورط مدير البنك في تحويل هذا المبلغ لحساب بنكي آخر واستلامها منه، ولدى اكتشاف الضحية الأمر قام المشتبه به بإعادة الأموال المختلسة من الحساب الداخلي للبنك، لتنتج عن الملتزمين ثغرتين ماليتين إحداهما في حساب الزبون والثانية بالحساب الداخلي للبنك.

أوقفت الفرقة الاقتصادية والمالية لمصالح الأمن بولاية بسكرة، مدير بنك و3 موظفين مشتبه تورطهم في اختلاس أموال خاصة.

وذكر مصدر أممي بالولاية، أن معالجة القضية تمت بناء على تحقيق فتحت الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بشأن وجود ثغرة مالية بنحو 10 مليون دينار

## حصيلة كورونا خلال 24 ساعة

5 وفيات... 193 إصابة جديدة وشفاء 131 مريض

سجلت 193 إصابة جديدة بفيروس "كوفيد-19" و 5 وفيات خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما سجلت 131 حالة شفاء، يبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة 209.817 حالة، بينما بلغ إجمالي الضحايا المتماثلين لشفاء 143.902 شخص والعدد الإجمالي للوفيات 6046 حالة.

وأوضح بيان وزارة الصحة، أمس، أن 23 مريضاً يتواجدون حالياً بالعناية المركزة، مؤكداً عدم تسجيل 24 ولاية أي حالة خلال الفترة المذكورة، على عكس 17 ولاية التي سجلت من حالات واحدة إلى 9 حالات مقابل تسجيل 7 ولايات 10 حالات فما فوق.

ي. ن.

مجموعة المواطنة للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا

## شكرو عرفان لالتزام رئيس الجمهورية ببناء الجزائر الجديدة

كما أعرب أعضاء هذه المجموعة "عن تمسكهم بالقيم النبيلة والتلاحم الاجتماعي والوحدة الوطنية"، مجددين التأكيد على التزامهم بالمساهمة بتواضع في تجسيد "المشروع النبيل" للجزائر الجديدة وتعزيز الأواصر العريقة مع "الوطن الأم"، الجزائر العزیزة.

وأعرب أعضاء المجموعة عن "شعورهم بأن الجزائر بحاجة أكثر من أي وقت مضى لأبنائها"، مؤكداً التزامهم "بالمشاركة بآيمان وعزيمة ووفاء وطني وناسك شعبي"، واعتبروا أنفسهم "قوة اقتراح حقيقية ومشيدون وبناء للجزائر الجديدة".

وأكدوا أنهم "سيشاركون كشركاء واعين وديناميكيين في مسار التنمية والتحول الشامل للجزائر"، مشيرين إلى أنه "من الضرورة الحتمية أن يكون دور الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج أكثر بروزاً والتزاماً وهيكلية حتى يتواصل تحقيق التطلعات العميقة والمشروعة لهذه الجالية".

وجددوا التأكيد على "وحدتهم وتضامنهم والتزامهم برفع التحديات الكبرى التي تواجهها الجزائر، خصوصاً في مجال الأمن والمحافظة على مسار التنمية وكذا السيادة الاقتصادية للبلاد من أجل ضمان استقرارها ومواجهة جميع المناورات الداخلية والخارجية".

وزير النقل يشدد:

## الصرامة في تكوين السائقين المحترفين



شدد وزير النقل عيسى بكاي، على ضرورة التحلي بروح المسؤولية والصرامة في تكوين سائقين محترفين لقيادة مختلف المركبات. وقال خلال استقباله ممثلي النقابة الوطنية لأصحاب مراكز تكوين السائقين المحترفين، إن الصرامة في التكوين الخاص بمجال السباقية ستساهم بشكل كبير في الحد من حوادث المرور وضمان سلامة وأمن مستعملي الطرقات.

الاشخاص والبضائع.

وطالب الوزير، ممثلي النقابة بتقديم مقترحات عملية وناجعة من أجل تجسيد مضمون القرار السالف الذكر، داعياً ممثلي النقابة إلى المشاركة في أشغال الاجتماع المزمع تنظيمه في الأيام القليلة القادمة، والذي سيخصص لضبط رزمة لتكوين السائقين ووضع ورقة طريق لانطلاق الدورات التكوينية.

س. ف

وجهت مجموعة المواطنة للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا، رسالة إلى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عبرت له فيها عن "عميق احترامها" وتقديرها الكبير الذي يولييه للجالية والتكفل بانسجالاتها، والالتزام بالمساهمة في "المشروع النبيل" لبناء الجزائر الجديدة.

وأكدت مجموعة المواطنة في رسالتها "أنه لشرف عظيم لنا وشرف كبير أن نؤدي الواجب النبيل بالتوجه اليكم، السيد الرئيس، لنقدم لكم باسمي عبارات الامتنان ولنعبر لكم عن أصدق مشاعر الاحترام والتقدير الكبيرين، نظير الاهتمام الخاص الذي تولونه للجالية الجزائرية المقيمة بالخارج والتكفل بانسجالاتها ومكانتها ودورها وشرائها في التنمية الوطنية وكذا لمساهماتها الفعالة في مسار بناء الجزائر الجديدة التي هي بصدد التجسيد".

وأوضحت الرسالة التي جاءت على إثر اللقاء السنوي الذي نظمته المجموعة بمدينة ليون الفرنسية مع ممثلي الجالية الوطنية المقيمة بفرنسا، "شعورا بمكانتها ودورها ومسؤولياتنا، نود أن نشترك في بنسنة الجزائر الجديدة"، مؤكدة أن هذا اللقاء جرى تحت شعار "مجددين لبناء، جميعا كل شيء يصبح ممكناً".

## بوزيان مديرا عاما للديوان الوطني للأوقاف والزكاة أحمد سليمان مديرا عاما للديوان الوطني للحج

نصب، أول أمس، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أحمد سليمان، مديرا عاما للديوان الوطني للحج والعمرة، وأحمد بوزيان مديرا عاما للديوان الوطني للأوقاف والزكاة.

وقال بلمهدي، خلال اجتماع بمقر الوزارة حضرته الإطارات المركزية، أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وافق على اقتراح تعيين كل من أحمد سليمان مديرا عاما للديوان الوطني للحج والعمرة، والسيد أحمد بوزيان، مديرا عاما للديوان الوطني للأوقاف والزكاة. وأضاف بلمهدي، عن موافقة السلطات العليا للبلاد على اقتراحات التعيين في المناصب العليا التي تم تقديمها طبقا لهيكلية الجديدة للوزارة.

ق. س

بمناسبة انعقاد المؤتمر 12 لوزراء التربية والتعليم العرب.. بلعابد:

# الجزائر تسجل تطورا إيجابيا في المؤشرات القاعدية للمدرسة

أكد وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، خلال مشاركته في أشغال المؤتمر 12 لوزراء التربية والتعليم العرب، أن الجزائر سجلت تطورا إيجابيا في المؤشرات القاعدية للمدرسة بالنسبة للسنة الدراسية 2021-2022.



وأشار السيد بلعابد، إلى إعداد مخطط وطني متعدد الأبعاد لمواجهة الإعادة والتسرب بدعم تقني من مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة بالجزائر، إلى جانب التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. أما بخصوص التعليم الاستدراكي، نبه الوزير، بأن هذا النوع من التعليم أخذ صيغا متعددة في الجزائر، حيث تختلف هذه الصيغ باختلاف الفئة العمرية للمتعلمين، ويتعلق الأمر بالتعليم المكيف الذي يستهدف التلاميذ المتدربين في السنة الثانية ابتدائي الذين يعانون من تأخر أو صعوبات في التعلم، والمعالجة البيداغوجية المتضمنة في مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدها المعلم لتقليص الصعوبات لدى التلميذ والتي يمكن أن تؤدي به إلى الإخفاق والفشل.

المتخذة من تقليص لمعدل الفوج التربوي بشكل متميز ومعتبر ونظام التناوب بين الأفواج التربوية وكذا اتباع طريقة التعليم عن بعد والغناء امتحان نهاية المطور

وأوضح الوزير، في أشغال هذا المؤتمر الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الأكسو"، بتقنية التحاضر عن بعد، وتحضنه وترأسه دولة فلسطين، أن عدد المتدربين في المراحل التعليمية الثلاثة الابتدائي والمتوسط والثانوي بلغ قرابة 11 مليون تلميذ، يوظفهم ما يربو عن 850 ألف مؤطر بين بيداغوجيين وإداريين وهم موزعون على ما يقو 28 ألف مؤسسة تربوية. وأضاف بلعابد، تسجيل نسبة 98.86 بالمئة في الالتحاق بمقاعد الدراسة في الدخول المدرسي الجاري وما نسبته 97 بالمئة في مرحلة التعليم الإلزامي ما بين 6 و16 سنة.

وذكر بخصوص الاستراتيجية التي تم اتباعها بمناسبة تفتشي جاتة كوروننا بالبروتوكول الصحي المتبع، والإجراءات البيداغوجية

## مناهضة العنف ضد المرأة في إفريقيا

## كريكو تمثل رئيس الجمهورية في الكونغو

عبر تقنية التحاضر عن بعد، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، وارتكزت محاور الأشغال حول "سبل تعزيز حماية المرأة والفتاة في إفريقيا من جميع أشكال العنف من خلال وضع استراتيجيات وإبرام أج إفريقيا موحدة بلوغ أهداف التنمية المستدامة في أفق سنة 2030، وفقا للالتزامات المجسدة في البروتوكول الإضافي للميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب في جانبه المتعلقة بالمرأة".

شاركت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، في أشغال المؤتمر الافتتاحي الرفيع المستوى حول "التخلص من العنف الممارس ضد النساء والفتيات في إفريقيا" المصادف لإحياء اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة في 25 نوفمبر من كل سنة. وشاركت كريكو، في هذا المؤتمر ممثلة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، برئاسة دولة الكونغو الديمقراطية، بالتنسيق مع لجنة الاتحاد الإفريقي،

## مدير معهد باستور فوزي دار:

## 20 ألف شخص تلقوا الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد لكورونا

## انطلاق حملة التلقيح ضد الإنفلونزا الموسمية الاثنين القادم

كورونا واللقاح ضد الإنفلونزا الموسمية، استنادا إلى توصيات المنظمة العالمية للصحة، لا يشكل أي خطر على صحة الإنسان بل سيساعد على تعزيز النظام المناعي لفئة الأشخاص المسنين والمعرضين إلى الأمراض المزمنة. وذكر السيد دار، من جهة أخرى، باستيراد معهد باستور 2 مليون جرعة مضادة لفيروس الإنفلونزا الموسمية، شرع في توزيعها بكل المؤسسات المعنية إلى جانب الصيادلة الخواص عبر القطر، تزامنا مع انطلاق حملة التلقيح يوم الاثنين القادم.

الجرعتين الأولى والثانية، ينصح بإضافة جرعة ثالثة لتعزيز جهازهم المناعي، كاشفا عن تلقي 20 ألف شخص من هذه الفئات حتى الآن لجرعتهم الثالثة. ودائما في إطار حملة التلقيح لاسيما ضد فيروس الإنفلونزا الموسمية، التي تستطليق يوم الاثنين القادم عبر كل ولايات الوطن، دعا المدير العام لمعهد باستور الأشخاص المسنين والمصابين بالأمراض المزمنة، إلى الاستفادة من هذا اللقاح خاصة وأن المجتمع مقبل على موسم البرد. من جانب آخر، أكد مدير معهد باستور، أن إدراج اللقاحين معا والمتمثلين في اللقاح ضد فيروس

ق. ص

## عشية الدورة الاستثنائية لمنظمة الصحة العالمية.. بن بوزيد:

## ضرورة توحيد موقف دول القارة في مواجهة جائحة كورونا

تضامن جهوي، خاصة وأن المنطقة تسجل نسبة ضعيفة جدا من التلقيح. ومن المتوقع أن تشارك الدول الإفريقية في الدورة الاستثنائية للمنظمة العالمية للصحة بانفاق حول الوضعية الاستعجالية الصحية للجائحة، والذي سيتم المصادقة عليه خلال دورة الجمعية العامة للمنظمة المزمع عقدها في شهر مارس 2022.

وقال البروفيسور بن بوزيد، إن دول القارة تبحث عن آلية تقدم من خلالها وضعية موحدة حول الجائحة خاصة وأنها عانت التهميش للحصول على اللقاح وتصنيعه. وأضاف أن صوت الجزائر سيكون قويا إلى جانب دول القارة خلال الدورة الاستثنائية للمنظمة العالمية للصحة، وعلى دول المنطقة أن تنظم نفسها من أجل تحقيق

مشاركته في ندوة عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، مع نظرائه الأفارقة عشية انعقاد الدورة الاستثنائية للمنظمة العالمية للصحة المقررة بجينيف، إلى الأهمية البالغة التي اكتسبها توحيد موقف دول القارة خلال عرضها لمعاناتها من الجائحة، ومشاكل أنظمتها الصحية الأخرى الأسبوع القادم، على مستوى المنظمة العالمية للصحة.

أكد أمس، وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد، على أهمية توحيد صوت الدول الإفريقية وانسجالاتها في مواجهة جائحة كورونا خلال الدورة الاستثنائية القادمة لمنظمة الصحة العالمية.

ص. ع

وأشار وزير الصحة، على هامش





استقبلها الرئيس تبون..  
رئيسة الحكومة التونسية؛

## الانطلاق في استراتيجية متكاملة بين الجزائر وتونس



الرحمان ووزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمضان لحمامرة ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، عبد العزيز خالاف. كما تحدث الوزير الأول، مع رئيسة حكومة الجمهورية التونسية بحضور وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج ووزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين بالخارج، عثمان الجرندى. وكان في استقبال رئيسة الحكومة التونسية، بمطار هواري بومدين مرفوقا بالسيد، رمضان لحمامرة و وزيرة العلاقات مع البرلمان السيدة بسمة عزوار. وتندرج زيارة، السيدة نجله بونو للجزائر في سياق التأكيد على "جودة" العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الشقيقين وكذا الإرادة المشتركة التي تصدو الجزائر لتعزيز وتوسيع التعاون خصوصا التحضير للاستحقاقات الثنائية الهامة المقبلة. يـ ن

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أول أمس الخميس، رئيسة حكومة الجمهورية التونسية الشقيقة، نجلاء بونو، التي أدت زيارة عمل إلى الجزائر، دامت يوما واحدا. وأكدت ضيفة الجزائر، في تصريح عقب هذا الاستقبال، أن البلدين يعملان من أجل الانطلاق في "استراتيجية متكاملة" في العلاقات الثنائية بينهما. وقالت السيدة بونو نحن في بلدنا وهذا اللقاء يتدرج ضمن اللقاءات الدورية التي تجمعنا ببعضنا البعض من أجل تعزيز علاقاتنا الثنائية، ننتقل إلى الأهم من خلال الانطلاق في استراتيجية متكاملة بين الجزائر وتونس". وأضافت السيدة بونو، كان لي الشرف العظيم بلقاء فخامة الرئيس السيد عبد المجيد تبون، وقد فلتت سياجته وتحيات رئيس الجمهورية التونسية، السيد قيس سعيد. وجرى اللقاء بمقر رئاسة الجمهورية، بحضور الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد

الأعداء يتجندون أكثر فأكثر لحالة عرقلة مسارها.. قوجيل؛

## الجزائر هي المستهدفة من زيارة وزير الحرب الصهيوني للمغرب

• ثبات الموقف الجزائري من القضية الصحراوية.. والصعرا ليست مفرية

الاستقلال أو الاندماج مع بلد آخر فهو "وحد" من يملك القرار السيد". وأضاف رئيس مجلس الأمة "لقد عشنا سنوات الاستعمار الذي يقول بأن الجزائر فرنسية وهو ما نسمعه اليوم من أن الصحراء مغربية"، مضيفا في هذا الصدد "الصحراء ليست مغربية" بشهادة الهيئات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة.

وأضاف قوجيل، بعلاقات الجزائر مع الخارج بخصوص القضايا الدولية، التي ترفع رأسها بخصوص كل القضايا المطروحة بما فيها القضية الفلسطينية والصحراوية ومالي وليبيا، والمشاكل التي تعيشها القارة الأفريقية وصوت الجزائر هو المرتفع والسموع". **الجملة الانتحائية لرئيسات فرنسا مبنية على المعمرين القدامى**

ويخصوص علاقات الجزائر مع فرنسا أكد رئيس مجلس الأمة، أن العلاقات بين البلدين يجب أن تتوضع، مشيرا إلى أن الحملة الانتحائية للرئيسات الفرنسية المقبلة قائمة أساسا على "المعمرين" القدامى.

وأضاف أن الاستعمار الفرنسي بعد خروجه من الجزائر ظهر في شكل أحزاب ولوبيات وجمعيات كانت أحيانا مغربية، وأن هذه الأطراف "برزت في الفترة الأخيرة"، مضيفا أن الحملة الانتحائية الخاصة بالرئيسات الفرنسية المقبلة "أصبحت مبنية أساسا على المعمرين الذين كانوا في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية" ليشهد القول "مستحيل أن نقبل بهذا".

وحرس السيد قوجيل، على التذكير بأن "الجزائر لم تقم بحرب ضد الشعب الفرنسي بل ضد الاستعمار الفرنسي" و بين أنها "تفرق بين الشعب الفرنسي وبين الاستعمار الفرنسي"، متذكرا من جهة أخرى "العلاقات الهامة التي تربط البلدين بالنظر لحجم الجالية الوطنية العريقة في فرنسا، والتي يجب أخذها بعين الاعتبار" وهو التوجه "الصحيح" الذي تكرسه تصريحات رئيس الجمهورية ووزير الخارجية.

وتابع بالقول إن "الجانب الجزائري لما يتجاوز يتجاوز دائما ورأسه مرفوعة".

**أكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، أول أمس، أن الجزائر تبقى المستهدفة الأول من زيارة وزير دفاع الكيان الصهيوني إلى المغرب، وقال إن "الأعداء يتجندون أكثر فأكثر لعرقلة مسار الجزائر، وأن الأمور في هذا الخصوص أصبحت واضحة اليوم، لما نشاهد وزير دفاع الكيان الصهيوني يزور بلدا مجاورا بعدما زاره وزير خارجية هذا الكيان وهدد الجزائر من المغرب، ولم يكن هناك أي رد فعل من طرف الحكومة المغربية".**

وقال قوجيل، عقب مصادقة نواب مجلس الأمة على قانون المالية لسنة 2022، لو كانت هذه الزيارة من طرف وزير سياحة أو اقتصاد لكانت للكيان الصهيوني، يمكن تفسيرها على أنها تدخل في إطار علاقات كاتل موجهة من قبل هذا البلد "المغرب" والكيان الصهيوني، حتى ولو كانت خفية، ولكن عندما يتعلق الأمر بزيارة وزير دفاع هذا الكيان للمغرب فإن الجزائر هي المقصودة والمستهدفة. وتابع متسائلا ومعتابا "أين هم الأشقاء وأين هو العالم العربي وأين هم الإخوان الفلسطينيين؟". وأثارت زيارة وزير الدفاع الصهيوني، بيني غانتز إلى المغرب يوم الأربعاء الماضي، غضب واستياء العديد من الجمعيات وممثلي المجتمع المدني في المغرب والرافضين للتطبيع، خاصة وأن المخزن أبرم مع الكيان الصهيوني خلال هذه الزيارة الميثاق المسمى "اتفاقية تعزيز التفاهات الأمنية بين المخابرات المغربية والإسرائيلية" بعد مرور عام فقط من تطبيع العلاقات بينهما. وجدد قوجيل، أمام أعضاء مجلس الأمة "ثبات الموقف الجزائري من القضية الصحراوية"، كون الأمر يتعلق بتقرير مصير شعب، والجزائر كانت دائما مع تقرير مصير الشعب، مستطردا بالقول "الشعب الصحراوي حر في اختيار مصيره، أن يختار

وقال مخاطبها أعضاء المجلس: "تصويتكم على قانون المالية لسنة 2022، تكونون قد صادقتكم على تكريس مبدأ العدالة الاجتماعية، ومبدأ المساواة أمام القانون، ومبدأ العدالة الجبائية، ومبدأ ديمومة واستمرارية ميزانية الدولة". وأضاف الوزير الأول "لقد صادقتكم على تكريس السياسة الاجتماعية المثلى للدولة من خلال الاستعمال الأمثل للموارد وترشيد موارد الميزانية ومن خلال توجيه الدعم للفئات التي تحتاج إليه وذلك بالقضاء على التمييز الذي كان سائدا سابقا".

وذكر بن عبد الرحمان، بأن "هذه البنية التشريعية تضاف إلى مجمل الأحكام المساهمة في رصد السياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، سيما من حيث وضع أسس كفيلة بفتح وتحفيز نماء اقتصادي براعي الأولويات التي سطرته الحكومة".

واعتبر رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة، رشيد عاشور، أن قانون المالية الجديد يحمل "بشائر الأمل" لجزائر جديدة قوامها اقتصاد مزدهر في شتى الميادين، بعد أن حارب الخطابات المغلوطة من أجل زرع اليأس والشك "خاصة في المجالات التي تهم المواطن والمتعلقة بالدعم الاجتماعي والقدرة الشرائية للمواطن، وبذلك أن الحكومة ستواصل، رصد مبالغ طائلة من أجل الدعم الاجتماعي. وذكر بأن التحولات الاجتماعية ستستغرق 1942 مليار دينار السنة القادمة بما يعادل 17 مليار دولار بما عكس، "حرص رئيس الجمهورية على الوفاء بتعهداته والتزاماته للخطوط على المكتسبات الوطنية".

وقدمت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة جملة من التوصيات الرامية لإثراء المقاربة الجديدة للحكومة بشأن الاقتصاد الوطني ومنها اعتماد آليات جديدة لتوفير السيولة المالية لدى البنوك وتشجيع الادخار وإيلاء أهمية قصوى للقطاع الفلاحي.

مجلس الأمة يصادق على قانون المالية لسنة 2022

# 17 مليار دولار للدعم الاجتماعي

■ بن عبد الرحمان؛ قانون المالية يكرس مبادئ العدالة الاجتماعية

■ قوجيل؛ تطور مهم في التنمية بشهادة صندوق النقد الدولي

صادق نواب مجلس الأمة بالإجماع أول أمس، على مشروع قانون المالية لسنة 2022، خلال جلسة علنية ترأسها صالح قوجيل، رئيس المجلس بحضور الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، وعدد من الوزراء.



وقال مخاطبها أعضاء المجلس: "تصويتكم على قانون المالية لسنة 2022، تكونون قد صادقتكم على تكريس مبدأ العدالة الاجتماعية، ومبدأ المساواة أمام القانون، ومبدأ العدالة الجبائية، ومبدأ ديمومة واستمرارية ميزانية الدولة". وأضاف الوزير الأول "لقد صادقتكم على تكريس السياسة الاجتماعية المثلى للدولة من خلال الاستعمال الأمثل للموارد وترشيد موارد الميزانية ومن خلال توجيه الدعم للفئات التي تحتاج إليه وذلك بالقضاء على التمييز الذي كان سائدا سابقا".

## قانون المالية لسنة 2022؛ بالآرقام.. توزيع ميزانية التسيير حسب القطاعات

نص قانون المالية لسنة 2022، الذي صادق عليه مجلس الأمة أول أمس، على توزيع الاعتمادات المفتوحة بعنوان ميزانية التسيير حسب كل دائرة المبالغ بالدينار؛

رئاسة الجمهورية.....	15.201.224.000
مصارح الوزير الأول.....	4.551.727.000
الدفاع الوطني.....	1.300.000.000.000
المالية.....	92.928.896.000
الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الخارج.....	42.716.908.000
الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.....	585.370.059.000
العدل.....	92.259.049.000
الطاقة والمناجم.....	86.329.388.000
التربية الوطنية.....	16.097.228.000
المجاهدين وذوي الحقوق.....	232.474.088.000
الشؤون الدينية والأوقاف.....	30.079.668.000
التربية الوطنية.....	825.004.074.000
التعليم العالي والبحث العلمي.....	400.051.187.000
التكوين والتعليم المهنيين.....	60.564.109.000
الثقافة والفنون.....	16.097.228.000
الشباب والرياضة.....	45.094.954.000
الرقمنة والإحصائيات.....	819.770.000
البريد والمواصلات.....	2.723.347.000
التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.....	138.641.392.000
الصناعة.....	4.891.391.000
الفلاحة والتنمية الريفية.....	341.449.616.000
السكن والعمران والمدينة.....	19.612.605.000
التجارة وترقية الصادرات.....	20.874.651.000
الاتصال.....	18.515.988.000
الأشغال العمومية.....	16.551.330.000
النقل.....	11.238.541.000
الموارد المائية والأمن المائي.....	21.267.065.000
السياحة والصناعة التقليدية.....	3.585.273.000
الصحة.....	439.422.000.000
العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.....	176.128.397.000
العلاقات مع البرلمان.....	233.453.000
البيئة.....	2.742.210.000
الصيد البحري والمنتجات الصيدية.....	527.000.000
الصناعة الصيدلانية.....	5.050.969.695.000
المجموع الفرعي.....	1.260.562.742.000
التكاليف المشتركة.....	6.311.532.437.000
المجموع العام.....	

ونوّه رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، في كلمة بالمناسبة بنسبة النمو الاقتصادي الذي حققته الجزائر، والتي فاقت 6 بالمئة خلال الثلاثي الثالث من السنة الجارية، مبرزا أهمية اعتراف صندوق النقد الدولي بجهود التنمية في الجزائر. وقال قوجيل، إن النمو الاقتصادي للجزائر 0,7 بالمئة سنة 2019 إلى أكثر من 6 بالمئة السنة الجارية وهو تطور في التنمية بشهادة صندوق النقد الدولي خلال اجتماع الأخير، لافتا إلى التعليقات السلبية التي كانت تعقب التقارير التي كان يصدرها صندوق النقد الدولي حول الجزائر في السنوات السابقة، مستغربا من أن هذه التعليقات قلت بعد النتائج الإيجابية التي حققها الاقتصاد الوطني.

وأضاف قوجيل، أنه "عندما اعترف صندوق النقد الدولي بالنتائج التي حققتها الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021 لم نسمع الكثير من التعاليق، وهذا السيد قوجيل، الحكومة على النتائج المحققة في مجال النمو الاقتصادي منها بالمجهودات التي بذلت في هذا الأطار.

وكان مجلس إدارة صندوق النقد الدولي قد هنأ مؤخرا السلطات الجزائرية بخصوص استراتيجيتها حول المعاش والنمو والتقليل من تبعية الاقتصاد للمحروقات، مع مشاطرتها أولويات الإصلاح المحددة قصد مساعدة انتقال البلد نحو نموذج نمو شامل ومستدام. وأكد الوزير الأول، وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، في كلمة أن قانون المالية الذي صادق عليه أعضاء مجلس الأمة بالإجماع، يكرس مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة أمام القانون وكذا العدالة الجبائية.

وكشف الوزير الأول، في هذا الصدد أن قيمة الدعم في الجزائر تتجاوز 17 مليار دولار، مؤكدا أن أغلب هذا المبلغ كان من نصيب من لا يستحقون الدعم أصلا أو وسطاء تخروا الاقتصاد الوطني من خلال الاستفادة من هذه التحويلات.





journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## المسار الانتخابي الجديد بالصور

